




الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة — ٤٠ أغورة

السبت ٢٧ حزيران ١٩٨٧م الموافق ١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ العدد ٤٧٤١

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Saturday 27 June 1987 No. 4741 Vol. 15

في الشعب اليوم

ابو اللطف متفائل بعقد القمة العربية

ابو ظبي — نفى السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن يكون المسؤولون في الاردن ومصر قد اغلقوا ابواب البلدين أمام المنظمة.

وقال انه ربما يكون هناك اختلاف في قضية او اخرى الا ان الابواب تبقى مفتوحة.

واعرب ابو اللطف في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس عن تفاؤله بعقد مؤتمر قمة عربي في القريب العاجل.

ووصف العام الحالي بانه عام عقد المؤتمر بعد ان وافق وزراء الخارجية العرب بالاجماع في تونس على السعي من اجل عقده لوضع برنامج عمل سياسي مشترك للمرحلة المقبلة وبحث القضايا العربية.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان مباحثاته الاخيرة في موسكو اكدت تطابق وجهات النظر الفلسطينية السوفياتية حول القضايا التي طرحت على بساط البحث.

البقية صفحة ١٢

مبعوث خاص من الادارة الاميركية يزور دمشق قريباً

تقارب سوري - أميركي

• رسالة من ريغان للاسد تدعو لتطبيع العلاقات!
• طرد أبو نضال من دمشق واحتمال مواجهة سورية مع "حزب الله" بلبنان

دمشق — واشنطن — اسيوشيتدبرس — وكالات — بعث الرئيس الامريكي رونالد ريغان رسالة خاصة مؤخرا الى رئيس سوريا حافظ الاسد واقترح عليه العمل على تحسين العلاقات السورية الامريكية والعمل على تطبيعها.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية الـ «اي بي سي» بان ريغان اقترح على الاسد ايفاد مبعوث خاص الى دمشق وقد تجاوب الرئيس السوري مع هذا الاقتراح وطلب رئيس الادارة الامريكية من الرئيس السوري استخدام نفوذه في لبنان من اجل اطلاق سراح الصحفي الامريكي والذي اختطف قبل عدة أيام في بيروت.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة ان هذا «الانفتاح» على سوريا لن يكون له أي اثر مباشر على وضع سفير الولايات المتحدة في دمشق الذي استدعته واشنطن في تشرين أول الماضي.

البقية صفحة ١٢

■ رئيس منظمة «اوبك» ريلوانو لقمان يفتتح اجتماعات المؤتمر في فيينا «تفاصيل ص ١٢». لا سلكية من أ.ف.ب

زعماء هتحيا يطالبون شامير بتعزيز الاستيطان
نئمان يطالب باقامة مستوطنات بالضفة والقطاع كحل وحيد لدفن مشروع المؤتمر الدولي!؟

تل ابيب — قال النائب الاسرائيلي يوفال نئمان من حركة هتحيا بأن اقامة مستوطنات جديدة لليهود في الضفة والقطاع سيكون الحل الوحيد الذي يضمن مشروع المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط!!

وكان زعماء حركة هتحيا اليمينية قد قرروا امس الاول اتخاذ موقف متصلب تجاه كتلة الليكود يهدف ارضاء مجموعة النائب الاسرائيلي روفائيل ايتان والذي يتزاس تيار تسومت داخل حركة هتحيا بعد ان هدد ايتان هذا بالانسحاب من حركة هتحيا بسبب ما وصفه بالموقف المتهادن من جانب قادة حركة هتحيا تجاه رئيس الوزراء اسحق شامير.

وكان أنصار ايتان قد التقوا امس الاول مع رئيس حركة «هتحيا» النائب يوفال نئمان وفصل هؤلاء مواقفهم ومطالبهم ولم يحضر ايتان نفسه هذا الاجتماع كما قاطع قبل ذلك بيوم واحد جلسة سكرتارية حركة هتحيا.

وبعد الاجتماع قال نئمان بان

البقية صفحة ١٢

خطة اميركية — اسرائيلية لضخ مياه الضفة والقدس للمستوطنات اليهودية

■ ذكرت صحيفة «جروزاليم بوست» الاسرائيلية أن الحكومة الاسرائيلية وشركة «موريا» الاميركية تخططان مشروعا جديدا يتم خلاله حفر آبار مياه تابعة لمنطقة القدس الشرقية وضخها الى المستوطنات اليهودية.

وقد تمت موافقة وزير الزراعة الاسرائيلي على هذا المشروع الذي حددت مواقع العمل به بالقرب من بيت لحم والخليل.

وحسب احصاء رسمي فان المناطق اليهودية تسيطر اليوم على حوالي ٤٢٪ من كمية المياه التي تضخ سنويا الى الضفة الغربية. هذا بالاضافة الى منع الحكومة الاسرائيلية السكان العرب من حفر اية ابار جديدة. وهكذا فان استهلاك المناطق العربية لا يعدو ربع الثلث من المياه الموجودة في المنطقة.

اصابة جندي اسرائيلي اثناء محاولة لاختطافه قرب نتانيا

■ ذكر راديو اسرائيل ان جنديا من الجيش الاسرائيلي اصيب بجروح في قدمه امس خلال محاولة لاختطافه من قبل عربيين حاولا اصطحابه قسرا في سيارتهما قرب مدينة نتانيا.

واضاف الراديو أن الجندي تمكن من الهرب نحو قاعدة عسكرية في المنطقة.

وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية شخصين يشتبه بأن اوصافهما تتطابق مع الاوصاف التي قدمها الجندي الاسرائيلي المعتدى عليه وهما من منطقة قلقيلية.

القوات السورية تمنع حزب الله في البقاع من حمل السلاح

بيروت — ذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان القوات السورية المتواجدة في البقاع اللبناني سحبت التصاريح التي منحتها لافراد حزب الله والتي تسمح لهم بحمل السلاح.

ايران تبطئ اعمال بناء قواعد الصواريخ
الادارة الاميركية تجاهلت طلباً كويتياً قدم قبل عام لرفع العلم فوق ناقلاتها

الكويت — أ.ش.أ — كشفت صحيفة «السياسة» الكويتية امس ان الادارة الاميركية تجاهلت طلبا تقدمت به الكويت قبل حوالي سنة لرفع العلم الاميركي على ناقلاتها.

ونسبت الصحيفة الى مصدر دبلوماسي شرقي قوله انه عندما استمرت الادارة الاميركية في تجاهل طلب الكويت اكثر من مرة لم يعد في وسع الكويت الا ان تتجه نحو السوفييت لتامين نقل نفطها وسط تطورات بالغة الخطورة تمثلت في تصعيد حرب الناقلات وتهديد ضابرات النفط الكويتية.

واكد المصدر ان تجاوب الاتحاد السوفييتي مع طلب الكويت بتاجير ناقلات نفط سوفييتية كان اسرع من المتوقع حتى ان الاتفاق بهذا الشأن لم يستغرق اكثر من اسبوعين.

وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان الادارة الاميركية عندما تاكدت من جدية الخطوة الكويتية سارعت الى احياء الطلب

البقية صفحة ١١

جريدة الشعب

اسئلة كثيرة ومواقف مشبوهة

لا ندري ان كانت سوريا الاسد قد سمعت النداء السوفياتي الذي وجه لها قبل يومين من موسكو بضرورة تجاوز الخلافات مع م.ت.ف والعمل المشترك معا لمواجهة الامبريالية ومؤامراتها في المنطقة. لكننا سمعنا مساء أمس برسالة موجهة من ريغان للاسد وسمعنا ردا اسديا فوريا عليها، اذ ورد في الرسالة الاميركية طلب ارسال مبعوث الى دمشق للتشاور وتبادل وجهات النظر وكان الرد بالايجاب اسرع من سرعة الضوء حين اعلن نظام الاسد استجابته للطلب الاميركي بل والترحيب فيه.

وكال ريغان في رسالته المديح لنظام الاسد لوقوفه ضد الارهاب، ولا نعرف أي ارهاب يعنيه ريغان، وأي ارهاب يقف ضده الاسد؟ فهل وقوف نظام الاسد ضد م.ت.ف ودعمه لالغاء اتفاق القاهرة في نظر أميركا وقوفا ضد الارهاب وبالتالي سقوط الحظر المفروض عليه من قبل قائدة العالم الحر، أم ان سكوت الاسد على صفقات الاسلحة الاميركية لايران يندرج ضمن المفهوم الاميركي بالوقوف ضد الارهاب؟ أم ان تدخل الاسد في بيروت ضد «ارهاب» القوى الوطنية اللبنانية والتي عارضت بحق حركة «أمل»؟ أم اهتمام الاسد شخصيا بقضية اختطاف الصحفي الاميركي غلاس في بيروت؟ أم دعم الاسد لحركة «أمل» في حربها ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب يندرج ضمن حملة منع الارهاب والقضاء عليه؟ أم عدم الاستجابة السورية للدعوة السوفياتية لتجاوز الخلافات مع م.ت.ف موقف ضد الارهاب؟! انها اسئلة كثيرة ومواقف مشبوهة؟!

رد فعل مصري على تصريحات شامير قطاع غزة ارض فلسطينية

القاهرة — أ.ف.ب — صرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في رده على تصريحات اسحق شامير الاخيرة بشأن قطاع غزة. على انه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل قال غالي ان قطاع غزة ارض فلسطينية وجزء من الوطن الفلسطيني، وسيبقى فلسطينيا طبقا لقرارات الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧.

واضاف غالي ان تصريحات شامير التي ادلى بها امس الاول خلال زيارة لقطاع غزة، تخالف الاتفاقيات الدولية التي ابرمت بين

البقية صفحة ١٢

شاتيلا يتعرض لاعنف قصف مدفعي منذ دخول القوات السورية لبيروت الغربية

بيروت — صرحت مصادر امنية لبنانية امس بأن مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت تعرض الليلة قبل الماضية لاعنف قصف مدفعي منذ دخول القوات السورية للمنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية في نيسان الماضي.

وقالت المصادر نفسها انه لم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة قصف المخيم من قبل عصابات «أمل» العميلة التي تحاصره منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٦.

واضافت ان عدة مئات من اللاجئين الفلسطينيين لا يزالون يقيمون بين اطلال المخيم الذي دمر بعد قصف مدفعي وصاروخي استمر اربعة اشهر.

استمرار موجة احراق منازل العرب بحي رمات عميدار
اعضاء كنيست يدينون حوادث الاعتداءات
عراوشة: اجواء الارهاب متصاعدة في الشارع الاسرائيلي

■ آثار احراق منزل مواطن عربي في رمات عميدار

■ ذكر راديو اسرائيل أن شرطة منطقة تل ابيب اعتقلت خمسة مشبوهين على ذمة التحقيق للاشتباه بانهم قاموا بالاعتداء على الاشخاص العرب الثلاثة في حي رمات عميدار في مدينة رمات غان واضرام النار في شقتهم قبل بضعة أيام.

واضاف الراديو أن اربعة من المشبوهين هم من سكان رمات عميدار أما الخامس فهو من بيتاح تكفا.

وقال الراديو أن المشبوهين الخمسة مثلوا امام محكمة الصلح في تل ابيب حيث تم تمديد فترة اعتقالهم حتى انتهاء التحقيق معهم.

وقال الراديو أن الشرطة الاسرائيلية تواصل التحقيق في حادث اضرام النار في شقة اخرى يقطنها عرب في نفس الحي الذي وقع الليلة قبل الماضية كما تحقق الشرطة في محاولة اضرام النار في شقة مجاورة لها فجر أمس.

وقدم عضو الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة اقتراحا عاجلا الى جدول أعمال الكنيست حول الاعتداءات الاخيرة على شقق سكنية يقطنها عرب في حي رمات عميدار.

وقال دراوشة أن هذه الاعتداءات تثير في النفوس القلق الشديد من احتمال حدوث موجة من الاعمال العنصرية.

ويرى دراوشة أن الشرطة والمحاكم تبدي التقصير والعجز في

البقية صفحة ١١

في استطلاع للرأي العام الاسرائيلي
انخفاض شعبية مؤيدي "المعراخ" وارتفاع شعبية الاحزاب الصغيرة

تل أبيب — يستفاد من استطلاع للرأي العام الاسرائيلي حول موازين القوى الحزبية في اسرائيل الان بأن نسبة مؤيدي كتلة المعراخ انخفضت بشكل ملموس وان هذه النسبة هبطت ولاول مرة منذ عدة سنوات الى ما تحت النسبة التي حصلت عليها هذه الكتلة فعلا في الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلي. ففي الوقت الذي حصلت فيه كتلة المعراخ على نسبة ٣٧٫١٪ من مجمل الاصوات في انتخابات ١٩٨٢ اعربت الان نسبة ٣٢٫٩٪ فقط من المستفتين بانها ستصوت لصالح كتلة المعراخ لو جرت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي الان.

وكذلك فان نسبة الذين صرحوا بانهم سيصوتون لصالح كتلة الليكود انخفضت عن نسبة الذين صوتوا فعلا لصالح نفس الكتلة في الانتخابات الاخيرة. ففي الوقت الذي بلغت فيه نسبة من صوتوا

البقية صفحة ١١

«الشراع»: حزب الله يبحث مع ايران مسألة الرهائن

بيروت — أ.ف.ب — اكدت مجلة «الشراع» في عددها الصادر بعد غد ان اثنين من المسؤولين في الجهاز الامني لحزب الله موجودان في ايران لبحث مسألة الرهائن الغربيين في لبنان.

وذكرت المجلة القريبة من الدوائر الاصولية اللبنانية ان هذين المسؤولين هما عماد مغنية وعبد الحميد حمادة شقيق محمد علي حمادة المسجون في المانيا الاتحادية والمتهم باختطاف طائرة تابعة لشركة تي. دبليو. ايه الى مطار بيروت في حزيران ١٩٨٥.

واكدت الشراع التي كانت اول من كشف النقاب عن صفقة الاسلحة الاميركية لطهران ان هذين الرجلين اللذين قاما فيما يبدو بتنظيم عملية اختطاف طائرة التي ـ دبليو ـ ايه يعملان على تنسيق مواقفهما مع السلطات الايرانية عشية محاكمة محمد علي حمادة في المانيا الاتحادية.

واضافت المجلة ان الرجلين سيبلغان طهران بما لديهما من معلومات بشأن الرهائن الغربيين الذين نقلوا الى ايران.

وزير الزراعة يقدم استقالته بناء على طلب من الحكومة
استفحال الازمة الاقتصادية بسوريا
الاستعانة برؤوس الاموال الخاصة لانقاذ القطاع الزراعي

دمشق — أ ف ب — أوضحت الدوائر الدبلوماسية في دمشق أن الحكومة السورية ماضية في سياسة تطهير القطاع العام الاقتصادي بسبب ما سجل من نتائج سيئة في المجال الزراعي وهو المجال الذي يتوقف عليه الاستقلال الذاتي الغذائي للبلاد.

وقد فرضت هذه العقوبات بسبب سوء اداء الاقتصاد السوري في مواجهة الاهداف المحددة في الخطط الخمسية. وفي المجال الزراعي اصبح التفاوت كبيرا الى حد أن الامن الغذائي للبلاد اصبح معرضا للخطر حسبما يرى بعض المحللين في دمشق.

ولاخراج القطاع الزراعي من حالة الركود التي يعاني منها لجأت الدولة الى رؤوس الاموال الخاصة لانشاء جمعيات زراعية وقدمت تسهيلات كبيرة لاستيراد التجهيزات وتصدير الانتاج. وقد انشئت منذ الان اربع جمعيات يتجاوز اجمالي رأسمالها ٦٠٠ مليون ليرة سورية (الدولار يعادل ٣٫٩٥ ليرة سورية بالسعر الرسمي).

وفي الوقت نفسه طالب بعض شركاء سوريا الذين يسهمون في تمويل المشروعات الكبرى او في تنفيذها في قطاعات الزراعة والصناعة أو الطاقة بتسديد قروضهم وهو ما ادى الى زيادة الموجة التضخمية وأسهم في تغير الاسعار بصورة غير متوقعة والى حد

البقية صفحة ١٢

الميليشيات الانعزالية تبحث مشروع تشكيل حكومة استقلالية في لبنان

بيروت — قررت القوات اللبنانية دراسة مشروع يقضي بتشكيل حكومة استقلالية تعني بتحرير مما وصف بالاحتلال السوري كما جاء على لسان الناطق بلسان القوات اللبنانية.

واضاف ان خطوة من هذا القبيل ليست مناورة سياسية تلك ان الموضوع مطروح الان على جهة دولية كما عرض على الرئيس اللبناني امين الجميل.

ومن ناحية ثانية اكد الدكتور البير مخيبر نائب مجلس النواب اللبناني رفضه لفكرة حكومة الاستقلال التي تروج لها الميليشيات المسيحية ما لم تكن صادر عن مجلس النواب.

وقال الدكتور مخيبر في تصريح أمس ان مجلس النواب سيعمل جاهدا لايجاد الحلول للمشاكل التي تشكل خطرا على الوضع اللبناني

في كلمة القاها بنادي الاليات في تل ابيب
شامير يدعو لنبذ فكرة المؤتمر الدولي
موقف اسرائيل يرغم العرب على التفاوض المباشر في النهاية

تل ابيب — دعا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل حزب العمل الاسرائيلي الى التقيد بالخطوط العريضة لحكومة الائتلاف الاسرائيلي ونبذ فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والتمسك بمبدأ المفاوضات المباشرة مع الدول العربية.

وشجب شامير بشدة متناهية الراي القائل ان في اسرائيل اتجاهين الاول يدعو الى السلام والثاني يعمل ضد السلام.

واكد ان جميع الاسرائيليين يتطلعون الى تحقيق السلام غير انهم يعتقدون بان السلام يجب ان يتحقق عبر محادثات مباشرة بين الاطراف المعنية.

وذكر راديو اسرائيل ان اقوال شامير هذه جاءت في سياق كلمة القاها ظهر امس في نادي «الاليات» في تل ابيب.

واضاف ان القول بان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي دول مناوئة لاسرائيل هو قول خاطىء اذ

البقية صفحة ١٢

ابو جهاد: اعتقال مايزيد على مائة فلسطيني في دمشق

تونس — اكد السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية ان السلطات السورية تعتقل حاليا اكثر من ١٠٠ معتقل فلسطيني بدون تهمة سوى الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية

واضاف ابو جهاد في تصريح صحفي نشر في تونس امس ان النظام السوري وبسبب عدائه للمنظمة اتخذ اجراءات ضد القيادات والكوادر الفلسطينية التي حضرت الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومنع بعضها من العودة الى اسرته ومكاتبه بدمشق ورحل البعض الاخر مباشرة الى لبنان.

ابو جهاد: المنظمة رفضت طلبا مصريا بالاعتراف بقرار ٢٤٢

لندن — اعلن المسؤول الفلسطيني خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في مقابلة صحفية نشرتها امس صحيفة «القبس» الكويتية في طبعتها الدولية بأن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت طلبا مصريا للاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورفضت الموافقة على تشكيل وفد فلسطيني — اردني مشترك للدخول في مفاوضات سياسية.

هكذا من الأهل

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن مواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية مؤخرا احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهم امنية وافرجت عن اخرين بعد انقضاء مدد محكوميتهم.

فقد حكمت على المواطن رياض صيدم ٢١ سنة من مخيم النصيرات وهو طالب بالكلية العصرية برام الله بالسجن لمدة سنة ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم بحركة فتح وتنظيم اخرين ومنح ملجأ لشخص.

وحكمت على المواطن صبري عبد الهادي ابو كرش ١٥ سنة من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الاخلال بالنظام العام وصناعة زجاجات حارقة والقاء اربع منها للتجربة والخامسة على بيت متعاون .

وقد ترافع عنهما المحامي جمال السوسي.

كما حكمت على المواطن علي يسري عوض الله ١٤ سنة من مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

وقد ترافع عنه المحاميان محمود ابو حصيرة وجمال السوسي.

وحكمت على المواطن عبد الرحيم الحيلة ٢٥ سنة من مخيم المغازي بالسجن الفعلي لمدة ٦ شهور وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة تقديم خدمات لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ترافع عنه المحامي محمود ابو حصيرة.

وحكمت على المواطن احمد محمد ابو العطا ١٧ سنة من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل بتهمة التظاهر والقاء حجارة على الجيش والاخلال بالنظام العام.

وقد ترافع عنه المحامي فايز زيادة.

وحكمت على المواطن محمد محمود ماضي ٢٥ سنة من غزة بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وسنة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة تقديم خدمات ونقل رسائل لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينيه.

كما حكمت على المواطن خالد نايف عابدين من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك بالمظاهرات والقاء عبوة حارقة اثناء المظاهرة.

وقد ترافع عنهما المحامي فتحي عكيلة.

وحكمت على المواطن عبد الحليم ابو كدة ٢٢ سنة من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة افراد الجيش الاسرائيلي.

وقد ترافع عنه المحامي جمال السوسي.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن محمود حامد بني عودة ٢٣ سنة من طمون بعد ان انهى محكوميته البالغة سنة .

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن فيصل علي القاسم ٣٠ سنة بعد ان انهى مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف وذلك بتهم امنية.

وافرجت السلطات ايضا عن رائد يوسف شبارو ١٩ سنة من نابلس بعد انتهاء محكوميته البالغة ثلاث سنوات . وعن ايمن الرزه ١٨ سنة من نابلس بعد انتهاء محكوميته البالغة ٣ سنوات.

المحكمة العسكرية بغزة ترفض اعلان الحداد الصادر عن نقابة المحامين

غزة ـ رفض رئيس المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة طلب نقابة المحامين القاضي باعلان الحداد اثر وفاة المرحوم المحامي صابر الحلو.

وعلل ذلك بان المحكمة العسكرية تختلف كليا عن المحاكم المدنية.

مواطن مقدسي يرفض رشوة من مرتزقة ابو الزعيم ويطردهم من دكانه

القدس ـ حاولت مجموعة من مرتزقة المدعو «ابو الزعيم» يوم امس شراء ذمة احد المواطنين في مدينة القدس من اجل التوجه معهم لحضور احد المؤتمرات التي تعقدها هذه الزمرة في بعض القرى.

وقد قام هذا المواطن بطرد هذه المرتزقة من محله التجاري، وبدأ بتوبيخهم وكشفهم على حقيقتهم امام المواطنين رغم الإغراءات المادية التي عرضتها مجموعة المرتزقة على هذا المواطن كرشوة.

وعلم ان بيت احد المواطنين قد حرق يوم امس الاول في احدى قرى الخليل، بعد القاء قنابل حارقة عليه حيث وجدت منشورات معادية للمنشق ابو الزعيم بالقرب من المنزل.

التصدي لمجموعة من المستوطنين حاولت الاعتداء على منزل بجبل المكبر

القدس ـ تصدى المواطنون في جبل المكبر امس الاول لمجموعة من المستوطنين حاولت الاعتداء على منزل المواطن حسن غزلان زعاترة بحجة ان بعض الصبية رشقوهم بالحجارة وارغموهم على الانسحاب.

ويذكر ان تحرشات المستوطنين واستفزازاتهم قد زادت في الاونة الاخيرة ضد المواطنين العرب.

ملاحقة شاربي الخمر في نابلس واحتجازهم تمهيدا لمحاكمتهم

نابلس ـ قام رجال الاطفائية في بلدية نابلس ورجال الشرطة امس الاول بملاحقة شاربي الخمور في شوارع المدينة .

وقد تم احتجازهم في مركز شرطة المدينة وسيتم تقديمهم الى المحاكمة في وقت لاحق.

بدء عملية تغيير خطوط المياه في نابلس

جلسة عادية لمجلس البلدية

نابلس تحاول التغلب على أزمة المياه

اصدار ٥٥ رخصة بناء

نابلس ـ عقد المجلس البلدي جلسته الاسبوعية برئاسة عزت العالول نائب رئيس بلدية نابلس حيث اتخذ عددا من القرارات التي تهم المدينة والمواطنين وافق خلالها على اصدار ٥٥ رخصة بناء.

وقرر المجلس تشكيل لجنة لادارة متحف المرحوم احسان النمر مكونة من رئيس البلدية ورئيس الغرفة التجارية وسكرتير البلدية واستاذي تاريخ واثار في جامعة النجاح واثنين من افراد عائلة المرحوم.

وصرح عزت العالول بان جهاز قسم المياه في بلدية نابلس يقوم ومنذ حوالي اسبوع بتغيير خطوط مياه عديدة في المدينة منها خط مياه سكب يغذي منطقة وسط البلده نتيجة اهتراء الخط القديم وتسرب المياه منه والذي ادى الى عدم وصول المياه الى هذه المناطق وسيتم تشغيله خلال ٢٤ ساعة .

ويجري العمل حاليا لاعداد دراسة مستفيضة لاستبدال شبكة المياه القديمة ضمن خطة زمنية . وافاد ان سبب نقص المياه يعود الى وجود بعض الخطوط التالفة وليس الى مصادر المياه. ويقوم قسم توزيع المياه بسد احتياجات المواطنين بواسطة الصهاريج ريثما يتم اصلاح هذه الخطوط.

وبهذه المناسبة ناشد نائب رئيس البلدية المواطنين الذين يقومون باعمال حفريات مراجعة البلدية لتحديد خطوط المياه في منطقة العمل حتى لا تتعرض هذه الخطوط للكسر.

اجتماع لاصحاب المحلات التجارية في شارع المهد ببيت لحم

بيت لحم ـ عقد عدد من اصحاب المحلات التجارية الواقعة في شارع المهد بمدينة بيت لحم ومخيم العزة للاجئين اجتماعا لهم امس الاول ضم عددا من المحامين حيث تدارسوا قرار بلدية بيت لحم بوضع اشارات مرور لمنع وقوف السيارات امام محلاتهم التجارية واثار ذلك على الحركة التجارية في المنطقة.

وخلال الاجتماع اظهر المعنيون مدى خطورة قرار البلدية الذي يهدف الى تضييق الخناق الاقتصادي عليهم حيث يقوم افراد الشرطة ببيت لحم بتحرير مخالفات سير لكل من يوقف مركبته على امتداد مسافة تصل حوالي خمسمائة متر.

وفي نهاية الاجتماع اتم المجتمعون اختيار لجنة من شخصيات المدينة تاخذ على عاتقها مراجعة البلدية والجهات المختصة لمعالجة الموضوع واعادة النظر في قرار البلدية

وتتكون اللجنة التي عهد اليها متابعة هذه القضية من سبعة مواطنين.

حملة انتقادات ضد بلدية بيت لحم عقب تغيير موقف سرفيس بيت لحم ـ الدهيشة

بيت لحم ـ بعث يوم امس اصحاب سيارات سرفيس بيت لحم ـ الدهيشة باعتراض لرئيس واعضاء مجلس بلدية بيت لحم على قرارهم القاضي بتغيير موقف سيارات السرفيس.

وجاء في طلب الاعتراض ان قرار المجلس يلحق افدح الاضرار باصحاب السيارات وعائلاتهم . اذ ان الموقف كان محددا منذ عام ١٩٥٨.

واضافت الرسالة التي تسلمها اعضاء المجلس الى أن الموقف الجديد يبعد كثيرا عن مركز المدينة ومن شانه ان يقلل من عدد الركاب خصوصا منهم كبار السن كما وان وجود مكاتب لسيارات اخرى اقرب لساحة المهد سيؤثر على عمل السيارات.

وخلص طلب الاعتراض مهيبا بالمجلس البلدي ان يعيد النظر في قراره في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها.

من جانب اخر انتقد سكان مخيم الدهيشة للاجئين قرار البلدية بنقل سيارات السرفيس بعيدا عن ساحة المهد في الوقت الذي يوجد هناك مواقف خاصة مغلقة في ساحة المهد على مدى ٢٤ ساعة متتالية.

وشدد سكان المخيم على ضرورة اعادة النظر في قرار المجلس البلدي وتفضيل الصالح العام على المصلحة الخاصة.

على صعيد اخر يعاني المواطنون من عدم وجود مظلات ومقاعد انتظار في موقف السيارات الجديد.

اصابة سائق شاحنة بجروح في حادث تصادم قرب نابلس

نابلس ـ أصيب امس المواطن زاهي خويرة بجروح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج وذلك في حادث تصادم على الطريق المؤدية الى وادي الباذان والتي كان يقودها المواطن المذكور.

اجتماعيات

زفاف مبارك

بيرزيت ـ احتفل يوم امس بعقد قران الشاب الاديب «فهد» نجل السيد حسين احمد ابو الحج على الآنسة المهذبة «سهير» كريمة السيد اسماعيل كايد حسين وذلك في منزل والد العروس الكائن في بيرزيت وذلك ما بين الساعة الثالثة وحتى الخامسة من مساء أمس الجمعة كما اقيمت في المساء حفلة ساهرة في قرية كوبر في الساعة السابعة مساء في بيت والد العريس. جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين.

تهنئة بالتخرج

القدس ـ الحيسوية ـ تلقى السيد أحمد يحيى درويش برقية تفيد بنجاح شقيقه :

ناصر يحيى درويش

بالشهادة الثانوية من مدرسة Yonkers High School وذلك في الولايات المتحدة الاميركية.

وبهذه المناسبة يتقدم الوالد والوالدة والاخوة وجميع الاهل والاصدقاء من السيد ناصر بدوام التقدم والنجاح في خدمة أهله ووطنه.

■*■ والف مبروك ■*■

مدير العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية يزور مجلس اتحاد الكنائس

غزة ـ قام مدير العلاقات العامة بالجامعة الاسلامية الاستاذ عبد الحليم الاشقر، يرافقه احمد بشير امس بزيارة الى مجلس اتحاد الكنائس العالمي في غزة . وقد استقبلهم سكرتير المجلس قسطنطين الدباغ ، حيث قدم لهم شرحا وافيا عن المجلس واعماله.

وتجول الاشقر في كافة اقسام المجلس المختلفة وبحث مع الدباغ سبل توثيق العلاقات بين الجامعة والمجلس.

المحامي الصوراني يباشر عمله أمام المحاكم العسكرية بغزة

غزة ـ باشر المحامي راجي خضر الصوراني عمله أمام المحاكم العسكرية بعد انتهاء فترة منعه من المرافعة أمام هذه المحاكم وعدم دخول السجن ومقابلة موكليه والتي استمرت لمدة سنة.

ويذكر ان الصوراني منع من المرافعة في المحاكم العسكرية الاسرائيلية بامر من المستشار القضائي العسكري الاسرائيلي.





«الشعب» تنبش في حضارة الاجداد العريقة

■ ان الخدمات التي كانت تحظى بها مدينة القدس قبل مئات السنين كانت تحسد عليها مقارنة بمعظم المدن في جميع انحاء العالم ، كل الخدمات المعروفة الان كانت متوفرة ، المدارس كان عددها يزيد عن المئة علما بانها لا تزيد في القرن العشرين عن عشرين مدرسة ، الحمامات كانت منتشرة في كل منطقة ، والمياه تم توفيرها بطرق صحية وحديثة فتم بناء القنوات والابار والسبل .

وقد تميزت الفترة من عهد الايوبيين وحتى العثمانيين ببناء العديد من سبل المياه التي كانت تخدم سكان القدس والقادمين اليها من كافة ارجاء المناطق المحيطة والبعيدة.

وفي هذا العدد تستمر «الشعب» على الطريق الذي رسمته لنفسها باعادة النبش في حضارة الاجداد العريقة من اجل وضع النقاط على الحروف واعادة تصحيح المسار الخاطىء لكثير من الذين حاولوا او يحاولون نسيان هذا التراث وهذه الحضارة الغالية ... وتفتح صفحة سبل المياه الموجودة في مدينة القدس .

سبل الماء في القدس
شيدها الايوبيون ... وازدهرت في زمن العثمانيين

مصادر متعددة للمياه

كان يوجد في مدينة القدس عدة مصادر للمياه وكانت هذه المصادر تختلف باختلاف الفترات الزمنية التي وجدت فيها ... واما الماء نفسه فقد كان يتم تجميعه اما في آبار خاصة وكبيرة كما هو واضح في الآبار داخل الحرم القدسي ومصدره الرئيسي من مياه الامطار واما عن طريق القنوات التي كان يصب فيها الماء من المناطق الجنوبية التي كانت تكثر فيها الينابيع والبرك .

يقول الحاج كروم تاجر اثاث في



مدينة القدس : ابلغ من العمر (٥٨) عاما واسكن في البلدة القديمة منذ ما يزيد عن الخمسين عاما ... بالنسبة لمصادر المياه التي كنا نشرب منها ونستخدمها في حاجاتنا اليومية فقد كانت تعتمد على مياه الامطار التي تجمع في ابار القدس وخاصة آبار الحرم القدسي .

وحول السبل يقول بعد العهد التركي بدأ استعمال السبل بالاختفاء تدريجيا وقد تغيرت مصادر الحصول على المياه في عهد الانتداب البريطاني حيث تم تمديد شبكة مياه في القدس .

ويوضح الحاج كروم بانه كانت توجد طريقة مشهورة لنقل الماء عن طريق «السقايين» وهم مجموعة من المواطنين كانوا ينقلون الماء بواسطة ــ قرب ــ كبيرة من الجلد سعة كل قربة يتراوح بين ٣ ــ ٥ تنكات من المياه مقابل اجرة معينة .

السبل اهداف خيرية

والسبيل هو تلك الحاجة التي توجد فيها منفعة للعامة دون مقابل يذكر وغالبا ما كانت تكون بشكل وقف اسلامي او تبرع من شخص من الخاصة او العامة في العصور السابقة .

ومدينة القدس كان لا يوجد بداخلها مصادر مياه كافية لهذا اضطر الناس في حينه الى توفير المياه عن طريق السبل حيث كان يتم تشييدها في الاماكن المزدحمة وحول المؤسسات الدينية والتعليمية واغلبها داخل وحول الحرم القدسي الشريف .

ومن الملاحظ ايضا ان معظم هذه السبل اقيم بنفقة واشراف الامراء والسلاطين الذين كان هدفهم كسب مغفرة ورحمة الله اضافة الى رضا الناس من حولهم .

السبل بين ثلاث فترات

وقد انشأت السبل ، مدينة القدس على ثلاث مراحل اولها في العصر الايوبي ومن ثم العصر المملوكي واخرها في العصر العثماني .

و يوضح احد العاملين في دائرة الآثار التابعة للاوقاف الاسلامية بالقدس ان الاختلاف بين هذه السبل يكمن في الزخرفة الموجودة عن كل سبيل حيث ان الزخارف والنقوش كانت تاخذ طابعا خاصا ومميزا.

و يضيف بان هذه الزخارف لا زالت موجودة و بشكل واضح على جميع سبل القدس وهي تعبر بصورة جلية وواضحة عن عظمة الحضارة الاسلامية في تلك الوقت .

ومن اهم السبل التي تم انشاؤها في العصر الايوبي هي ساقية العادل ابو بكر (المطهرة) والكاس وصهريج الملك المعظم وساقية قاسم بن عبد الله وسبيل شعلان وسبيل باب الحبس وسبيل تنكز وسبيل القرمي وسبيل الطشتمرية وسبيل خان السلطان وسبيل تربة بركة خان وسبيل قايتباي

السقاية

وقد كانت الساقية من اهم مصادر المياه لاهالي مدينة القدس والزائرين وقد انشأها الملك العادل الايوبي اخو صلاح الدين سنة ٥٩٨ و يوضح هذا الكتابة الموجودة على بوابة تؤدي الى السقاية وقد كتب على هذه اللوحة





«بسم الله الرحمن الرحيم امر بعمل هذه السقاية المباركة السعيدة مولانا السيد الاجل الملك العادل المظفر الهمام ناصر الاسلام غياث الانام سيف الدنيا والدين سلطان جيوش المسلمين ابو بكر محمد بن ايوب خليل امير المؤمنين ادام الله قدره واعلا ابدا كلمته ونصر في الخافقين اعلامه والويته بمحمد واله وذريته في شهر شوال سنة تسع وثمانين وخمس مائة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وسلم تسليما.

الكأس

الكأس من الآثار القديمة التي ما زالت موجودة حتى الان ولم يتوقف استعمالها . والكاس هو حوض ماء مستدير يقع ما بين المسجد الاقصى المبارك ودرج قبة الصخرة المشرفة حيث يوجد عليه مجموعة من «صنابير المياه» ويستخدم للوضوء كما يستخدم للشرب .

وعن نشاة الكاس فان الشواهد تدل على انه بني في عهد السلطان الايوبي العادل سيف الدين ابي بكر وهو نفسه الذي انشأ الساقية وفي نفس الفترة ..

صهريج الملك عيسى المعظم

يقع هذا الصهريج جنوبي الدرج الغربي الاوسط لصحن قبة الصخرة وملاصقا له وهو بناء من الحجر مؤلف من طابقين .

وقد جاءت هذه الكتابة فوق احد الابواب «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تطوع بعمل هذا الصهريج المبارك لوجه الله تعالى الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن عروة بن سار الموصلي رحمه الله من نعمة مولانا الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابو بكر بن ايوب في سنة سبع وستمائة .

سقاية قاسم بن عبد الله

وتقع في نفس بناء صهريج الملك المعظم عيسى وقد وجد عليها لوحة مكتوبة جاء فيها «لروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف هذه السقاية المباركة . العبد الفقير الى الله تعالى قاسم بن عبد الله تقربا الى الله تعالى».

سبيل شعلان

يعتبر سبيل شعلان اخر السبل التي بناها الايوبيون في مدينة القدس ويقع هذا السبيل في اسفل الدرج الشمالي من الحد الغربي لصحن الصخرة المشرفة .

العصر المملوكي

وبعد العصر الايوبي بدأ العصر المملوكي وقد سار المملوكيون على نهج سابقيهم واستمروا في بناء السبل في مناطق عديدة من مدينة القدس وذلك من اجل توفير المياه للاهالي عدا كون هذه السبل هي عبارة عن وقف كان يقدمه الشخص من اجل التقرب الى الله عز وجل ومن اهم السبل المملوكية التي شيدت خلال العصر المملوكي .

سبيل باب الحبس

وقد كان يطلق على هذا السبيل اسم سبيل علاء الدين البصيري وسبيل ابراهيم الرومي ، و يقع هذا السبيل في المنطقة الشمالية الشرقية لباب الحبس وقد اعيد ترميمه هذا السبيل عدة مرات قام باحداها ابراهيم الرومي . وقد كانت تصل المياه الى هذا السبيل بواسطة قناة كانت تمتد حتى باب السلسلة .

لم يبق من السبل الا اماكنها

سبيل تنكز

وقد انشا هذا السبيل الامير تنكز وهو موجود بجنوب السقاية التي انشأها الايوبيون . وقد كان هذا السبيل يستقي الماء من بركة كانت تتجمع فيها مياه قناة العروب .

سبيل زاوية القرمي

و يقع هذا السبيل بجادة الواد واسمه الشيخ شمس الدين محمد القرمي وقد بني هذا السبيل حوالي سنة ٧٦٠ هجري .

سبيل المدرسة الطشتمرية

و يقع هذا السبيل في المدرسة الطشتمرية على الجانب الجنوبي لطريق باب السلسلة و بناه الامير طشتمر العلائي .

سبيل خان السلطان

وقد انشا هذا الخان السلطان برقوق بباب السلسلة في سنة ٧٨٨ هجري ولم يبق من هذا السبيل سوى البئر التي كانت تتجمع فيه المياه .

سبيل تربة بركة خان

وهذا السبيل ما زال ماثلا عند مدخل المكتبة الخالدية على يمين الداخل من الباب المطل على الجانب الجنوبي من طريق باب السلسلة و ترتفع حوض هذا السبيل زهاء متر واحد او اكثر قليلا عن ارض الشارع .

سبيل قايتباي

وهذا السبيل يعد من اشهر واجمل واكبر السبل الموجودة في مدينة القدس وهو يقع في الساحة الكائنة بين باب السلسلة وباب القطانين وعلى بعد ٢٠ مترا من جدار الحرم الغربي بين درج صحن الصخرة الغربي الاوسط والمدرسة العثمانية وهو يقوم على مسطبة مكشوفة وفيها محراب .

وكان يستمد هذا السبيل مياهه من قناة السبيل من باب السلسلة ومن هذه القناة الرئيسية كانت تمتد شبكة من القنوات الى السبل الكائنة في الحرم وفيما حوله .

وكان السبيل يعتمد على مياه الامطار حتى زمن الانتداب البريطاني وعلى ماء كان يصله عن طريق راس العين وكانت هذه المياه تتجمع في البئر اسفل السبيل ومن ثم ترفع اليه .

العهد العثماني امتداد للعصور السابقة

ولم يتوقف بناء السبل ووقفها في الزمن العثماني بل استمرت العملية وذلك لاهمية مثل تلك المشاريعة في حينه . وقد قام العثمانيون ببناء مجموعة كبيرة من السبل في مدينة القدس من اهمها :

سبيل قاسم باشا

و يقع هذا السبيل جنوبي سبيل قايتباي و بالقرب من باب السلسلة و يوجد بداخل السبيل خزان ماء يصب ماؤه في حوض وحول السبيل صنابير يسيل منها الماء الذي يستخدم للوضوء وعددها ثمانية .

وقد انشا هذا السبيل قاسم باشا متولي القدس سنة ٩٣٣ هجري .

اسبلة السلطان سليمان

اسبلة السلطان سليمان من اشهر اسبلة مدينة القدس بعد سبيل قايتباي وقد شيدت جميعها سنة ٩٤٣ هجري على عهد السلطان سليمان . وقد جاء بناء هذه السبل ضمن خطة متكاملة قام بها السلطان سليمان منها اعادة تعمير برك سليمان ولقناة السبيل و بركة السلطان .

و بعد هذا تم اعمار هذه السبل وقد وصلت المياه عبر قنوات عديدة الى داخل الحرم القدسي و بوفرة .

سبيل بركة السلطان

وهو السبيل الوحيد الذي انشاه السلطان سليمان ولكن خارج البلدة القديمة وكان يوجد قباله هذا السبيل مسجدا غير انه ازيل عن الوجود.

سبيل طريق الواد

و يقع هذا السبيل على الجانب الشرقي من طريق الواد قرب مدخل سوق القطانين والى الجنوب من هذا المدخل.

سبيل باب السلسلة

و يقع على الحائط الخارجي الشرقي لدار الخالدي . و يتميز هذا السبيل بفنه المعماري الجميل .

سبيل سليمان

و يقع هذا السبيل في ساحة الحرم و يشبه هذا السبيل في فنه المعماري كافة السبل التي انشأت في العهد التركي.

سبيل باب الناظر

يقع هذا السبيل في اخر طريق باب الناظر وقد ازيل حوض الماء ودهنت اللوحة الاثرية الموجودة عليه بطلاء اخضر .

سبيل ستنا مريم

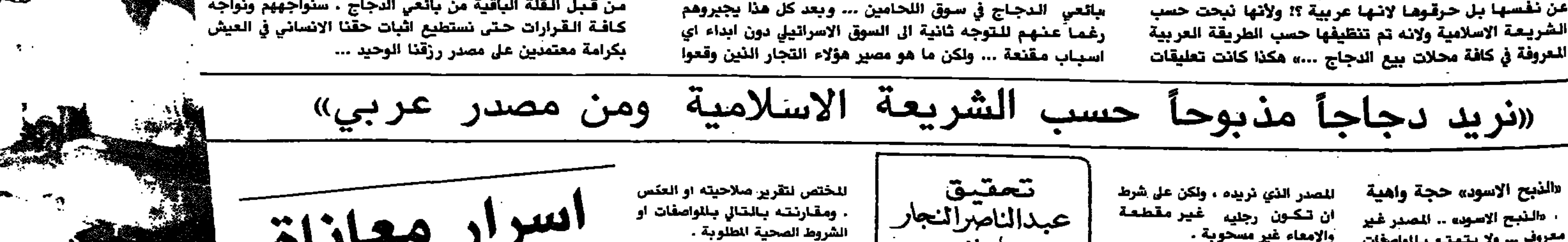
و يقع هذا السبيل قرب باب الاسباط وقد اقامت دائرة الاوقاف مؤخرا باعادة ترميم هذا السبيل واصبح بحالة ممتازة غير انه لا يوجد فيه مياه ولكن اللوحة والكتابة اصبحت ظاهرة بشكل واضح.

ومن السبل الاخرى والتي شيدت في العهد العثماني سقاية تكية خاصكي سلطان وسبيل باب حطة وسبيل درج الواد وسبيل باب خان الزيت وسبيل الشوار بجي وسبيل البديري وسبيل باب الخليل وسبيل خان بني سعد .

ان هذه السبل تبقى رمزا لكل مواطن صالح من اجل اعادة تجديد بناء حضارة الاباء والاجداد . والتي كانت تمثل في حينه حضارة قلما يوجد مثلها في ارجاء العالم.

مراجع :
كتاب من آثارنا في بيت المقدس للدكتور كامل جميل العسلي
الصادر في عمان عام ٨١

تحقيق خاص بـ"الشعب"



■ يستطيع اي مواطن يدخل سوق اللحامين ان يرسم صورة واضحة لمعاناة اصحاب محلات بيع اللحوم البيضاء وخاصة الدجاج ...

«حتى تلك الدجاجة المذبوحة لم يتركوا لها فرصة الدفاع عن نفسها بل حرقوها لانها عربية ؟! ولأنها ذبحت حسب الشريعة الاسلامية ولانه تم تنظيفها حسب الطريقة العربية المعروفة في كافة محلات بيع الدجاج ...» هكذا كانت تعليقات بعض المتواجدين على الطرقات التي تشم منها رائحة كريهة بمثل رائحة تلك الدجاجات الميتات التي وجدت معباة في يوم من الايام باكياس النايلون ومختومة من اكبر شركة اسرائيلية ، ليسوقها المواطنون العرب ... هذا ما اكتشف حقيقة من قبل بائعي الدجاج في سوق اللحامين ... وبعد كل هذا يجبروهم رغما عنهم للتوجه ثانية الى السوق الاسرائيلي دون ابداء اي اسباب مقنعة ... ولكن ما هو مصير هؤلاء التجار الذين وقعوا بين مطرقة سلطات بلدية القدس وبين سندان المواطنين العرب الذين يرفضون شراء الدجاج الاسرائيلي المذبوح لانهم يريدونه دائما طازج و يريدون التاكد من المصدر الاساسي ...

ولكن في النهاية فانك تسمع الجواب بشكل واضح ومدوي من قبل القلة الباقية من بائعي الدجاج . سنواجههم ونواجه كافة القرارات حتى نستطيع اثبات حقنا الانساني في العيش بكرامة معتمدين على مصدر رزقنا الوحيد ...

«نريد دجاجاً مذبوحاً حسب الشريعة الاسلامية ومن مصدر عربي»

«الذبح الاسود» حجة واهية

• «الذبح الاسود .. المصدر غير معروف ... ولا يتمتع بالمواصفات الصحية المطلوبة ... كما انه لا يذبح على الطريقة اليهودية ...

ان هذه الادعاءات الاسرائيلية والتي تصاحبها حملات تفتيشية مكثفة من قبل وزارة الصحة الاسرائيلية وبموافقة بلدية تيدي كوليك ضد اصحاب محلات بيع الدجاج في القدس هي قضية يتجاوز عمرها عشر سنوات.

وقد بدات المضايقات ضد هؤلاء اللحامين الموزعين ما بين منطقة سوق اللحامين والحصر وباب خان الزيت والواد في عام ٧٥ .

يقول عصام الشرباتي بائع دجاج في سوق اللحامين في القدس : «كنا نقوم ببيع الدجاج الحي ولكن في عام ١٩٧٥ صدر قرار من وزارة الصحة الاسرائيلية ينص على ان مدينة القدس بلدة سياحية . ويقر السماح لنا باخذ الدجاج من المصدر الذي نريده ، ولكن على شرط ان تكون رجليه غير مقطعة والامعاء غير مسحوبة .

ولم تقف القضية عند هذا الحد فقد عاد مسؤول وزارة الصحة في عام ٧٧ ، واصدر قرارا جديدا يجبر اللحامين على قطع رجلي الدجاجة وفتح بطنها وتنظيفه من الداخل .

و يعلق الشرباتي فيقول :«وقد كان هذا القرار لصالحنا وافضل لنا ، ولم نمانع في تنفيذه .

و يضيف الشرباتي : ولكن ما بين عامي (٧٨ ــ ٨٠) استمر المسلسل حيث عادوا مرة اخرى وامروا اصحاب هذه المحلات بعدم عرض الدجاج الطازج خارج الثلاجات الامر الذي يعني توفير اكثر من ثلاجة مما يتطلب مصاريف باهظة .

خسارة كبيرة من جراء الحرق

وقضية بائعو الدجاج التي

تحقيق
عبدالناصر النجار
ووفاء البحر

اخذت منحى جديدا وابعادا تتجاوز عرض الدجاج وعدم عرضه للمستهلكين . فاليوم وكما شهد مؤخرا سوق اللحامين حملات حرق جماعية بلغ حجم الخسائر حوالي الــ ١٥٠٠ دينار اردني يحرم على اللحامين العرب ببيع الدجاج الطريفي وهذا يعني حسب الديانة اليهودية عدة اشياء ، منها وضع الدجاج في الماء الساخن لنتف الريش وذبحه او القيام عند الذبح بتمرير السكين مرتين ــ شحطتين ــ على الرقبة اضافة الى ان لا يكون اي جزء من جسم الدجاجة به عامة خلقية .

والحلول التي تطرحها وزارة الصحة الاسرائيلية هو بوجوب عمل مسلخ مرخص او التعامل مع شركة تنوفا الاسرائيلية المسؤولة عن المذابح

و يعلق خضر النتشة الذي مضى عليه في هذه المهنة ٢٥ عاما بحيث اصبح لا يجيد غيرها بان تنفيذ هذا القرار يحتاج لميزانية دولة وليس افراد ، حيث تبلغ تكلفة اقامة مذبح مرخص ما يزيد عن ٣٠٠ الف دينار ، وهذا لا قدرة لنا عليه .

و يقول : في الوقت الذي كانت هناك حلول وبدائل للخروج من هذه الازمة وهي عمل مسلخ مرخص في مدينة الخليل ورام الله حيث وجود اطباء مختصين هناك ، ثم بارساله الى المشرف الاسرائيلي المختص لتقرير صلاحيته او العكس . ومقارنته بالتالي بالمواصفات او الشروط الصحية المطلوبة .

و يضيف : الا ان كافة هذه الحلول او العروض قد رفضت وقيام رجال الصحة دون سابق انذار باحراق دجاج سبعة محلات .

و يتساءل حول السبب الذي يمنع من الذبح في المحلات المرخصة من الصحة والبلدية في الخليل او رام الله في الوقت الذي يقوم فيه اللحامون في منطقة الخان الاحمر وهذه المناطق التابعة اداريا للحكم العسكري بالذبح والتسويق في مدينة القدس .

و يوضح عصام الشرباتي الاسباب التي تحول دون التعامل مع المذابح الاسرائيلية بان من ابرزها عدم الذبح على الطريقة الاسلامية ، ارتفاع سعر تكلفة التنظيف ، وكثرة الاعياد اليهودية .

و يقول : «كما اكتشفنا بأن من بين الدجاج الذي ياتي من شركة تنوفا الاسرائيلية ميت اي لم يتم ذبحه وبالتالي يحرم اكله».

كما يشير بان الاهداف التي ترمي اليها السلطات من وراء هذه الممارسات هي ضرب انتاج المزارع العربية التي تنافس المزارع اليهودية .

العصا والجزرة سياسة البلدية

ان المسؤول الاول والمباشر عن جميع هذه الاعمال هي بلدية القدس التي تخرج بين الفينة والاخرى بقرارات وقوانين ما انزل الله بها من سلطان... فبلدية كوليك

اسرار معاناة بائعي الدجاج في اسواق القدس

منذ ١٥ عاما وهي تتخذ قرارات تصاعدية بحيث تضرب السوق العربي ليس الا وفي كل مرة وبعد استياء واستنكار بائعو الدجاج تقوم بمرضاتهم لفترة من الزمن، فقد وعدتهم اكثر من مرة وبموافقة الغرفة التجارية على السماح لهم بايجاد مسلخ صغير يلبي الحاجة، ويكون خاضعا للرقابة الصحية والبيطرية من جهة اخرى.

وبعد عمليات الحرق الاخيرة خرجت البلدية باستنتاجات من اجل شراء الدواجن الغير معرفة المصدر، او الطريقة التي يتم فيها ذبحها غير أن التجار رفضوا هذه الادعاءات.

و يجمع بائعو الدواجن في سوق اللحامين بأن هناك سياسة مخططة تنتهجها البلدية ضدهم من أجل اغلاق محلاتهم.

و يقول البائع يحيى العويوي الذي يقع محله في سوق اللحامين انه من بين ٢٥ محلا لم يبق في داخل البلدة القديمة سوى سبعة محلات لبيع الدواجن وهي تابعة لخضر النتشة وعادل الشرباتي ويحيى العويوي وخيري فراج وعمران الرازم ومحمد الكرد وجميل النتشة.

وحول مصير الذين اغلقوا محلاتهم فان معظمهم لا يقوم باي عمل بديل ولم يعملوا على تغيير نوعية محلاتهم وذلك لان معظمها مصمم بطريقة لا يمكن ان تصلح لمهنة اخرى.

التجار العرب موقفهم واضح

ان موقف بائعي الدجاج واضح لا لبس فيه ، فهم مع كل اجراء يهدف الى حماية المواطن المستهلك وهم مع كافة القرارات الصحيحة ولكنهم ليسوا مع اسلوب الخطوة خطوة الذي يهدف في النهاية الى جرهم لمستنقع الاغلاق.

يقول عصام الشرباتي لقد وقفنا وبشكل حازم مع القرارات التي تهدف الى توفير اقصى حد ممكن من الخدمة الصحيحة للمواطن فعندما طلبوا هنا الثلاجات لم نتوان للحظة بل تحملنا العبء المادي الكبير واحضرنا هذه الثلاجات ولكن لمصلحة من يكون الدجاج العربي محرم، فالوضع الاقتصادي بين القدس والضفة الغربية متشابك ولا يمكن فصله ... فكيف يمكن ان نبيع مثلا كيلو لحم الدجاج باربعة شيكلات وثمنه في مدينة رام الله التي تبعد مسافة عشرة دقائق بالسيارة عن القدس بـ ٢,٥ شيكل وفي مناطق الرام وضاحية البريد كذلك؟؟

و يضيف الشرباتي نحن نريد دجاجا مذبوحا حسب الشريعة الاسلامية وهذا ادنى حق يمكن ان نطلبه فلماذا يجبرونا على التوجه الى مسالخ اسرائيلية... وليكن معلوما انه بالنسبة للدجاج واللحوم بشكل عام فانه من النادر جدا ان لم يكن من المستحيل ان يقوم يهوديا بالشراء من السوق العربي لان مواصفات الذبح تختلف بشكل واضح بين الديانتين اليهودية والاسلامية.

و يوضح الشرباتي من جهة اخرى فان السوق العربي هو الوحيد الذي يستوعب الدجاج العربي فاذا حرمنا هذا السوق من الدجاج العربي فاين يذهب المزارعون العرب بانتاجهم من الدواجن... اننا نقول ان هناك مخططا كبيرا حلقة البداية فيه هم بائعو الدجاج في مدينة القدس.

المواطنون يؤيدون التجار

وللدلالة على صدق اقوال وشعور التجار فان المواطنين وعند معرفتهم بتحقيقنا الصحفي اكدوا انهم يفكرون اكثر من مرة قبل ان يقوموا بشراء الدواجن المذبوحة لانهم يقومون دائما بشراء الدجاج الطازج وذلك من المحلات التي يوجد فيها الدجاج حي.

وقد اكدت احدى المواطنات بانها تستحلف البائع اكثر من مرة حتى تستطيع التصديق بأن الدجاج ليس مجمدا وليس من مصدر اسرائيلي.

ان قضية اصحاب محلات بيع اللحوم البيضاء لم تنته بعد لان البلدية امهلتهم لمدة شهر حتى يتم ايجاد حل جذري لهذا الوضع ولكن اي حل؟ هل هو حل البلدية المفروض على المواطنين وبشكل جدي؟

الكل ينادي وباعلى صوته ... ايها السلطات المسؤولة اتركوا امورنا التجارية تسير بالطريق الصحيح الذي يخدم ابناء هذا البلد.

قضايا اسرائيلية

«هعولام هزه» في تقرير خاص:

السجون الاسرائيلية على حافة الانفجار

■ سجن عسقلان

نص رسالة خاصة قام المعتقلون الامنيون بتهريبها من السجون وموجهة لادارة المجلة التي نشرتها على النحو التالي:

مقدمة الرسالة :

الى مجلة «هعولام هزه».. تحية واحترام.

في البداية نود التعبير عن اقتراحنا لمجلتكم ولرئيس تحريرها «اوري افنيري» على الجهود التي تبذلها في صراعها العنيد ولمواقفها الاصلية الثابتة.

ان السبب الذي دفعنا للتوجه اليكم هو الوضع الحالي الذي يعيشه المعتقلون الامنيون في السجون الاسرائيلية والذي يزداد تدهورا يوما بعد يوم وذلك منذ اصبح احد جنرالات الجيش «الاسرائيلي» مديرا لمصلحة السجون واخذ يفرض سياسة جديدة اضرت كثيرا بظروف الحياة داخل اسوار المعتقلات والتي لها ابعاد ونتائج خطيرة للغاية.

ليست لنا مطالب خاصة

لا نريد هنا تسجيل ملاحظات بخصوص المقارنة بين هذا النظام او ذاك، في هذه الدولة او تلك وبين ما يطلق عليه اسم «سجين الضمير يوسف بيغون» او «اندريه زخاروف» او «ايدي نودل» وبين عناصر المنظمات مثل : «ابو علي شاهين» الذين اجلته السلطات الاسرائيلية الى «الدهنية» بعد ان امضى ١٥ سنة من الاعتقال وقبل ان يتم ابعاده نهائيا عن الوطن وفصله عن عائلته.

وكذلك لا نريد المقارنة مع «عائلة عايش» التي اجهضت خلال / بسبب التحقيق.... ولا عن اولئك الذين قضوا حتى الان اكثر من ١٨ سنة في السجون من محكوميتهم البالغة ٢٠ سنة حكمتها عليهم محكمة عسكرية «دون ان يكونوا قد قتلوا عصفورا» او تسببوا في قطع رجل دجاجة» او عن الذين ادانتهم المحكمة بعد تزوير افادات و «فبركة» اعترافات وذلك لاننا لسنا من افراد التنظيم الارهابي اليهودي السري ولسنا من انصار الحاخام «موشيه ليفنغر» او «يسرائيل ارئيل»

ولا احد منا يستطيع نقل «١٥٠ لغما» وان يدفع ثمن ذلك سنة ونصف السنة في السجن فقط؟

ومن هذه النوعية من الحديث لا نريد التوسع ولا الاستزادة لاننا لن ننتهي من ذلك ابدا.

لا نطلب عفوا ولا نريد تخفيضا من الاحكام التي صدرت لم تكن لا ولم تكن لنا اية مطالب شخصيا خاصة ، وان مطالبنا هي من اجل المجموع ولصالح المجموع ومن اجل تطوير بعض شروط الحياة ونحن نعيش في نهاية سنوات القرن العشرين . وكما هو معروف اننا معتقلون سياسيون نعيش حياتنا بنظام دقيق ومن خلال انضباطية داخلية ومحافظة على القانون والاجراءات ومن خلال الحفاظ على علاقات الاحترام بين السجناء والسجانين.

وايضا فاننا لا نريد عقد مقارنة بين مدير مصلحة السجون الاخير «رافي سويسا» وبين المدير الحالي جنرال الجيش الاسرائيلي ومع ذلك فقد حدثت بعض الاحداث خلال فترة عمل الاخير مثل قمع سجن عسقلان في شهر ايلول سنة ١٩٨٥ حيث استعمل العنف الشديد والغازات المسيلة للدموع بشكل وطرق لم تستعمل منذ سنة ١٩٦٧

ومع ذلك ومن الجانب الاخر فان المدير السابق لمصلحة السجون كان ياتي ، يتحدث ، يناقش ، يستجيب لقسم من الطلبات و يعد بفحص ودراسة الاوضاع ، يشرب القهوة و يقول «سلاما» ثم يذهب.

ولكن نظيره الحالي ، المدير الجديد. ففي خلال جولته التي قام بها الى السجون وصل الى سجن «نفحه» الصحراوي ووقف في بداية القسم واصد ر اوامره بادخال جميع المعتقلين الى الغرف وكان السجناء يحملون امراضا معدية اوكانهم حيوانات مفترسة لا يريد الاقتراب منهم او التعامل معهم ، وزيادة على ذلك رفض الاستماع الينا ورفض التحدث الينا ولا حتى استلام رسالة تهنئة وجهناها اليه مع ان وزير الشرطة نفسه ياتي الينا ، يتحدث ، يسمع ، يعد بدراسة الوضع و يسال عن الحالة بطريقته.

اجراءات المدير الجديد

منذ تاريخ ١٩٨٦/١٢/١ اي منذ اليوم الذي جلس فيه «دافيد ميمون» امام مكتب مدير مصلحة السجون حصل تدهور جدي ومستمر في اوضاع وظروف حياة المعتقلين في السجون الاسرائيلية بما في ذلك سجن نفحة يمكن وصف هذه التغييرات بالنقاط التالية :

■ اولا : تقليص كبير في ساعات الدراسة وحصرها في ساعتين.

■ ثانيا : تحديد وتقييد حركة المعتقلين في القسم الواحد وبين الاقسام.

■ ثالثا : تقييد وتحديد التوجه الى المكتبة ، المخيطة، وغرفة الحلاقة.... الخ.

■ رابعا : اجراء تفتيشات بطريقة مبالغ فيها واستفزازية وبصورة يومية تقريبا .

■ خامسا : مصادرة الدفاتر والكتابات المحلية حتى لو كان ذلك عبارة عن ترجمة عن صحيفة عبرية .

ومنذ ذلك الوقت ارسلت رسائل كثيرة لمدير مصلحة السجون والى وزير الشرطة والى بعض الجهات الاخرى ، ولكن دون ان يرد احد منهم على هذه الرسائل او يحاول تقصي حقيقة الاوضاع وخصوصا في سجن «جنيد الجديد» الى حد استعمال العنف وتكرار اللجوء لاستخدام الغاز المسيل للدموع بالاضافة الى عزل وتوزيع المعتقلين بناء على مدة الحكم او الاعمار الزمنية وتجريد المعتقلين من ملابسهم بالقوة... وغيرها من الاجراءات واستمر ذلك الى ان وصل التدهور في السجون الى حد الانفجار واعلان الاضراب والذي هدفه وضع حد لجميع هذه الاجراءات السيئة وللعودة من جديد الى طبيعة الحياة العادية الهادئة التي سادت طوال السنوات السابقة.

القبضة الحديدية

ان القرار بالاضراب عن الطعام لا يتخذ بين عشية وضحاها «وكاننا تشوقنا الى تجويع انفسنا» وذلك لان الاضراب عن الطعام ليس محددا وان كل انسان يعرض نفسه الى الخطر وبذلك فان الاضراب يعتبر الاجراء / الخيار الخطير والوحيد واخر سلاح يمسكه المعتقلون بعد ان تكون جميع الابواب قد اغلقت في وجوههم وحتى لا يصل فيها المعتقل الى نقطة فقدان الامل باصلاح اوضاعه فيكون بين ضرورة النضال من اجل حقوق من جهة ومحاولة حفظ ماء وجهه واحترامه لنفسه من جهة اخرى ولهذا نرسل رسائلنا الى وزير الداخلية والى مدير مصلحة السجون ولجميع المحامين نؤكد فيها باننا على استعداد للموت حفاظا على كرامتنا.

وفي هذه النقطة نريد التنويه ، الى ان المعاملة التي كنا نحظى بها اثناء الاضراب تغيرت هي ايضا ، وان معاملة المعتقلين تغيرت تبعا لتغيير السياسة العامة لمديرية مصلحة السجون ، حيث اصبحت «سياسة القبضة الحديدية» بدلا من التفاهم . وزيادة على نشر تقارير غير صحيحة ولا صادقة . هدفها تضليل الجمهور الاسرائيلي نفسه ، سواء كان ذلك بصدد اسباب ودوافع الاضراب او بالنسبة لمطالب المعتقلين العادلة ، فان مديرية السجون ارتات تجاهل الاضراب والمضر بين مخالفة بذلك القانون وقرار المحكمة العليا الصادر سنة ١٩٨٠م الذي يوجب اشرافا طبيا وتزويد المعتقلين بوجبة حليب بعد مرور ٤٨ ساعة على بدء الاضراب ، وليس كما حدث في «سجن جنيد» حيث وقف مدير مصلحة السجون ليتفاخر بان «المعتقلين يحصلون على ماء الشرب» بعد مرور ٢٠ يوما على الاضراب .

■ دافيد ميمون : وسياسة القبضة الحديدية

مرة اخرى على وشك الانفجار

والان . فان الاوضاع في السجون اقتربت من ساعة الانفجار . على الرغم من وعود وزير الشرطة وبعض الجهات الاخرى خلال فترة الاضراب الاخيرة .

لقد اعتقدنا بان مدير مصلحة السجون الجديد قد استوعب الدرس واستخلص العبرة وفهم بانه لا يمكنه سلبنا ابسط الحقوق الانسانية التي نستحقها والتي حققناها عبر السنين ودفعنا ثمنا باهظا في سبيل الحصول عليها خلال سنوات ونضالات كثيرة . وبعد تقديم الكثير من الضحايا . في بئر السبع ، عسقلان ، نفحة . ولكن للاسف الشديد . يبدو انهم في مصلحة السجون الاسرائيلية يوجد بعض الاشخاص (من المسؤولين) الذين يشعرون بالاذى والضرر في حالة استتباب الهدوء والامن داخل السجون

لقد واصلت الاوضاعترديها وزادت الاجراءات والخطوات والتقييدات في جميع المجالات وعلى خلاف ما نصت عليه القوانين والاعراف الدولية وميثاق جينيف لحقوق الانسان الى الحد الذي وصلت فيه الاوضاع الى الضرر ومنع استنشاق الهواء و بحقنا في الدراسة وما يشكله من اهمية خاصة في هذا المجال .

ولذلك، وعلى ضوء الخطوات الاخيرة التي اتخذت ضدنا ، ولا سيما حين حضر مدير السجن (نفحة) وابلغنا بانه تلقى امرا يوم ١٩٨٧/٥/٢١م بالفصل بين قسمين صغيرين بهدف منع الاتصال بين ٤٨ معتقلا من القسم الاول مع ٣٠ معتقلا في القسم الاخر والذي يفصل بينهما عادة حاجز من القضبان الحديدية . وان هذا العمل يشكل سابقة خطيرة واستفزازا . سيما وان هذا الاجراء لا يعني سوى الاعتداء وانتقاص الحقوق من جانب الادارة ، وانه كرد على ذلك الاجراء . فاننا قررنا عدم الخروج الى «النزهة اليومية» (الفورة) وحرمان انفسنا من الهواء والشمس والبقاء في غرفنا الصغيرة طوال الاربع وعشرين ساعة.

وبناء على ما تقدم فاننا نطلب منكم ، ومن كل صاحب عقل من الشخصيات والمنظمات الديمقراطية الوقوف الى جانبنا ونشر وتعميم هذا الصوت ، صوت الحقيقة والعدل .

ومن خلال ايماننا العميق بمساعدتكم ومساعدة بعض المؤسسات الديمقراطية في اسرائيل يمكننا الوقوف دفاعا عن حقوق الانسان ومنع استمرار هذه السياسة العنيدة الهادفة الى ضرر الانسانية وقيمة الانسان . ولكي لا يسقط المزيد من «راسم حلاوة» و «علي الجعفري» الذين سقطا ضحايا اضراب السجناء سنة ١٩٨٠م ولكي لا يكون المزيد من «عوفرا موزيس» والمزيد من طلاب «بيرزيت» والشبان من «بلاطة» ومن «خان يونس» من الذين خرجوا الى الشوارع تضامنا معنا ومع اضرابنا قبل بضعة اسابيع . وانطلاقا من واجبنا ، قمنا بارسال رسائل خاصة الى وزير الشرطة ولنواب الكنيسيت «محمد ميعاري» و «ماتي بيلد» (من القائمة التقدمية) وللنواب «توفيق طوبي» و «توفيق زيادة» (من حداش) وللنائب «محمد وتد» (من مبام) وللنائب «يوسي سريد» (من راتص ـ حقوق المواطنين) وللنائب «عبد الوهاب دراوشة» (من حزب العمل) .

مرة اخرى . فاننا نطلب العون والمساعدة لمنع تدهور الاوضاع والوصول الى حالة مؤسفة جديدة ولكم كل الاحترام .

سجناء نفحة الامنيين
١٩٨٧/٦/٥م

خلافات بين قيادة الشرطة الاسرائيلية وجهاز الشين بيت الاستخباري

تل ابيب ـ اوضحت مصادر اسرائيلية عليمة امس بان خلافا جديدا بدأ يتكشف في الاونة الاخيرة بين قيادة الشرطة الاسرائيلية وبين جهاز الشين بيت الاستخباري وذلك حول كمية المواد التي يجب على الشين بيت تزويدها للجنة التحقيق التابعة للشرطة والتي تعكف على دراسة ظاهرة الافادات الكاذبة التي اداها عناصر الشين بيت في محاكمة الضابط الشركسي نافسو.

وعلم أن اجتماعا جرى قبل يومين في مكتب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية وبحثت فيه اخر ما توصل اليه طاقم التحقيق وهو التحقيق الذي حدده المستشار القضائي بدراسة افادات عناصر الشين بيت الكاذبة في قضية نافسو.

الديبلوماسيون الاسرائيليون المسرحون لا يعيدون جوازات سفرهم الديبلوماسية

نيويورك ـ ذكرت جريدة «اسرائيل شيلانو» الصادرة في نيويورك في عددها الاخير بان الديبلوماسيين الاسرائيليين الذين ينهون فترة عملهم في خدمة الدولة الاسرائيلية لا يعيدون دائما جوازات سفرهم الديبلوماسية الى وزارة الخارجية الاسرائيلية و يحتفظون بها للاستخدام بشكل غير قانوني.

وتذكر الصحيفة اليهودية الاميركية اسماء بعض الاشخاص من هؤلاء الديبلوماسيين مثل «افي روزنتال» والذي عمل بجواز سفره الديبلوماسي



■ عمال عرب يبنون... واليهود يسكنون فيها

داني روبنشتاين في «دافار»:

منع رخص البناء عن العرب.. لماذا؟

«فضيحة الرشوة» ليست الا مبررا لوقف البناء

قبل حوالي ستة اشهر تقريبا ، وفي اعقاب سلسلة من الشبهات والشكاوي والاتهامات ، بدأت الشرطة الاسرائيلية باجراء تحقيق لفحص تلك الاتهامات التي وجهت الى عدد من المهندسين وكبار الموظفين العاملين في «مجلس التخطيط والبناء» للضفة الغربية والتأكد ما اذا كانوا يقبلون رشاوي ام لا .

الحلقة الاولى

عدم اعطاء رخص للعرب واغلاق المصانع

هذه المؤسسة ، وبقية المكاتب المتفرعة عنها ، هي التي تقوم بمنح رخص البناء للعرب في الضفة الغربية من قبل الحكم العسكري هناك ولا سيما في الاوساط القروية التي تشكل حوالي ٩٠٪ من الاحتياجات العامة للبناء وسكانها يشكلون حوالي ثلثي سكان الضفة الغربية ، ومن خلال التحقيق تبين ان هناك ضرورة للتدقيق في عمل وطرق اعطاء رخص البناء بصورة عامة للمواطنين العرب في الضفة . ولذلك ، فان النتيجة الاولى هي ترك عدد من العمال والموظفين عملهم في هذه المكاتب اضافة لاعتقال الشرطة لعدد من الموظفين واطلق سراحهم بكفالات مالية فيما بعد .

ومنذ حوالي خمسة اشهر ، والوضع يشير الى انه لا احد من المواطنين العرب ـ تقريبا ـ يحصل على رخصة بناء جديدة في الضفة الغربية (للعرب طبعا ، لان هذا لا ينطبق على اليهود) والسؤال هو : لماذا لا تنشر الصحف الاسرائيلية مثل هذه المعلومات حتى الان ؟!

ان الاجابة على هذه التساؤلات ليست بسيطة ولا سهلة ، لان العرب ، ليسوا اقل قدرة على نفقات البناء فحسب ، بل لان البناء يؤثر على الوضع العام الاقتصادي في الضفة الغربية (للاحسن بالطبع) وهذا انعكس بدوره على المهندسين ، العمال ، المقاولين الذين قلت فرص عملهم بصورة مباشرة وفظيعة ، وان احد مصانع البلاد «العربية» في شمال القدس ، ينوي اغلاق ابوابه والتوقف عن العمل بسبب قلة الطلب على انتاجه ، الى جانب بعض الكسارات والمحاجر التي اخذت تستغني عن نصف عمالها لقلة الطلب ... كل ذلك يعود لسبب واحد ووحيد : «لا يريدون اعطاء رخص جديدة للبناء».

لا حاجة للقول بان هذه المشكلة تعتبر فضيحة عامة . لان دولة اسرائيل شهدت كثيرا من الفضائح ومن لجان التحقيق التي حققت في امور غير صحيحة ، ولكن ، لم يتم توقيف مثل هذا الجهاز (التنظيم والبناء) الحساس لفترة طويلة جدا كما هو حاصل الان . فلو اكتشفت الشرطة وبدد خلل وعدم قانونية عمل في جهاز الجمارك ، هل كانت ستوقف الاستيراد والتصدير لمدة خمسة اشهر بكاملها ؟!.. طبعا هذا لا يمكن تصديقه ابدا . او لنقل بان الشرطة ربما اكتشفت شيئا كهذا في تل ابيب ، فهل كانت ستوقف العمل في البناء لمدة كهذه !...

يقال الان ، بان الادارة المدنية في الضفة ، والتي ترتبط بصورة وثيقة بوزارة الدفاع ليست هي نفسها الادارة القديمة التي كان الجميع يعرفونها ويقدرون عملها ، وذلك بسبب ازدياد قوة الوزارات الاخرى ذات العلاقة العاملة في المناطق المحتلة ، حيث كان حاكم الضفة الغربية «رفائيل فاردي» على سبيل المثال ، يمكنه اقالة اي ضابط كبير والامر باعادة العمل السريع في المجال الذي توقف لسبب من الاسباب . ولكن الان بايدي «شلومو موسكوفيتش» رئيس قسم التنظيم والبناء في الادارة المدنية اكبر صلاحية ممكنة . وهو عبارة عن موظف كبير في وزارة الداخلية . وهذا يعني بانه لا يوجد اي موظف كبير او صغير في الادارة المدنية يمكن ان يصدر اليه اوامر بالعمل او حتى توجيهات للعمل من اي نوع كان .

بعض الوزراء ارتاحوا من ايقاف البناء

الحقيقة التي يجب ان تقال والتي يجب ان نقولها صراحة ، هي ان عددا من الوزارات ومن الوزراء اعربوا عن الارتياح العميق من ظهور تلك القضية والتي شكلت مدخلا لوقف عملية التوسع والبناء في الوسط العربي في الضفة الغربية ، وحين كان «مردخاي غور» لا يزال وزيرا للصحة الاسرائيلي ، قام بجولة بين مستشفيات الضفة الغربية في رام الله ونابلس وبذل جهدا معينا في هذا المجال ، وان الوزير «امنون روبنشتاين» بدوره وزيرا للاتصالات حاول القيام بنشاطات جدية في مجالات تركيب الهواتف وبعض مسائل ذات العلاقة بالاتصالات ، ولكن وزراء اخرين من نوعية «دافيد ليفي» و «اريك شارون» والى جانبهم وزير الداخلية السابق (الحاخام) «يتسحاق بيرتس» لا يمكنهم تقديم اية مساعدة ، بل على العكس ، انهم سيبذلون قصارى جهودهم لاستمرار الاوضاع على حالها في الضفة الغربية ، و يرفعون شعارا واحدا متفقا عليه «اذا كانوا سيبنون ـ العرب ـ يجب ان نبني ـ مستوطنات طبعا» .

اضافة الى ذلك ، فهو غير معني ـ رغم كونه وزيرا للاسكان ، لم يسمع في يوم من الايام عن مشاكل الاسكان لدى المواطنين العرب ولا يريد سماع اية معلومة في هذا العدد ولا يهتم «من يحصل على رخص بناء» ولا «من الذي يجب ان يعطي هذه الرخص» للبناء ، لان هذا خارج عن نطاق الاهتمام الذي يوجه تفكيره اليه ، ولان المتابعة والاهتمام الوحيد الذي يخرج من مكتبه و يعلمه و يريد تنفيذه لا ينحصر في الاستيطان والمستوطنات ، وان الوزير «شارون» بدوره لا يهتم الا بزيادة ثقل «القبضة الحديدية» في الحفاظ على الامن في الضفة الغربية ، وغير ذلك لا يهمه في شيء ولا ينظر اليه او يقيم له اي وزن ، لان يؤكد على ان غرض وهدف المنتجين العرب ليس الا الضرر والاساءة لليهود وللانتاج اليهودي .

اما وزير الداخلية الاسرائيلي «بيرتس» والقائم باعماله حالي «روني ميلو» فيمكن القول بان الوضع السيء للمواطنين العرب ، وازمة البناء وعدم اعطاء رخص للبناء للعرب في الضفة الغربية ، تهمهم وتقلق راحتهم اقل مما يقلقهم الثلج الذي هطل في السنة الماضية . وان هذا الامر لا يعنيهم ابدا . لا من قريب ولا من بعيد . بل يمكن القول بأنهم من النوعية التي تستريح وتطمئن عن وجود حالة كهذه.

الشلل في الادارة المدنية

وعلى هذا النحو ، ترى بان الادارة المدنية غارقة في هذه المشكلة . ولا تعرف الطريقة التي يجب سلوكها للخروج من هذه المسالة . ولكن العرب يفسرون ذلك على طريقتهم وكما يفهموم الاوضاع . بحكم تجربتهم حتى الان ، حيث يقول لنا «ابو سمير» مهندس من رام الله : «ان استمرار التحقيقات في مسالة الرشاوي في المجلس الاعلى للتخطيط والبناء ليست الا حجة ومبررا لدى سلطات الاحتلال لتجميد اعطاء رخص للبناء جديدة . وخلال السنة الماضية نشرت وسائل الاعلام كثيرا من المعلومات المبالغ بها عن حجم واتساع البناء في الوسط العربي وقبلها حول مسالة «سلب الاراضي» الشهيرة والبناء غير القانوني ، وعليه ، فقد استغلوا هذه القضية الان لايقاف التطور والعمران في مجال البناء لدى العرب.

ما هو معدل وحجم البناء للعرب واليهود في الضفة ؟ واي نوع من المنافسة بينهما يسير هناك ؟

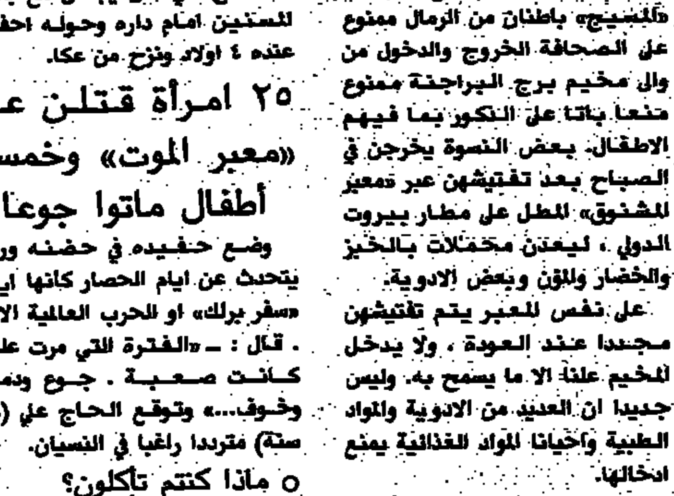
فهذه مشاكل معقدة وبالغة التركيب ، يمكن ادراجها تحت عنوان «فرض حقائق جديدة على الارض» وهذا ما ستعالجه سلسلة الموضوعات اللاحقة في هذا المجال ...

ـ يتبع ـ

تحقيق من قلب المخيم

مخيمات الفلسطينيين في بيروت وصيدا

انتهى الحصار التمويني واستمر الحصار العسكري



■ بوابة الحدود الجديدة

■ قصة المخيمات الفلسطينية في لبنان، بدءا من بيروت وصولا الى الجنوب ما زالت فتيلا يسهل اشعاله طبقاً للتطورات الاقليمية والمحلية.

وقود هذا الفتيل، اهل المخيمات، تحاصرهم هويتهم وانتماؤهم واحيانا احلامهم، بسببها يقصفون ، وبسببها يموتون جوعا واهمالا.

من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ما زال أكثر من نصف اهله محاصرين الى مخيم عين الحلوة، شرق صيدا حيث بدأت اسرائيل بقصفه. وجع واحد وموت كثير.

في عين الحلوة يتوقعون معركة شرق صيدا، التي ستحدد المعالم النهائية لشكل وتركيبة المخيمات الفلسطينية في الجنوب، وفي برج البراجنة ينتظرون ان ينفك حصارهم فعليا بعد المصالحة السورية ـ الفلسطينية. وفي المخيمين يعتبرون ان مايمارس عليهم ظلم... وهم تعبوا. أهالي مخيم برج البراجنة يتحدثون عن آلامهم وآمالهم وهم ما زالوا محاصرين.

ومخيم عين الحلوة تحدث اهله بعد ان دفنوا شهداءهم الذين سقطوا في الغارة الاسرائيلية.

منذ شهر ونصف دخلت اول شاحنة محملة بالمواد التموينية الى مخيم برج البراجنة المحاصر في الضاحية الجنوبية في بيروت. يومها اعلن ان حصار المخيمات الفلسطينية ـ وبرج البراجنة نموذج لها ـ قد انتهى.

لم يعد ما يجري في المخيمات وحولها حدثا يتصدر الصفحات الاولى، وتحولت الانظار الى قصر الصنوبر في الجزائر حيث عقد المجلس الوطني الفلسطيني وتوحدت منظمة التحرير.

هل تحولت ورقة المخيمات الى مرحلة؟

هل فك الحصار فعليا؟ وكيف يعيش أهل المخيمات الفلسطينية تجربتهم الجديدة، بين الحصار واللاحصار.

التحقيق المصور تم بالتسلل الى مخيم برج البراجنة.

■ لم تعد الكلاب تخاف المخيم وتدخل بامان

الدخول الى مخيم برج البراجنة «المنيع» باطنان من الرمال ممنوع على الصحافة. الخروج والدخول من والى مخيم برج البراجنة ممنوع منعا باتا على الذكور بما فيهم الاطفال. بعض النسوة يخرجن في الصباح بعد تفتيشهن عبر «معبر الشنوق» المطل على مطار بيروت الدولي ، ليعدن محملات بالخبز والخضار واللبن وبعض الادوية.

على نفس المعبر يتم تفتيشهن مجددا عند العودة ، ولا يدخل المخيم علناً الا ما يسمح به. وليس جديدا ان العديد من الادوية والمواد الطبية واحيانا المواد الغذائية يمنع ادخالها.

امتار تفصل بين اول حاجز للعبور وبين عشرات من شباب المخيم الجالسين في الشمس يراقبون المارة او ينتظرون اما أو اختا او صحيفة جذودهم بوابة العبور ـ الممنوع وامتداد النظر.

الحركة في المخيم في الصباح الباكر ناشطة. بين الازقة الضيقة والرطبة حيث رائحة المياه الآسنة تزكم الانوف. شبان واطفال ينظفون المخيم من اكوام النفايات المكدسة حول ما تبقى فيما جلس المسنون على مصطبة يتسامرون ويشربون الشاي.

من حي الى حي ومن زقاق ضيق الى اخر تطل بعض الرؤوس المتعبة. بعض الدكاكين الصغيرة اعادة فتح ابوابها، امامها تجمع اولاد المخيم فرحين معهم ليرات قليلة يحتفلون بها وبعودة «الشوكولاته» و «البيبسي كولا» و «الترمس» والمكسرات.

كلما تقدم النهار تتصاعد الحركة في المخيم ، ومعها تتسلل من البيوت المنهكة قصفا رائحة البصل المقلي، والتوابل كدليل على أن زمن الجوع انتهى ـ دليل اخر يؤكد لك ذلك تجول الكلاب والقطط في المخيم بأمان.

الحاج علي كان يجلس مع بعض المسنين امام داره وحوله احفاده عنده ٤ اولاد ونزح من عكا.

٢٥ امرأة قتلن على «معبر الموت» وخمسة أطفال ماتوا جوعا

وضع حفيده في حضنه وراح يتحدث عن ايام الحصار كانها ايام «سفر برلك» او الحرب العالمية الاولى . قال : ـ «الفترة التي مرت علينا كانت صعبة . جوع ودمار وخوف...» وتوقع الحاج علي (٧٦ سنة) مترددا راغبا في النسيان.

○ ماذا كنتم تأكلون؟

في البداية كان عندنا بعض المعلبات والارز والسكر وبعد اسابيع انفقد كل شيء . اكلنا عشب الارض اكلنا البغال المتوفرة في المخيم وكذلك القطط والجرذان. تصوري بعد هذا العمر اضطررت ان اتناول قططا وجرذانا. كنا نخاف ان نخرج من الملجأ. في البداية كانت القطط متوفرة وكان المقاتلون جائعين اكثر منا. كانوا يصطادون القطط لاكلها وفي معظم الاحيان خاصة في الاسابيع الاخيرة جلسنا دون طعام، وكانت المياه شحيحة.. والذي يقول لك في هذا المخيم انه لم ياكل كلابا او قططا فهو كاذب. لو وجدنا الافاعي لاكلناها.

○ والآن كيف ترى الاحوال؟

ـ نحن ما زلنا محاصرين . كل رجال المخيم محاصرون والخروج مسموح للنساء فقط. ونحن هناك كما ترين نجلس دون عمل أو قدرة على التحرك الا ضمن دائرة المخيم. أنا سجين هذه الحيطان.

○ لو قيل لك اليوم اترك هذا المخيم الى مكان اخر ماذا ستكون ردة فعلك؟

ـ تعبت ... تعبت ... اذهب حيث يريدون ولكن ليتركونا بسلام.

مأساة «أم غسان»

السلام كان بعيدا عن منزل «ام غسان» التي عاشت في آن واحد تجربة فقدان الزوج وبتر ارجل ولديها محمد ١٣ سنة ويوسف ٢١ سنة.

وجه «ام غسان» يختصر المأساة بمجرد النظر اليه. لا تنتظر «ام غسان» ان تسألها عن عذابها ولوعتها تروي قصتها. ربما روتها مئات المرات، وربما سترويها اضعاف ذلك ، لكنها لا تستطيع تصديقها الى الآن :

ـ «عشنا الدمار والخراب . كنا نقطع بصلة ونغليها مع الماء والملح ونسقي كل فرد مقدار فنجان قهوة منها. هذا كان طعامنا ليوم كامل، احيانا عندما كنا نعثر في احد المنازل على علبة فول مدمس، كنا نمزجها ايضا بالماء والملح، وكان نصيب الفرد ملعقة صغيرة ليوم كامل. أكلنا كلابا وقططا واحصنة.

كانت حياتنا عذابا وراجمات صواريخ لا تهدأ وسقط جرحى وقتلى باعداد كبيرة. وكنت احاول ان اقطع «معبر الموت» . وفي كل مرة كنت اوصي الجيران باولادي قبل ان اذهب ، وفي كل مرة كنت اعود سالمة ، انظر اليهم وكانني ولدتهم من جديد. مصيبتي كبيرة...».

ـ «كان يوم جمعة، سمعنا في الاخبار انهم قرروا وقف اطلاق النار. جاءت هذه الاخبار بعد الاقامة لمدة اسبوع في الملجأ دون ان نرى النور. خرج الاولاد وزوجي والجيران، وجلسوا امام البيت «يتشمسون» . تركتهم ودخلت الى الغرفة وفجأة سقطت قذيفة. الدخان ملأ المنزل والزقاق. رحت اصرخ دون وعي وعندما خف الدخان شاهدت اولادي وزوجي محمولين دون ارجلهم.

«لم يكن يوجد في المستشفى دواء، ولا كهرباء ولا معدات طبية. كانت الناس تولول وتصيح في المخيم. كل من كان عنده وجه لحاف قطني او قطعة شاش او زجاجة كحول او مازوت او دواء اخذها الى المستشفى، الذي كان مثل المسلخ. اولادي وزوجي في مكان وارجلهم المقطعة في مكان».

توقفت «ام غسان» لحظات تصارع دمعا جافا وتابعت :

ـ «ابني الصغير ما زال الى اليوم يصرخ ويضرب رأسه بالحائط كلما شاهد رفاقه يلعبون وهو عاجز عن الحركة. يقول لي : «امي رجعي لي ساقي... قولي لي ماذا افعل؟ منذ ايام وهو مضرب عن الطعام».

وتوقفت «ام غسان» دخل محمد ١٢ سنة على كرسيه المتحرك. لم يكن يرغب في الكلام. لا شيء يعنيه عن يوم الجمعة الاسود كما يسميه اهل المخيم قال :

ـ «كنت اتشمس ، سمعت صوت قذيفة. لم اتحرك . شعرت انها وقعت واحسست انني اصبت. لم اغب عن الوعي ورأيت ساقي بعيدتين عني حوالي ١٠ امتار. الى جانبي كان أبي يصرخ لانه تصور انني مت...»

وتدخلت امه قائلة :

ـ «بقي واعيا كان يقول الى لابيه اشكر ربك يا ابي ما زلت حيا. حتى داخل غرفة العمليات كان واعيا ويصرخ باستمرار».

الى الغرفة دخل بعض اصدقاء محمد وقفوا حوله.

○ عندما ترى اصحابك حولك بماذا تفكر؟

ـ احلم برجلين من خشب.

في غرفة مجاورة معتمة جلس حوالي ٢٠ شابا حول جهاز فيديو يشاهدون فيلما بوليسيا. فمنزل «ام غسان» هو الوحيد الذي تصله الكهرباء في المخيم.

في زاوية السرير نصف رجل، يوسف (٢١ سنة) يحتضن طفلته (٨ اشهر). في عيني يوسف حقد. وجهه بلون الحزن سألناه:

○ هل قاتلت اثناء الحصار؟

ـ المخيم كان محاصرا وكان من حقي الدفاع عنه، لا يوجد فرد في المخيم لم يقاتل.

وبحدة. اضاف يوسف:

ـ «اصيبت وانا ادافع عن شرفي وعرضي وهذا شرف لي. يوم اصبت لم ادرك انني فقدت رجلي، كنت مشغولا بمحمد (اخي الصغير) الذي سقط بجانبي ولم أعرف ان والدي قتل الا بعد عشرين يوما.

○ ما زلت في مقتبل العمر وعندك طفلة. بماذا تفكر الآن؟

باستهزاء وبكلمات حادة اختصر جوابه قائلا:

ـ «تفكيري توقف!».

وبعد لحظات استطرد:

ـ «اذا سمح للاطراف الصناعية ان تدخل الى المخيم ساركب ساقين من خشب واعود الى حياتي الطبيعية. كنت اعمر بيوتا واعمل في التجارة والباطون.

○ لماذا ترفض الطعام؟

بنظرة ساخرة اجاب يوسف:

ـ «نفسي لا تطلب الطعام وتعودت على الجوع وانا راضي بحالتي والله يعينني في كل الاحوال!

وكانت هذه الكلمات مؤشرا لان يوسف تعب من الكلام.

● في حي آخر بعيد عن بيت «ام غسان» جلس بعض الشبان تحت اشعة الشمس . سألناهم عن كيفية تمضية يومهم قال منصور (٢٥ سنة):

ـ يومنا نقضيه متنقلين من بيت الى بيت ونلعب بالورق ونشرب القهوة ونجلس تحت اشعة الشمس كما ترين.

○ لماذا لا ترممون منازلكم، خاصة وان قرارا صدر بهذا الشأن؟

ـ ترميم البيوت ممنوع. ممنوع ادخال مواد البناء. ونحن لم نعد نصدق احدا. نحن اهل المخيم ونحن اعلم. كلام الزعماء والسياسيين لم نعد نؤمن به. اذا اختلف الزعماء ما هو ذنبنا وذنب اطفالنا حتى يموتوا جوعا. ليحلوا مشاكلهم بعيدا عنا وعن لقمتنا التي أكلناها مغمسة بالدم.

قصة الطفل بلال

في طريقنا الى المستشفى الذي تحول اثناء الحصار وبوجود الطبيبة البريطانية بولين كتنج الى محور للاهتمام كان بلال (٦ سنوات) جالسا على كرسيه أمام بيت أهله المهدم يلعب مع رفاقه. بلال اصيب برصاصة قنص وهو يلعب عندما شاهد آلة التصوير حمل مسدسا بلاستيكيا كان الى جانبه، ورفع رفاقه الصغار علامة النصر واستعد للكلام.

ـ مبقيت في المستشفى شهرين. كنا نأكل معلبات وكانت بولين تتحدث معي كل يوم. عندما أكبر سأذهب الى المدرسة واصبح رجلا واجر عربة برتقال».

أمام باب المستشفى المظلم بعض الشباب يعلقون صور شهداء. محمود، المسؤول عن صيدلية المستشفى كان يتحدث مع سيدة في حاجة لدواء لعلاج الأذن.

○ هل أمنتم كل الادوية الناقصة؟

ـ لم تتأمن كل الادوية، ما زال هنالك نقص في المضادات الحيوية والشاش والقطن. ما دخل منها اسعفنا لعدة أيام، والان ما يصلنا ياتي بكميات ضئيلة وعن طريق النساء. الكمية التي دخلت كمساعدة لم تكن كافية ومعظمها ادوية سعال وجرب. لم يصلنا شاش وقطن او مطهرات. اصابات الجرب كانت كثيرة. تقريبا معظم اطفال المخيم كانوا مصابين بالجرب.

○ يقال ان المستشفى كان اشبه بالمسلخ؟

ـ لم يكن في المستشفى كهرباء، والى الان ما زلنا نعمل على ضوء الشموع. وعندما كانت الثلاجة تعمل كنا نضطر ان نضع فيها اشلاء الناس الى أن نجد مقبرة امنة حول المستشفى ندفنها فيها.

○ ما هي الحالات التي تعالجونها اليوم؟

ـ اليوم بدأت الامراض تظهر على اهالي المخيم. الجرب كثير، وهنالك حالات عديدة من فقر الدم. لان معظم اهالي المخيم تبرعوا بدمائهم الى الجرحى.

○ كيف كنتم تعملون على ضوء الشموع؟

ـ تعودنا على العتمة. أملنا الوحيد كان في الدكتورة بولين والممرضة سوزي اللتين لهما مكانة في قلب كل انسان في هذا المخيم. يوم سافرن خرجنا لوداعهن وبكيذ كلنا.

○ ماذا كنتم تطعمون المرضى والجرحى وكم كان عددهم؟

ـ كنا نطعمهم ما توفر وفي معظم الاحيان نكتفي بالامصال. اما عدد الجرحى الذين عالجناهم في هذه الحرب فهو ٥٨٠ جريحا، والشهداء ١٣٧ شهيدا بينهم ١٣ حالة وفاة نتيجة الجوع والمرض.

وبعد جولة داخل المستشفى المظلم، وجدت رجلا متعبا ينتظرني في الخارج . بصوت متهدج ونبرة مشلولة قال :

ـ «تحدثي الى مصيبتي كبيرة. اسمي يوسف مرعي زوجتي عبرت قبل فك الحصار بأيام «معبر الموت» لتأتي بطعام لاطفالنا الخمسة، قنصوها وهي عائدة. حملوها الى هنا (المستشفى) عاشت ١٥ دقيقة كنت أفكر خلالها بالحليب الذي اشترته للطفل الرضيع. تركتها على باب المستشفى ورحت ابحث عن علبة الحليب. وجدت العلبة وعاش ابني لكنها ماتت».

○ وماذا ستفعل الآن؟

ـ لا احد يستطيع الخروج. نساؤنا تحولن الى رجال ونحن أصبحنا كالغجر ننتظر عودتهن لناكل، ماذا سافعل... ساترك امري الى الله.

مع الغروب تخف الحركة . تضاء الشموع ويسقط على مخيم برج البراجنة . حصار العتمة الثقيل.

في بيت «أم غسان» يجلس الجيران بصمت يسمعون نشرة الاخبار المصورة. بيتها في منتصف المخيم وحده مضاء بالكهرباء بفضل «واسطة» احد الضباط الذي هزته قصة الاولاد، الذين فقدوا ارجلهم■

نورا فاخوري

عن «المجلـة»



■ محمد ويوسف واحلام من خشب



■ بلال مع رفاقه أمام منزله المهدم



أطفال "الشعب"

براعم "الشعب" ....

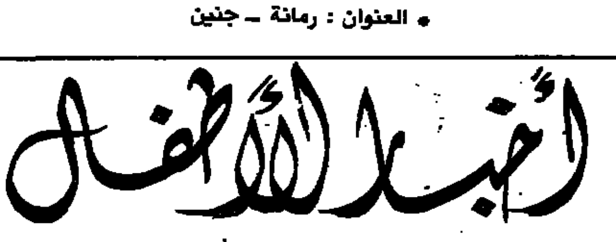




• الاسم : اماني محمد شرف
• العمر : ٧ اشهر
• الهواية : الضحك واللعب
• العنوان : راس العامود

• الاسم : هيثم محمود العويس
• العمر : ٤ سنوات
• مكان الاقامة : تطوان
• الهواية : اللعب
• الامنية : العودة

•• وداد محمود العويس
•• ٧ سنوات
ـ المغرب العربي
بالالعاب المسلية
والاقامة في جنين



• الاسم ديما زياد الاحمد
• العمر ٨ شهور
• الهواية : الضحك
• العنوان : رمانة ـ جنين

• الاسم : لانا طلال العاصي
• العنوان : البيرة ـ الشرفة
• الهواية : الملابس الشعبية والاغاني

• الاسم : نزار احمد عبد
• العمر : ٤ سنوات
• الهواية : ترديد الاغاني الوطنية
• العنوان : القدس

الكلمة

ليس اكبر من مستواكم

اصدقائي الاطفال ، نتوجه اليكم اليوم وكلنا امل وثقة بكم ، بأن تزودونا بما تكتبوه وما تفكرون به ... نرحب باقتراحاتكم واستفساراتكم ومشاركاتكم . كما ونأمل بأن تبعثوا لنا بصوركم الشخصية لنشرها على صفحات جريدتكم «الشعب» .

اصدقائي ... نحن نؤمن بانه ليس هناك ما هو اكبر من مستواكم ... انكم قادرون على ان تفكروا وتكتبوا وترسموا المهم ان تحاولوا ... ونحن نفتح صفحات جريدتنا وصفحات قلوبنا لكم ... ابعثوا لنا على عنوان الجريدة ... ونحن بانتظار مساهماتكم .

■ محمد العويس

قصة للاطفال

الدجاجة النشيطة

سهير محمد عيد / كلية المجتمع العصرية

كانت الدجاجة الصفراء نشيطة جدا. وفي صباح يوم من الايام سارت بفراخها الصغار في وسط الدار بالمنزل الريفي ومعها البطة السوداء والاوزة البيضاء والديك الرومي ، والفرخة الرومية ، فوجدت الدجاجة النشيطة حبا كثيرا من القمح ، فسألت الطيور التي معها : من يزرع القمح ؟

فاجابت البطة السوداء : اني لا احب ان ازرعه
وقالت الاوزة البيضاء : اني لا اريد ان ازرعه
وقال الديك الرومي : اني لا استطيع ان ازرعه
وقالت الفرخة الرومية : اني لا اعرف شيئا عن زراعته

فقالت الدجاجة النشيطة المجتهدة : اذن اقوم انا بزرع هذا القمح . ثم قلبت التربة في ناحية من الفناء الواسع بالمنزل الريفي ورمت الحب في التربة وأروته بالماء فظهر النبات بعد ايام واخذت تعتني بالنبات اشهرا حتى كبر وكثرت سنابل القمح واصفرت وطاب واستحق الحصاد فحصدته ودرسته وذرته ثم خزنته في مخزن الحبوب

ثم قالت الدجاجة النشيطة المجتهدة للطيور التي معها : من يأخذ هذا القمح الى الطاحونه ليطحنه ؟

فادعت البطة انها لا تقدر على حمل القمح الى الطاحونة وطحنه
وامتنعت الاوزة عن الذهاب به الى الطاحونة
وقال الديك الرومي : اني لا استطيع ان احمله واطحنه
وقلدته الفرخة الرومية في الامتناع عن حمل القمح وطكنه

فقامت الدجاجة النشيطة المجتهدة واخذت القمح وطحنته في الطاحونة وحملت الدقيق وذهبت به الى البيت ثم قالت الدجاجة : من يعجن هذا الدقيق ؟ ثم يخبز لنا خبزا نأكله ؟

فاجابت البطة : انا لا اقدر ان اعجن ولا يمكنني ان اخبز الخبز
وقالت الاوزة : انا لا اعرف شيئا عن العجن والخبز
وقال الديك الرومي : انا لا استطيع ان اعجن واخبز
وقلدته الفرخة الرومية في الامتناع عن العجن والخبز

فذهبت الدجاجة النشيطة المجتهدة وعجنت العجين واعدت الفرن وخبزت الخبز ووضعته في موضعه في البيت الريفي ، ثم سألت الدجاجة : من يريد ان يأكل من هذا الخبز ؟

فاجابت البطة : انا اريد ان اكل من هذا الخبز ، وقالت الاوزة مسرعة : اني جائعة ومحتاجة الى ان اكل منه . وقال الديك الرومي : انا جائع واحب ان اكل رغيفين منه ، وقالت الفرخة الرومية : انا جائعة جدا واريد ان اكل منه حتى اشبع

فردت عليها الدجاجة النشيطة وقالت لها : لن تأكل البطة والاوزة والديك الرومي والفرخة الرومية منه شيئا ، فمن زرع حصد والذي لا يزرع لا يجد شيئا يحصده ، ومن طحن القمح وجد دقيقا يعجنه و يخبزه ومن خبز العجين وجد خبزا يأكله . لقد امتنعت ايتها الطيور عن العمل واعتذرت باعذار غير مقبولة وامتنعت عن المعاونة والمساعدة في كل الاعمال التي طلبت منك فجزاؤك الحرمان والجوع ، وبقدر العمل يكون الجزاء .

بعد هذه الاعمال كلها وجدت الدجاجة النشيطة نتيجة اجتهادها ونادت فراخها الصغار واطعمتها ثم اكلت معها مكافأة على نشاطها واخلاصها في عملها.



ليف اولمان سفيرة اطفال

منذ سنة ١٩٨٠، والفنانة ليف اولمان تهتم في اوقات فراغها بالاطلاع على مشاكل واحتياجات الاطفال في دول العالم النامي .

وتعتبر ليف اولمان من انشط السيدات في جمع التبرعات ، وهي تحمل لقب سفيرة في منظمة اليونيسيف العالمية .

ومن خلال نشاطها لانقاذ الطفولة في العالم ظهرت ليف اولمان في واشنطن في اول مؤتمر عالمي يقام بمناسبة اعلان سنة ١٩٨٥ سنة للشباب

تحدثت ليف اولمان عن المشاكل التي يواجهها الاطفال في الدول النامية ، وقالت ان الجوع والفقر والبطالة تهدد الملايين من الاطفال في كل انحاء الارض .

بعد خطابها ، تلقت ليف اولمان التهنئة والشكر من الحضور . فبقدر ما هي ممثلة مميزة ، هي ايضا سفيرة من نمط اخر .





نشيد

«اعطونا الطفولة والسلام
من اجل سعادة اطفالنا
من اجل ان تبقى البسمة على شفاه اطفالنا
من اجل السلام والخبز والعمل
لاجل ذلك كله
وباسم الاطفال
نناشدكم اغلقوا مصانع السلاح»

أخبار الأطفال

■ بيت جالا ـ افتتح بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٢ في النادي الارثوذكسي العربي مركز الترويح السابع للاطفال الذي يضم نحو مائة طفل وطفله.

■ القدس ـ سافر المشاركون في معسكر الكمبيوتر العربي الثالث الذي يعقد في القاهرة يوم الجمعة ١٩٨٧/٦/١٩.

■ طولكرم ـ تقيم جمعية الهلال الاحمر بطولكرم في نهاية الشهر الجاري احتفالا لاطفال الجمعية وسيشتمل الاحتفال على دبكات واغاني شعبية وتمثيليات ومواهب وكلمات.

■ سلواد ـ رام الله ـ افتتح نادي سلواد الرياضي مركزه الترويحي الصيفي الرابع في الاسبوع الماضي ويشتمل المركز على العديد من النشاطات الترفيهية والثقافية والتعليمية والرحلات والاشغال اليدوية.

■ القدس ـ بدأ مركز النزهة الحكواتي حملة فنية لطلبة المخيمات الصيفية حيث يقوم المركز بتقديم مجموعة من العروض الفنية منها «نخلة الشبر» ومسرحية «عنترة في الساحة خيال» . بالاضافة الى العروض السحرية وذلك على خشبة المسرح.

■ نابلس ـ تقيم جمعية التضامن الخيرية الاسلامية في نابلس مركزا ترويحيا للاطفال في مقر الجمعية الكائن في مبنى مسجد الروضة، وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١ ولغاية ١٩٨٧/٨/١٠. ويشتمل المركز على نشاطات ثقافية اسلامية هادفة ونشاطات علمية وترفيهية اخرى.

■ طمرة ـ جرت في قرية طمرة مؤخرا اضخم مسيرة للطفولة بمشاركة ستة آلاف طفل مع ذويهم.

وقد جاءت هذه المسيرة بمبادرة المؤسسات الشعبية وتبني المجلس المحلي في القرية لها وذلك بمناسبة عيد الطفل العالمي.

■ نابلس ـ تنظم روضة وحضانة الزيتون في نابلس برنامجا صيفيا للاطفال خلال شهر آب ١٩٨٧.

ويشتمل البرنامج نشاطات ثقافية ، فنية ، ترفيهية ورياضية.

التدخين.. ضار.. ولكن!

حدثني فتى عربي، قال : كان لي مجموعة من الاصدقاء وكان عمري يومها ثلاثة عشر عاما. كنت اخرج مع اصدقائي لقضاء اوقات الفراغ... أخذ بعض الاصدقاء يدخنون... وصاروا يقدمون لي الدخان.. صرت ادخن بشكل قليل جدا. لم استسغ طعم ونكهة الدخان.. لكني جاريت اصدقائي وصرت ادخن بصحبتهم.. بقيت الامور على هذا الحال الى أن كان ذلك اليوم وليته ما كان.

في اليوم المقصود شاهدني ابي وانا ادخن. خفت من العودة الى البيت.. لكني اخيرا عدت فوجدت ابي في انتظاري بفارغ صبر. اجلسني ابي بجانبه وقال لي سوف اعلمك كيف تدخن... احضر الحبال واوثق يدي ورجلي واحضر قضيبا من الرمان وراح يضربني بشكل جنوني. تألمت كثيرا، صرخت استنجدت ولكن لا شفقة.. لا رحمة حتى حضر احد الجيران وكفلني بأن لا أدخن ابدا في المستقبل واعطيت ابي وعدا بذلك.. لكنني لم انفذه.

بعد ذلك أخذت ادخن بشكل كبير جدا وصرت احمل معي علبة سجائر... لقد تولدت عندي ردة فعل قوية بحيث انني لن أترك الدخان ابدا.

أطلت في كلام الفتى العربي المدخن... لان وراء الاطالة مجموعة كبيرة من المعاني والمفاهيم التربوية التي يجب على الآباء ادراكها ومعالجة الامور بها بطريقة عقلانية موضوعية سليمة.

الغريب هنا هو أن الاب نفسه يدخن وبكثرة. فلماذا فعل كل ما فعله مع ابنه لمجرد ان ابنه الصغير حاول ان يقلده ويصبح كبيرا فدخن. الطريقة التي عالج بها هذا الاب المشكلة طريقة غير سليمة بل وسلبية وذات آثار سيئة على الطفل. كان يجب على الاب ان يعالج هذه المشكلة بالاقناع وتبيان مضار الدخان لولده... بل وأكثر من ذلك كان الاولى بهذا الاب ان يترك الدخان اولا ليكون قدوة جيدة لابنه او أن يسمح لابنه بالتدخين لانه ببساطة شديدة اذا منعه ان يدخن في العلن فسوف يدخن هذا الولد في السر، وهذا بالضبط ما حصل ما صاحبنا الفتى العربي المقصود بهذه الوقفة... ومع مئات الفتيان العرب.

م.ع.



س اذكر خمسة اشياء يدخل فيها الحليب .



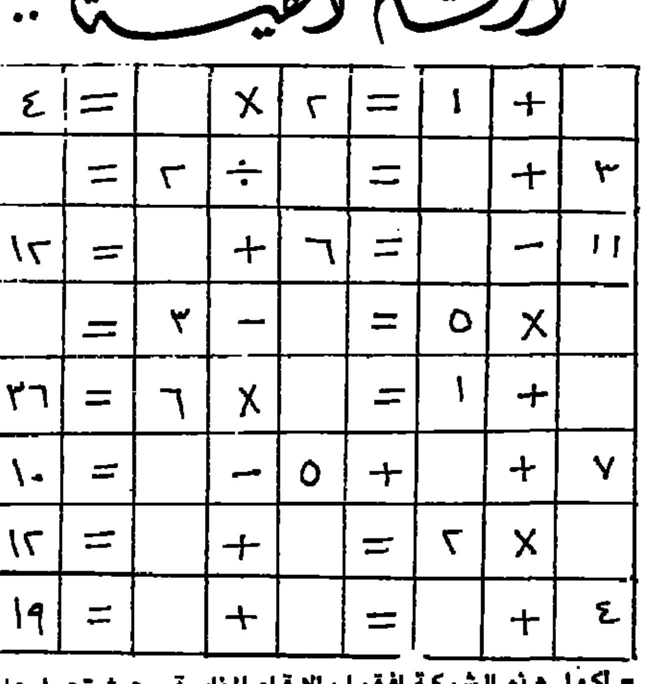
جـ الجبنة. الزبد. الجيلاتي. وبقرتاز



متاهة

■ هل تستطيع الانتقال من النقطة أ لتصل الى النقطة ب. حاولوا!

أرقام أفقية ..



	+	١	=	٢	×		=	٤
٣	+		=		÷	٢	=	
١١	−		=	٦	+		=	١٢
	×	٥	=		−	٣	=	
	+	١	=		×	٦	=	٣٦
٧	+		+	٥	−		=	١٠
	×	٢	=		+		=	١٢
٤	+		=		+		=	١٩

■ أكمل هذه الشبكة افقيا بالارقام المناسبة، بحيث تحصل على النتائج المدونة فيها. وبشرط ان لا يزيد اي من الارقام المستعملة في اكمال الشبكة عن رقم ١٠.

لاحظ انه يمكن استعمال الرقم ١٠ في الاكمال

عشرون عاما على الاحتلال

رؤية في الواقع والتوقعات

«الحلقة الرابعة»

بقلم : عدنان ادريس

ثانيا: الوضع القانوني

ان الانتقال من نقاش مسألة ما من المستوى السياسي الى المستوى القانوني ، قد يحولها من مسألة شرعية تاريخية وجغرافية وثقافية لها وجودها المادي على الارض الى نوع من مسألة حسابية على الارض.

هذا هو بالضبط ما يحدث دائما لدى تناول الوضع القانوني في فلسطين . غير اننا نرى ان في الامر مجانبة للحقيقة لمنطق تطورها.

القانون الدولي:

مع تقديرنا للقانون الدولي وحاجة المجتمع الدولي له ، الا اننا نعتقد بأن قانونا دوليا يكون بمثابة «دستور» عادلا لمجتمع متحضر لم يوجد بعد.

فالقانون الدولي الحاضر ، هو قانون يجري خرقه يوميا وبشكل مستمر ومتعمد في أنحاء متفرقة من العالم الى درجة طرح السؤال حول مدى احترام وجوده ، وكذلك فان الحاجة الى صياغة قانون دولي أكثر سلمية لعلم أقل عدوانية . تتزايد بقدر حاجة هذا العالم نفسه للسلام.

ان اكبر مثال على خرق قواعد ونصوص القانون الدولي هو ضرب قرارات الامم المتحدة عرض الحائط ، حتى أصبحت المرات التي نص فيها على خرق ميثاق الامم المتحدة في أنحاء مختلفة من العالم لا تعد ولا تحصى ، وذلك لدرجة باتت معها نجاح هيئة الامم المتحدة في التوسط لحل نزاع اقليمي او دولي هو الاستثناء بعينه ، بينما كان فشلها هو الاصل او القاعدة وهذا وضع يرثى له بلا شك.

وبالرغم من كياسة وحصافة الكثير من قواعد القانون الدولي فان هناك قوانين (اتفاقيات قرارات امم متحدة) ما هو الا التعبير المكثف عن موازين القوى الدولية التي كانت سائدة في فترة من الفترات ، وهو (القانون الدولي) يتغير بتغيرها . وان الحروب هي التي كانت تسبق توقيع المعاهدات (الجديدة دائما) وهو ما كان عليه الوضع بالاصل ، اي منذ بداية تكون المجتمع البشري.

فافتقار القانون الدولي لآلية تنفيذ غير حربية يؤكد ما نود قوله من أن القانون الدولي في وضعه الراهن وحتى الان اما ان يكون نتاجا لحرب (معاهدة دولية أو اقليمية) أو يكون سببا في حرب.

وملخص القول هنا ، بأن الحاجة الى قانون دولي جديد يحقق المصالح الحيوية والاساسية (على الاقل) لكل شعوب الارض دون استثناء أو تمييز (لون ، جنس ، لسان ..) وعلى قاعدة السلام والمساواة هي حاجة الانسان للخلاص من الحروب والدمار والاضطهاد . قانونا كهذا تكون آليته هي اخلاص نوايا البشر والدول ، ولربما ازالة اسباب التعسف والظلم.

وبدون ذلك فاننا نعتقد بان كل ما في القانون الدولي من مواد ونصوص بشكل كاف ، لا يغير في الامور كثيرا ، بل يحوله الى «أم عاقر» تتطلع الى زوج يعيد اخصابها ، والى ذلك فاننا سنناقش تطورات الوضع القانوني في الاراضي المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧ في اطار القانون الدولي الراهن.

القضية الفلسطينية والقانون الدولي:

ان كل الحكومات في العالم تكاد أن تجمع بانطباق ميثاق (اتفاقية) جنيف الرابع على احتلال «اسرائيل» (للضفة الغربية وقطاع غزة) . وتنص المادة الثانية من اتفاقية جنيف على أنه (القانون الدولي) يطبق «على كافة أشكال الحرب المعلنة أو اي صراع مسلح قد ينشب» ، كما أنه يطبق على جميع أوضاع «الاحتلال الجزئي أو الكلي لمنطقة» ذات سيادة ـــ (٤). الا أن «اسرائيل» تنكر ذلك وتتنكر له ، فهي ترى أن اتفاقية جنيف الرابعة تنطبق فقط على الاحتلال الذي يقع على أرض ذات سيادة شرعية ، سابقة لوقوع الاحتلال ، وهي تعتبر كذلك ان سيادة كل من الاردن ومصر على كل من «الضفة الغربية» و«قطاع غزة» على الترتيب ، لم تكن سيادة شرعية (٥).

ومع ذلك فان «اسرائيل» تمارس سياستين بعيدتان كل البعد عما تدعي وعن المنطق ، وفي هذا المجال:

١) فان اسرائيل تستند من جهة الى القانون الاردني (أو المصري) التي كان معمولا بها قبل عام ١٩٦٧ ، في اجراء «وادخال» تعديلات وسن تشريعات جديدة ، في كل من «الضفة الغربية» و«قطاع غزة».

٢) ولتها من الجهة الاخرى ، تنفي أي حق للشعب الفلسطيني في السيادة التاريخية على أرضه.

ومن الواضح أن الهدف الرئيسي من ممارسة هاتين السياستين هو كسب الوقت والمماطلة.

- ان عدم الاخذ بمنطق عدم قبول «شرعية» السيادة الاردنية على الضفة الغربية مثلا ، يجب الا يرتب سوى منطقا واحدا فقط ، الا وهو التسليم بعدم شرعية كافة الاوضاع التي ترتبت على «وعد بلفور» والتي لم يستشر فيها وخلالها ، الشعب الفلسطيني ، ولم يأخذ رأيه في تقرير مصيره ومصيرها.

وفي اعتقادنا أن هذه هي أهم مقولة قانونية يجب أن تلعب الدور الاساسي في تحديد الموقف السياسي الفلسطيني القومي والدولي. ان اقرار المجتمع الدولي بشرعية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني في علم ١٩٧٤ يعني أن المجتمع الدولي يسلم بتولي م.ت.ف لزمام امور السياسة الفلسطينية والتي تشمل مسائل السيادة في فلسطين وعليها وهو ما يفترض أن يعني ملأ «الفراغ القانوني» المزعوم في فلسطين.

أشكال السيطرة الاسرائيلية باستخدام القانون

لقد أعلنت «اسرائيل» في اليوم الاول لاحتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة ، انها تسلمت «زمام الحكم والقرار الامن والنظام العام» جاء ذلك في ما أسمي «بمنشور رقم (١)» (٦). أما المنشور العسكري رقم (٢) فقد نص على: «كل صلاحية من صلاحيات الحكم ، التشريع ، التعيين ، والادارة مما يتعلق بالمنطقة أو بسكانها تحول منذ الان الي فقط وتمارس من قبلي أو من قبل من أعينه» (٧).

ومنذ ذلك الوقت بدأت الاوامر العسكرية بتوالي في الصدور حتى زاد عدد في الضفة الغربية على الالف ومائة أمر عسكري ، وفي غزة على الثمانماية أمر (٨).

وقد شملت هذه الاوامر ، التي اتخذت منها «اسرائيل» وسيلة رئيسية في التشريع وفرض الامر الواقع الجديد ، كافة مجالات الحياة العامة واليومية تقريبا وغطت حتى الان (١١٥) مجالا (٧) من مجالات حياة الافراد والشعب ، بدءا من «الروايات» و«الطوابع» ومرورا «بالامن» ولتنتهي «بالارض».

لقد اتخذت هذه الاوامر غالبا شكل «القانون المعدل» (بكسر الدال) للقانون الاردني أو القانون المصري اللذان كانا ساريا المفعول وقت وقوع الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ غير أن كثرة ما وقع على القوانين الاصلية من تعديلات يجعل الحديث عن التعديلات والتي هي في واقع الحال ليست سوى تعديلات التعديلات وهلم جرا ، يجعل منه حديثا غير منطقي بالمرة ، اذ أن الاصح هو الاشارة الى ما يجري باعتباره سن تشريعات جديدة مختلفة جوهريا عن القوانين الاصلية.

ان عدد مرات التعديلات التي لحقت ببعض القوانين او الاوامر العسكرية ذاتها قد بلغ أحيانا (٣٦) تعديل وأحيانا اخرى (٣١) تعديل (٨).

ان ما قامت به السلطات الاسرائيلية من اجراءات على صعيد المحاكم بشكل عام ، وما شمله من الغاء مستويات معينة من مستويات التقاضي (أو مراقبة تنفيذ القانون) ، وتدخل في أنظمة المحاكم وصلاحياتها ، وانشاء المحاكم العسكرية ، ولجان الاعتراض العسكرية ، وسن مختلف التشريعات التي تسهل لسلطات الاحتلال الاسرائيلي عملية السيطرة على الارض والناس معا وما بينهما يؤكد من جهة ، على مصادرة «اسرائيل» لصلاحيات المحاكم وتحويل القانون الذي كان ساري المفعول الى قانون من الدرجة الثانية أو الثالثة أو الى «تشريع ثانوي» بجانب «تشريع رئيسي» . أما من الجهة الاخرى فانه ينفي تماما أي حديث عن تبيق اتفاقيات جنيف الرابعة ، ويجعله ضربا من الوهم أو الخيل.

ان عدم تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة يعني اول ما يعنيه تضرر المدنيين العزل البالغ ، ومخالفة «اسرائيل» لكافة الاعراف والقوانين الدولية وذلك بالرغم من زعمها بعدم انطباق تلك الاتفاقيات على حالة احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة ونفس الوضع يمكن رؤيته تقريبا في هضبة الجولان السورية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ والتي لم تستطع «اسرائيل» على ما يبدو حتى الان من طرح مقولات تشكك في شرعية السيادة السابقة عليها . الا أن الوضع قد شهد في الجولان ، تطورا بالغ السوء وهو ما أضر بالمدنيين العزل هناك بالغ الضرر ، حيث حاولت «اسرائيل» تجريدهم من هويتهم القومية من خلال محاولتها تطبيق القانون الاسرائيلي عليها!

ان لما تدعيه «اسرائيل» من عدم انطباق ميثاق جنيف الرابع على احتلالها للضفة الغربية وغزة ، العديد من الاراء الاخرى المفندة والداحضة . وفي ذلك يقول البروفيسور و.ت ماليسون ـــ استاذ القانون الدولي الشهير بجامعة جورج واشنطن بأمريكا ـــ : «وحتى اذا قبلنا بالادعاء بأن الاردن قد ضم الضفة الغربية بطريقة غير قانونية لاغراض المناقشة القانونية ـــ الصرف ـــ ، فان هذا لا يعني ان المنطقة (اي معنى الفقرة (٢) «من اتفاقية جنيف الرابعة ـــ المترجم») . انه مبين جيدا بأن كلمة (منطقة) تكاد تشمل بالاضافة الى المعنى القانوني jure «معنى الامر الواقع Facto «بالنسبة للمنطقة. والا فان المدنيين في المنطقة المتنازع عليها سيحرمون من حماية القانون» (٩).

مراحل تطور الوضع القانوني بعد عام ١٩٦٧:

لقد كانت الخطوة السلبية ـــ الايجابية الوحيدة التي اعلن عنها بشكل جماعي بعد احتلال عام ١٩٦٧ هي اضراب المحامين العام عن العمل.

وتكاد تكون هي الموقف الوحيد الذي حظى برعاية حكومة عربية ، في وقت شهدت المنطقة تخلفا تعسا في الموقف العربي العام ومنذ عام ١٩٦٧ ، وحتى علم ١٩٧٤ ، لم تقدم الدولة العربية على اي خطوة فعالة ذات مغزى قانوني محدد ، باستثناء طرحها الدائم للقضية الفلسطينية في أروقة الامم المتحدة.

ان تطور الوضع القانوني لمدينة القدس ، منذ اعلان «قانون ضمها» وحتى محاولة التدخل في الاوقاف والاماكن المقدسة الاسلامية ، يشير مرة اخرى الى تقاعس الدول العربية والعالم الاسلامي ، وعدم قدرة القانون الدولي الذي أعطى وضعا خاصا لمدينة القدس ، عدم قدرتها على ايقاف الممارسات الاسرائيلية في القدس والاراضي العربية المحتلة عموما.

* * * * * *

لقد أدى تضافر عدد من العوامل الى لجوء مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية» التي قبلت ذلك على ما يبدو من قبل الطرفين الا أن المستفيد الوحيد خلال الفترة الماضية جميعها كان هو طرف الحكومة الاسرائيلية أو من يقوم مقامها . فالمواطنين من جهتهم وقد توجهوا للمحكمة العليا «كالغريق الذي يتعلق بقشة» ، وان كان توجههم اليها ليس سياسيا او مغطى بقرار سياسي اجماعي . لكن «اسرائيل» رأت في ذلك فرصة لاعطاء شرعية ما لتصرفاتها وسياساتها تجاه المواطنين العرب.

كما أن النشاط الاستيطاني المكثف في الاراضي العربية المحتلة ، ومصادرة الاراضي «تمت السيطرة بمسميات عدة على حوالي ٥٠٪ من مساحة أراضي الضفة الغربية حسب تقديرات عدة (١٠) ، يشيران الى نشوء أوضاع قانونية جديدة تثير القلق

(يتبع في الحلقة القادمة)

تطالبون الفلسطينيين بالاعتراف بكم ثم الاختفاء من الوجود

محمود درويش لصحيفة اسرائيلية

■ بمناسبة مرور عشرين عاما على حرب حزيران عام ١٩٦٧، اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ، ضمن ملحقها الاسبوعي الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٩ الماضي، لقاء مع محمود درويش ، اجراه حاييم هنغبي، تطرق في بدايته الى الحديث عن عملية انتخاب محمود درويش، لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واطلق عليه اسم «وزير الثقافة الفلسطيني» . ثم انتقل الى طرح بعض تفاصيل طفولة درويش، والتي تفيد بان الاخير كان في السادسة من عمره لدى انشاء «اسرائيل» واضطر للهرب الى لبنان، ثم تمكن من «التسلل» ثانية الى الجليل واختبا لدى جيرانه واقربائه.

ولدى عودة عائلته الى مسقط راسها في قرية «البروة» ، وجدت بانها قد دمرت بكاملها، مما اضطرها الى الانتقال للسكن في «دير الاسد» ، ثم الى قرية «الجديدة» . وتنضم «البروة» الى المئات من القرى العربية التي ازيلت

محمود درويش: من حق الشاعر في المجتمع والتاريخ العربي ان يخطيء

يرى هنغبي بان درويش يعتبر وفق المفاهيم الاسرائيلية بمثابة قصة نجاح هائلة حيث تمكن من بيع مليون ونصف نسخة من مؤلفاته حتى اللحظة الراهنة والتي ترجمت الى لغات عديدة ولكن ليس الى العبرية التي لا تحتوي الا على بعض المقاطع المفردة التي ترجمها اسامه محاميد ونعيم عرايدي ونشرت في مجلة «حدريم» و «عيتون ٧٧» وضمن احداها يبعث بطاقة الى جندي اسرائيلي يقول فيها : «كاننا وجهان لجثة واحدة» . وفي الاخرى يهاجم النظام السوري بسبب مسؤوليته عن مذابح الفلسطينيين في تل الزعتر.

ويؤكد هنغبي بان درويش يرغب بأن تتم ترجمة اشعاره الى العبرية ولكنه لا يذكر ذلك بصراحة بداعي الخجل رغم انه يحرص كل هذه السنوات على قراءة العبرية ويحافظ وفق اقواله على علاقات جيدة مع بعض الادباء والشعراء الاسرائيليين الذين تعرف اليهم في البلاد... «انني اعرفهم كمنتجين. انني اقرأ لهم ، ولكنهم لا يعرفونني كمنتج ابدا. انهم لا يعرفون الادب الفلسطيني، لا في الداخل أو في الخارج. ماذا يقولون لديكم؟! تقصيرا! انه تقصير هائل. انه يجب على من يأتي الى منطقتنا التعرف على ثقافتنا اذا لم يكن من خلال الواجب فليكن من خلال حب الاستطلاع. نحن اصحاب الثقافة والانتاج قمنا بجهود من أجل التعرف عليكم ولكنكم من جانبكم لا تمارسون اي جهد كان للتعرف علينا . انه ليس من طريق الصدفة ان يكتب انطوان شماس بالعبرية».

ويتساءل درويش : «من يريد الاندماج؟ من يريد ان يتقبله الاخرون؟ لقد اعربنا عن استعدادنا لسلام أدبي اكثر منكم انكم لا تملكون حتى حب استطلاع السائح. كما يجب ان لا ننسى بأن فلسطين ليست الا نقطة صغيرة في بحر الثقافة العربية».

ويعزو درويش سبب عدم ترجمته الى العبرية، «الى اسباب معلوماتية، وليس ثقافية» . ويضيف قائلا : «ان الادب كمسالة السلام. غبرييل غارسيا ماركيز مثلا، ماذا كنت اعرف عنه؟ لا شيء الى ان قرأت «مائة عام من العزلة» حيث اكتشفت اناسا ومجتمعا وشعبا... وفي السابق كنا ننظر الى اسرائيل كمؤسسة، ولكن هذا الامر انتهى. لقد تعلمنا بان هنالك اناسا يحبون ويكرهون. ولكننا نحن العرب بقينا في اعينكم ككتلة من الشر، ولا تدور اهدافكم حتى من خلال الترجمات التي تقومون بها الا لكشف هذا الشر. ان الاستشراقية لديكم تعمل في صفوف السياسة، كما ان ترجماتكم ليست بريئة من السياسة . انكم لا ترغبون بعامل التعرف، انما اثبات فكرة راسخة لديكم».

ويطرح هنغبي خلال اللقاء ، رواية فلسطينية مفادها ان ياسر عرفات كان قد اقترح على درويش قبل عامين الانضمام الى عضوية اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، ولكنه رفض. وقد دار الحديث التالي بينهما :

○ درويش : من الاسهل العثور على سياسيين لهذه المهمة، اكثر من الشعراء الذين يخدمون شعبهم وبالتالي ما هي ضرورة التبذير؟

○ عرفات : اندريه مالرو عمل كوزير لدى ديغول.

○ درويش : ولكن هنالك ثلاثة فروق يجب الانتباه اليها . أولا انت لست ديغول ، وثانيا انا لست مالرو ، وثالثا فلسطين ليست فرنسا.

ووفق هذه الرواية ، حاول عرفات اقناع درويش مرة اخرى، ولكن الاخير استمر في رفضه... «عندما نفوز بدولتنا ، ذكر الشاعر لقائده ، وتصبح انت ديغول ، لا تتوقع مني ان اكون مالرو ، انا افضل ان اكون سارتر».

ولا ينفي درويش هذه الرواية ، ويسرد متاعبه علانية : «ان تطوري من شاعر خاص الى ناطق باسم الشعب، جاء نتيجة الصدفة ودون تحضير، واؤكد بأن مركزي الراهن يقيدني ، اذ ان الادب يعبر عن «الضعف الانساني» ، ولكن اقوالي تعتبر بمثابة انعكاس للمزاج النفسي للشعب الفلسطيني ، وتعبير عن حالته الوطنية. ان هذا يسبب لي عذابا هائلا لان القارىء الفلسطيني ينظر الي كناطق ليس من حقه التعبير عن ضعف او وضع غنائي.

«بدون خيار دخلت الى ساحة المعركة، وتحديت الموقف بادراكي الادبي الواسع. دخلت في نقاش مع ابناء شعبي، وتجرأت على قراءة اشعار ادت الى اثارة الغضب واعتبرت بمثابة انحراف عن الطريق الادبية القومية المقبولة. ولكني رفضت السير في الطريق التي رسمت من اجلي، وكتبت شعرا جديدا، لم أكن اول من جرب هذه الصيغة. لقد سبقني شعراء عديدون من شعوب اخرى، والذين اعتبروا ثوريين... وبامكاني القول بفرح باني عبرت هذه الازمة بفضل تسامح القراء ، الذين اتاحوا لي الكتابة بحرية تامة. وبصورة عامة بالامكان القول بأن الشعر الفلسطيني، من خلال تقربه الشديد من مشاكل الشعب، قد ساعد الشعر العربي على تقليص المساحة القائمة بين الشعر الحديث والقراء».

ويضيف درويش : «من حق الشاعر في المجتمع والتاريخ العربي ان يخطىء . وحتى عندما اكتب نقدا شديدا ضد نظام عربي ، او حول ظاهرة سلبية في حياة الفلسطينيين ، من الصعب عقابي لاني امتلك حصانة شاعر» . ويطرح مثلا على ذلك مثوله امام عدة الاف في دمشق، عقب مذبحة تل الزعتر لالقاء اشعاره . ويقول : «لقد طالبني الجمهور مرددا : احمد الزعتر... احمد الزعتر... لم اخطط ترديد هذه القصيدة، لاني لم ارغب بخلق جو من الاستفزاز، ولكن الجمهور طالبني ورضخت له».

ويتساءل درويش : «ماذا يتبقى لنا ان نعمل اذا تغلب التطرف لدينا ولديكم. كيف سنتحدث بيننا. كيف سننقذ العقل والقلب من الانغلاق المطلق، الذي لا عودة منه». ويسأل عن شعراء وكتاب اسرائيليين، ويتحدث عما قرأه لهم ، وعما ينوي قراءته قريبا... ويقول : «بامكاني ان اوقع مثلا على اشعار يهودا عميحي. كما اجد لدى الاخرين اشعارا شبيهة بتلك التي كتبتها. انه حب لنفس الاماكن، وارتباط بنفس المناظر وحزن على نفس الضحايا. نفس الاسباب ونفس الرغبة في البقاء».

وينظر درويش الى عيزر وايزمان كأول وزير اسرائيلي قطع حاجز منظمة التحرير، وتجرأ على تحديد اسم ياسر عرفات كطرف للسلام.

■ هنغبي : هل ستؤدي اقوال وايزمان الى تقديم امكانيات السلام، او تقديم الانقلاب المطلوب على صعيد علاقات شعبينا؟

درويش : عموما ان اتخوف من السلام الكلامي، الذي لا يحمل اي مضمون عملي. ورغم ذلك عندما ينجر الطرفان الى «حرب ايجابية» كهذه، والتي تعبر عن حالة جماهيرية فانها تعتبر بمثابة تقدم . بامكانك ان تسأله حتى عبر صفحات هذه الجريدة، عن عدد الحروب التي ستخوضها من اجل ان يتحول هذا السلام الكلامي الى مضمون حقيقي. وقل له بأن القلب الفلسطيني مفتوح الآن للسلام، القائم على احترام واعتراف علمي وحقيقي بحقوق الشعب الفلسطيني.

■ هنغبي : الاسرائيليون مشوبون بالخوف والهلع. والى حد ما فانهم يركزون هذه المشاعر حول مسالة الاعتراف. انهم يطالبون باعتراف فلسطيني ، بالاسرائيليين كشعب وباسرائيل كدولة.

درويش : السلام يتعلق بالاستقلال الفلسطيني، وهذا الامر يعرف الآن باصطلاح «دولة فلسطينية مستقلة». وبمعاني تجارية ، بامكاني القول بأن الفلسطينيين يتقبلون بزنس دولة مقابل السلام، او السلام مقابل دولة. وهذه الصفقة كفيلة بافتتاح صفحة جديدة في علاقاتنا مع الاسرائيليين. انني لا اشرف الآن على ادارة مفاوضات ، وانما اتحدث عن مبادىء تفسر حسب رأيي المحنة الاسرائيلية . ان استعدادنا لتقبل هذه الصفقة الشاملة، يجد حلا حسب رأيي للمشكلة التي تضايق الاسرائيليين . ولكن التفاصيل السياسية والمفهومة لوحدها ، بالامكان تفسيرها وتفصيلها خلال مفاوضات بين السياسيين. وهؤلاء غير ناقصين بالطبع، لا من طرفكم ولا من طرفنا.

> لقد اعربنا عن استعدادنا لسلام ادبي اكثر منكم
>
> ■ يجب ان لا ننسى بأن فلسطين ليست الا نقطة صغيرة في بحر الثقافة العربية

اعتقد بأن كل اسرائيلي ذكي، ومن خلال تجربتي افترض بان اغلبية الاسرائيليين اذكياء بامكانه ان يترجم هذه المبادىء الى مصطلحات ملموسة.

■ هنغبي : اطالب ، باسم العديد من القراء ، ان استخدم ايضا لهذه الضرورة ، الذكاء الفلسطيني المعروف؟

درويش : كل التصريحات الفلسطينية والخاصة بالحل القائم على اساس قرارات الامم المتحدة ، تبدو واضحة كاعتراف بحقوق الاخرين . ان خطة السلام الفلسطينية واضحة وعلنية وباختصار تمثل وجود شعبينا بسلام ، وفق قرارات الامم المتحدة، التي تشير كما هو معروف الى حق دولتين بالوجود : دولة يهودية ودولة عربية في فلسطين.

ان الشرعية الاسرائيلية تستند الى جزء من قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ، وتتجاهل ضرورة تطبيق الجانب الاخر . ان مسيرة السلام قائمة وتنقصها فقط الرغبة الحقيقية بالسلام. وبالتالي اسمح لنفسي القول بصورة واضحة، بأن الموقف الاسرائيلي الرسمي هو الذي يتنكر لمسالة السلام ، المرتبطة باعتراف اسرائيلي بالحقوق الفلسطينية.

■ هنغبي : وبالتالي هذه لعبة بين طرفين، كل واحد منهما يطالب الاخر بالاعتراف به.

درويش : من يلعب مع الاخر؟ ان اسرائيل حقيقة قائمة لا يلزمها اعتراف من طرف مفقود. انتبه بانه خلال العديد من اللعبات السياسية والديبلوماسية ، توافق اسرائيل ـ على تجاهل الفلسطينيين كطرف غير قائم وعندما يقترب الفلسطينيون من الاعتراف يقول الاسرائيليون بأنهم ليسوا بحاجة الى هذا الاعتراف . انها لعبة سياسية وقحة اذ يطالبوننا من جهة بالاعتراف بوجود اسرائيل ويعتبرون عدم اعترافنا بمثابة تنكر لوجودها ، ومن الجهة الاخرى عندما تتحدث منظمة التحرير بلغة سياسية مرنة، وتوافق على قرارات الامم المتحدة التي تتضمن اعترافا باسرائيل، يقول الاسرائيليون شكرا، لسنا بحاجة لاعترافكم . ان هذه خدعة جلية. اذ بتنكرها للسلام ، تحتاج اسرائيل الى انعدام الوجود الفلسطيني، وعندما تجد نفسها محشورة في الزاوية ، فانها تحتاج الى وجود الانعدام الفلسطيني.

وبمعنى آخر : ان اسرائيل تربط استعدادها للسلام بانعدام الجانب الآخر. انها تطالب الفلسطينيين بمهمة محددة لم اعثر على مثلها في التراجيديا اليونانية او التراجيديا الشكسبيرية. اذ يجب ان يتواجد هناك كيان غير موجود وان يظهر على مسرح التاريخ للحظة معينة فقط من اجل ان يمنح اعترافه باسرائيل، ويختفي ثانية .... حتى اللحظة الراهنة : على المختفي ان يظهر فقط من أجل ان يدلي بشهادته حول اختفائه . ان يدلي بشهادته ويختفي.

اللقاء الادبي

وخلال الحديث اقترح درويش تنظيم لقاء بين ادباء اسرائيليين وفلسطينيين، حيث ذكر قائلا : «انني اطرح اقتراحا عمليا، كشاعر فلسطيني وكمسؤول عن شؤون الثقافة في منظمة التحرير ، يقضي بعقد لقاء بين ادباء وشعراء اسرائيليين وفلسطينيين، لاجراء حديث مفتوح وصريح، في اي مكان يرغب به الاسرائيليون».

ويضيف : «ولكني اطرح شرطا واحدا، وهو ان يعترفوا بوجودنا وحقوقنا. وعدا هذا الشرط لا توجد هنالك اية عراقيل أو قيود. ان اساس اقتراحي يستند الى الاعتراف الذي اطلبه من زملائي الاسرائيليين، وهو بأن الجانبين محشوران في الزاوية ويجابهان ازمة ويحتاجان الى السلام».

■ هنغبي : ما هو مصدر هذا الانفتاح، الصبر، الكرم، الانهزامية الفلسطينية؟

درويش : المصدر هو موقف ثقافي ، والثقافة كما هو معروف ، هي ايضا عامل متسامح . وهنالك مصدر اخر يرتبط بحلمنا بمستقبل ديمقراطي وحر لكل سكان المنطقة ، ومن بينهم بالطبع الاسرائيليين . اني لا اتحدث عن لعبة كرة قدم، اني لا ارغب ان اكون مغلوبا. اني اريد الحقيقة . انا قوي بما فيه الكفاية لان ارغب بسلام حقيقي.

■ هنغبي : حسب رأيك ماذا بامكان الاسرائيليين انجازه من خلال اللقاءات مع الفلسطينيين؟

درويش : مبدئيا، بامكانهم ان يكسروا حاجز غربتهم في المنطقة والتعرف على ثقافتها، وتفجير حاجز الغيتو الذي يتواجدون داخله، والتغلب على انعزالهم، وبالطبع تقديم مسيرة السلام. سوى ان الاسرائيليين خبراء، لا يوجد لهم مثيل، في مجال خسران الفرص

■ هنغبي : ما هو العنوان؟

درويش : هنالك عنوان وهنالك كيان : الفلسطينيون ، والرمز الذي اختاروه يدعى : م.ت.ف . هذا اسم اللعبة.

وفي نهاية الحديث يذكر هنغبي بأن درويش يصف «الظلم الهائل الذي حل به مؤخرا، على اثر انتخابه بالاجماع لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بقوله : لقد تحطمت».■

العلماء خائفون .... والفرنسيون واثقون

الفضاء يحتفل بعيد برج ايفل!

خلال عام ١٩٨٩ ستحتفل باريس بمرور مائة عام على تشييد برج ايفل الذي اصبح ، بعد سنوات قليلة من بنائه الرمز الشهير للعاصمة الفرنسية .

وقررت باريس ان يكون الاحتفال بهذه المناسبة جديرا بعصر الفضاء . فبدأت من الان الاستعدادات لاطلاق هالة ضخمة من الضوء ، بواسطة الصاروخ آريان . تبقى مضيئة في الفضاء ليشاهدها العالم اجمع .

تتألف هالة الضوء من مائة بالون ، قطر كل منها ثلاثون قدما . وقطر الهالة باكملها سيبلغ خمسة عشر ميلا – تقريبا مساحة قلب العاصمة ، داخل كل بالون ستوضع كمية قليلة من الماء ، تتحول بتأثير حرارة الشمس الى بخار يبقي البالون في حالة انتفاخ ! والبالون نفسه سيصنع من مادة الميلار ، وهو نوع مقوى من «كلينغ فيلم» المستخدم في تغليف الاطعمة الطازجة مما يجعل البالون شديد الاضاءة ، ويمكن رؤيته بالعين المجردة ليلا .

يقدر المشرفون على المشروع ان لمعان الحلقة المضيئة سيعادل لمعان مائة كوكب ساطع ، مثل كوكب الزهرة عند اقترابه من الكرة الارضية ، وحجمها سيعادل نصف حجم البدر عند شروقه ، وهنا تكمن المشكلة التي قد تهدد تنفيذ المشروع

يقول بعض علماء الفضاء ان الحلقة المضيئة قد تصبح كارثة على شبكة الاتصالات الفضائية وعلى الاقمار الصناعية التي تتكون منها هذه الشبكة . فلمعان الحلقة الشديد قد يؤثر على «قرون الاستشعار» التي تزود بها الاقمار الصناعية لتحديد مسارها ومداراتها.

فاقمار الاتصالات هي في العادة اقمار «ثابتة» – بمعنى انها تتمركز في مدار على ارتفاع ٢٢٫٣٠٠ ميل عن سطح الارض مما يجعلها دائما فوق نقطة محددة من خط الاستواء ، ويتثبت هذا الموقع بسبب حقل الجاذبية الارضية ، الا ان توجيه اجهزة هذه الاقمار الصناعية يتم عن طريق التقاط هوائيات الاستشعار لضوء ساطع مثل ضوء كوكب معين ، او القمر ، او هالة الضوء المحيطة بحافة الكرة الارضية كما هي منظورة من الفضاء يخشى العلماء ان تخطىء الاقمار الصناعية وتتحول الى الحلقة المضيئة لتحديد اتجاهها على اعتبار انها هي البدر .

لا يدري احد الى الان ، على وجه التاكيد ان كان هذا التداخل في شبكة الاتصالات الفضائية سيحدث بالفعل .

والطريقة الوحيدة للتاكد من ذلك ، باعتراف العلماء المعارضون انفسهم ، هي اطلاق الحلقة المضيئة ثم معرفة ما سيحدث نتيجة لذلك . لكن ، لو اطلقت الحلقة المضيئة ، وثبت خوف العلماء من اثرها ، ستقع كارثة لا يمكن تقدير مداها الحقيقي بعد .

فشبكة الاتصالات الدولية عبر الاقمار الصناعية لها مدلولات عسكرية واقتصادية بالغة الاهمية . فعبر هذه الشبكة يتم نقل اسعار اسواق الاوراق المالية ، ويجري التعامل بين المصارف العالمية . كذلك معظم المكالمات الهاتفية بين القارات تتم عبر هذه الشبكة عن طريق الطلب المباشر .

يمكن ، في حالة تعطل هذه الشبكة الفضائية ، التحول الى الكابلات البحرية التي تربط بين القارات . لكن ، الضغط الهائل الذي ستتعرض له هذه الوسيلة من الاتصالات قد تؤدي الى تاخير شديد في تبادل المعلومات والمكالمات ، مما قد يؤدي الى عواقب اقتصادية وخيمة

والقوات المسلحة للدول الغربية تعتمد الى حد كبير على شبكة الاتصالات الفضائية مثلا ، الاتصال بين بريطانيا وجزر الفوكلاند يتم عبر هذه الشبكة فقط ، وان قررت الارجنتين غزو هذه الجزر مرة اخرى ، فلن تستطيع بريطانيا التحرك السريع لردع هذا الغزو او مقاومته .

وعلى السياق نفسه ، سيتعطل عمل اقمار التجسس ، ويصبح اي هجوم مفاجىء متاحا دون المقدرة عن اكتشاف الاستعدادات له .

يقول الدكتور بول موردين ، مدير مرصد غرينيتش الفلكي ، ان خفة وزن الحلقة المضيئة سيجعلها عرضة لتغيير مدارها تحت تاثير اي اشعاعات جزيئية . فوزن الحلقة بالكامل لا يتعدى ١٫١٠٠ رطل ، مما يجعلها مثل «ريشة في مهب اي اشعاع يعترض مسارها» .

وتكاتف عدد من العلماء في حملة لاقناع الحكومة الفرنسية بالعدول عن المشروع ، ويضيف موردين ، الذي تزعم حملة المعارضة ، انه في حالة نجاح حلقة برج ايفل المضيئة «سيمتلىء الفضاء باجسام مضيئة تعلن عن مختلف المشروبات ، او تحمل الشعارات السياسية ، لن يوجد هناك من يستطيع منع نجم احمر ، او مطرقة ومنجل ، او الصليب المعقوف ان عاد الى التداول ، من الانطلاق الى الفضاء واللمعان فوق انحاء الكرة الارضية»

وكما قال المتحدث الرسمي للمشروع : «لا مبرر للخوف . عندما بدأ العمل في تشييد برج ايفل ، منذ قرن ، قامت الضجة نفسها ، وقال الكثيرون ان هذا البرج سيتهدم على راس باريس . والان يرددون الشيء نفسه» .

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب – قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١ – صحيفة سوفياتية مشهورة – للتعريف – ٢ – اسم علم مؤنث – اسم علم مؤنث – ٣ – مفرد فنون – اسم علم مؤنث – ضد باطل – ٤ – شتم – للتافف – اسم علم مؤنث جميل جدا – ٥ – عشرة بالانجليزية – عكسها خصم – اسم صحيفة اسرائيلية – ٦ – للنداء – للنداء – ارشد – ٢٤ ساعة – ٧ – الاسم الاخير لزعيم لبناني – عكسها – بمعنى ربط – اسم علم منكر – ٨ – للاستفهام والنداء – على قيد الحياة – حرفان متشابهان – من حروف اللغة العربية – ٩ – نصف قبلة – نصف قبلة – نجز – عكسها اسم علم منكر.

حل المربع السابق :

افقي وعمودي :

١ – جورج – حسنين – ٢ – وصال – نادية – ٣ – راديو – نزار – ٤ – جليد – نادية – ٥ – حتون – نادية – ٦ – ناس – أ أ – حسن – ة – ٧ – ند – زد – سد – ألم – ٨ – ي ي – أ ي – ين – ليل – ٩ – ن ة – ر ة – ة ة – حلم.



■ الحمل – ٢١ ‹ار – ٢٠ نيسان

في العمل كما في البيت تحب ان تنهي اعمالك بسرعة . مهلا حاول ان تخفف من سرعتك هذه حتى ترى ما يجري حولك اذا كنت تبحث عن عمل لن تطول مدة بحثك وستجده .

■ الثور – ٢١ نيسان – ٢١ ايار

تتقدم نحو الهدف الذي خططت له بخطى ثابتة . جريء تصرح عما في داخلك فتنجح حياتك العاطفية . اذا كانت مهنتك تتطلب منك السفر الدائم .

■ الجوزاء – ٢٢ ايار – ٢١ حزيران

اذا كنت لم تحصد النجاح الذي تريده حتى الان فلانك تمر بمرحلة هدوء وسكون . استفد منها للتعرف على الجديد في مهنتك.

■ السرطان – ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز

ستصاب بخيبة أمل لاكتشافك «حقيقة مرة» كان يحاول بعض الاصدقاء اخفاءها عنك . مزاجك سيكون متقلبا لكنك في عطلة نهاية الاسبوع ستجد الاستقرار.

■ الاسد – ٢٤ تموز – ٢٣ اب

فكر بكل الذين يبحثون عن عمل ولا تكن متطلبا بالنسبة لعملك حتى وان لم يتلاءم كليا مع طموحاتك كن مرنا. تتمتع بافكار نيرة فلماذا تحبها في اعماقك.

■ العذراء – ٢٤ اب – ٢٣ ايلول

انت في دوامة والقلب ويصعب عليك ان تنظمها وهذا مؤسف لاز بعض المشاكل الشخصية ستطفو على السطح . لا تحاول ان تستنفذ جهود العاملين معك فتخطىء الحساب

■ الميزان – ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين اول

كل جهودك توظفها لحل معضلة مادية ومع ذلك المخاطر واردة. تحب الانتقاد والنقد فاعرف كيف ومتى تستعملها . لا يمكن كان تكون سلبي مواقفك ومع ذلك التزم الصمت.

■ العقرب – ٢٤ تشرين اول – ٢٣ تشرين ثاني

وجوه كثيرة تلقاها لكنها لا تجذبك . انت تنظر الى الناس بعين ناقدة. اظهر مواهبك العملية فالانظار مركزة عليك.

■ القوس – ٢٣ تشرين ثاني – ٢١ كانون اول

ابدأ منذ الان في التخطيط لمستقبل اولادك اذا كنت متزوجا . ولمستقبلك العائلي اذا كنت عازبا.

■ الجدي – ٢٢ كانون اول – ٢٠ كانون ثاني

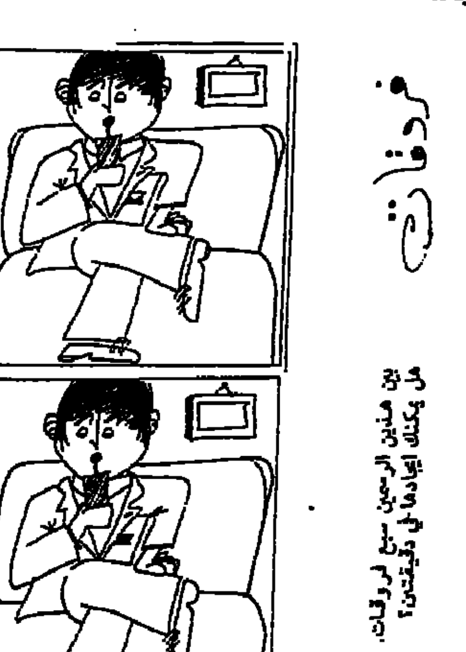
اذا كنت تنتظر مكافاة مالية في العمل . عليك بالصبر فهي في طريقها اليك. المناخ مناسب لحوار حميم مع من تحب حتى تزيل نهائيا سوء تفاهم قديم.

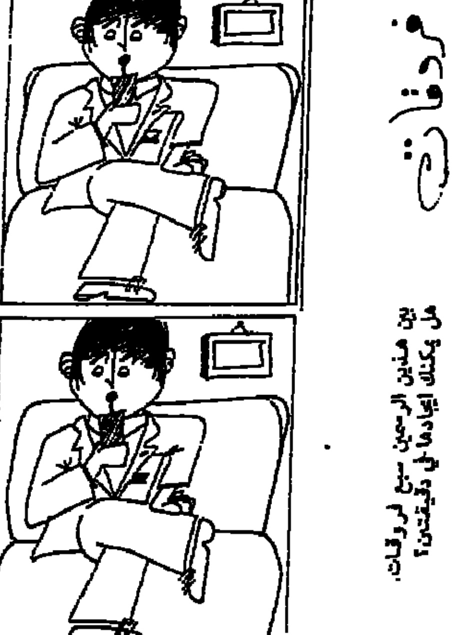
■ الدلو – ٢١ كانون ثاني – ١٨ شباط

اذا كنت سيد نفسك، دافع عن افكارك ولا تدع الاخرين يسممونها . حيات العائلية ستشهد ربعا جديدا. لكن احذر من الغيرة التي قد تحول الربيع الى شتاء الغيرة التي قد تحول الربيع الى شتاء عاصف.

■ الحوت – ١٩شباط – ٢٠ اذار

فترة متقلبة لكنها تحمل المزيد من المفاجآت السارة . اذا كانت هناك غمامة تمر في حياتك العائلية حاول ان تعرف اسبابها وتزيلها باسرع وقت ممكن عندها ستعود اليك الفرحة الحقيقية. ترقية في العمل ستاتيك فجاة!





أخبار فنية

الضحك على أريزونا!

نيكولاس كيج وهولي هنتر مع الطفل المسروق

■ بعد نجاح الكوميديا السوداء «الدم ببساطة» بدأ على الفور العمل في فيلم مشابه جديد هذه المرة على أمل الا تشعر العائلة بفقدها!

اطلق على الفيلم عنوان «تربية اريزونا» – الاسم الذي اطلق على الطفل المسروق.

بطل الفيلم هو نيكولاس كيج وتتقاسم البطولة معه الممثلة هولي هانتر. أما اب الطفل المسروق فيقوم بدوره تراي ويلسون بطل فيلم «قصة جندي».

نور الشريف.. صاحب الجلالة

■ اخيرا اعلن نور الشريف انه انتهى من تصوير فيلم «زمن حاتم زهران» الذي تعثر كثيرا بسبب الازمة التي مرت بها السينما المصرية في الشهور الاخيرة... نور يقوم الان بتصوير فيلم جديد باسم «صاحب الجلالة» امام معالي زايد وفريد شوقي ونورا... الفيلم عن رواية الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويخرجه احمد ياسين.

ازمة ثانية... على الرصيف



■ بعد عام من النجاح الساحق تعرضت مسرحية «على الرصيف» التي تقوم ببطولتها سهير البابلي امام حسن حسني واحمد بدير الى ازمة كادت تدفع ابطالها الى التوقف عن العمل... سهير البابلي جمعت ملابسها قبل العرض بدقائق وهمت بالانصراف... وكذلك فعل احمد بدير وحسن حسني... فاضطر مخرج المسرحية ومنتجها جلال الشرقاوي الى التدخل وبعد ساعات من المناقشة عرف أن سبب غضب سهير البابلي هو الخروج المستمر لاحمد بدير عن النص مما يشوه دورها... بينما غضب أحمد بدير وحسن حسني لان الدعاية مركزة على سهير البابلي فقط (!!) تمت تهدئة الجو على أساس الاتفاق على عدم الخروج نهائيا عن النص ونشر مزيد من الدعاية التي تنصف أحمد بدير وحسن حسني.

كانت المسرحية قد توقفت منذ عدة شهور بسبب خلاف ادى لتوقف احمد بدير نهائيا عن العمل.

موسيقى تصويرية لافلام سعودية



■ عاد الى الرياض بعد زيارة للقاهرة، الملحن السعودي المعروف عدنان خوج .

وكان عدنان اثناء اقامته الاخيرة في القاهرة ، قد سجل الموسيقى التصويرية ، لثلاثة افلام سعودية الاول عن الحج، والثاني عن المدينة المنورة ، والثالث عن مكة المكرمة .

وقد استخدم عدنان في تسجيل هذه الموسيقى الارتال الدينية ، والتهليل ، والتكبير وموسيقى القوافل .

ويعود عدنان الى القاهرة خلال ايام مقبلة، ليسجل المزيد من الحانه الجديده ، في الاستديوهات المصرية .

التمثيل... متعة!





■ الممثل البريطاني ريتشارد تشيمبرلين يقول انه يتمتع الى اقصى درجة في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يقوم ببطولته . يلعب تشيمبرلين دور كازانوفا في المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه. وتشترك معه في التمثيل مجموعة من حسناوات الشاشة : سيلفيا كريستل من فرنسا اورنيللا موتي من ايطاليا ، هانا شيغولا من المانيا الغربية ، صوفي وورد من بريطانيا وفاي داناواي من الولايات المتحدة.

يرفض تشيمبرلين الافصاح عن اجره لقاء دور كازانوفا. لكن يقال انه يعادل اجور ممثلي مسلسل دالاس!

حسن الامام وخط ساخن مع عبد الوهاب

■ اصبح هناك خط تليفوني ساخن يوميا بين الموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج حسن الامام وذلك بسبب الفيلم الذي يستعد حسن الامام لاخراجه باسم «الغندورة» والذي يضم استعراضا لجميع الحان عبد الوهاب القديمة.

الفيلم تعود به «نيللي» للسينما بعد غياب سنوات طويلة

٥ أفلام هندية تعرض في مصر سنويا

■ صدر قرار عن وزارة الثقافة المصرية يقضي بان لا يجوز الترخيص باستيراد اكثر من خمسة افلام هندية الى مصر، خلال سنة واحدة ، وان يكون الترخيص باستيراد الفيلم الهندي ، مقابل شراء فيلم مصري.

وقد تحدد سعر الفيلم المصري بخمسة الاف جنيه استرليني ، أو ما يعادلها بالدولار الاميركي ..

الشعب الرياضي

أهلا بعودة النشاط الرياضي لأروقة نادي شابات الخليل

سعدت وسررت بما قرره مجلس ادارة نادي شابات الخليل باعادة حساباتها اتجاه النشاط الرياضي والعمل الجدي لانصاف هذا النشاط الذي طالما انتظرناه ببالغ الصبر عبر طاقات وخامات هائلة من الفتيات اللواتي حققن انتصارات جمة خلال العام الدراسي المنصرم وتراقص أمام اعينهن سؤال كبير «كيف سنقضي عطلة الشهور الثلاثة؟؟».

لقد اثبتت الهيئة الادارية وعيها الكامل للانفعالات السلبية للفتاة في بلدنا الغالي وكذلك الخلل الذي يساير النمو البدني والذي ينعكس في التشوهات الكثيرة وكذلك الخلل في النمو الحركي لفتاتنا خاصة ونحن في زمن ابتعدت فيه الفتاة عن العمل في الحقل وهي لا تعمل بما يعادل ١٠٪ مما كانت تقوم به الفتاة في السابق والذي يقتصر على النشاط المنزلي الذي تقوم به في معظم الاحيان مكرهة الى حد اخذ يغالبه الملل والرتابة والذي لا يستهلك الا القليل من السعرات الواجب صرفها يوميا.

وليس لدي ادنى شك في نجاح هذه النشاطات اذا ما علمنا ان فتاتنا في حالة تعطش شديد لممارسة النشاطات الرياضية ولايمانهم العميق ان معرفة التمارين وممارستها تشكل ثقافة بدنية التي من خلالها تسعى الى التكامل البدني الذي هو عبارة عن نمو بدني متناسق ومستوى عال من اللياقة البدنية والمقدرة العملية والوظيفية للجسم اضافة الى حسن اختيار من الهيئة الادارية لمدربه شهدت بها ملاعب المحافظة في العام المنصرم وهي الآنسة نفوذ ابو فنونه مدرسة التربية الرياضية في مدرسة بنات الخليل الاعدادية.

واخيرا أهنىء الهيئة الادارية بالقرار العظيم وارجو من رابطة الاندية الاهتمام بهذا الصرح الشامخ وادعو كافة الرياضيات الالتفاف حول ناديهم الأم وليبق خط الاتصال قائما بين الجميع لاعبين ومدرسين وادارة حتى تكون هناك علاقة احترام متبادل كما ونذكر الهيئة الادارية ان صفحة «الشعب الرياضي» تحت تصرفهم الكامل من اجل عطاء دائم نحو غد مشرق.

علمت الشعب

■ ان مخيما صيفيا كبيرا سيقام بمبادرة من رابطة الجامعيين وسوف يضم ١٥٠ طالبا من المرحلة الثانوية من كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ومواطني الداخل وسوف يشتمل على لقاءات وندوات وزيارات كثيرة وسوف يكون مقره المدرسة الابتدائية النموذجية وسيقوم بقيادة هذا المخيم مجموعة من المتخصصين اضافة الى حكم معتمد من قبل كل ناد في محافظة الخليل وحدد منتصف الشهر القادم لوصول كافة المشاركين وكذلك الاول من الشهر الذي يليه الموعد النهائي للمخيم.

ان بطولات ثلاثة للبراعم والاشبال والناشئين ستقام بمبادرة من النادي الاهلي وستشمل منطقة الخليل وبيت لحم وشكلت لجنة استشارية عليا لوضع اللمسات الاخيرة لهذه البطولة.

مباريات اليوم

• العمل الكاثوليك × سرية رام الله في لقاء بكرة السلة على ملعب العمل. الساعة السابعة والنصف.

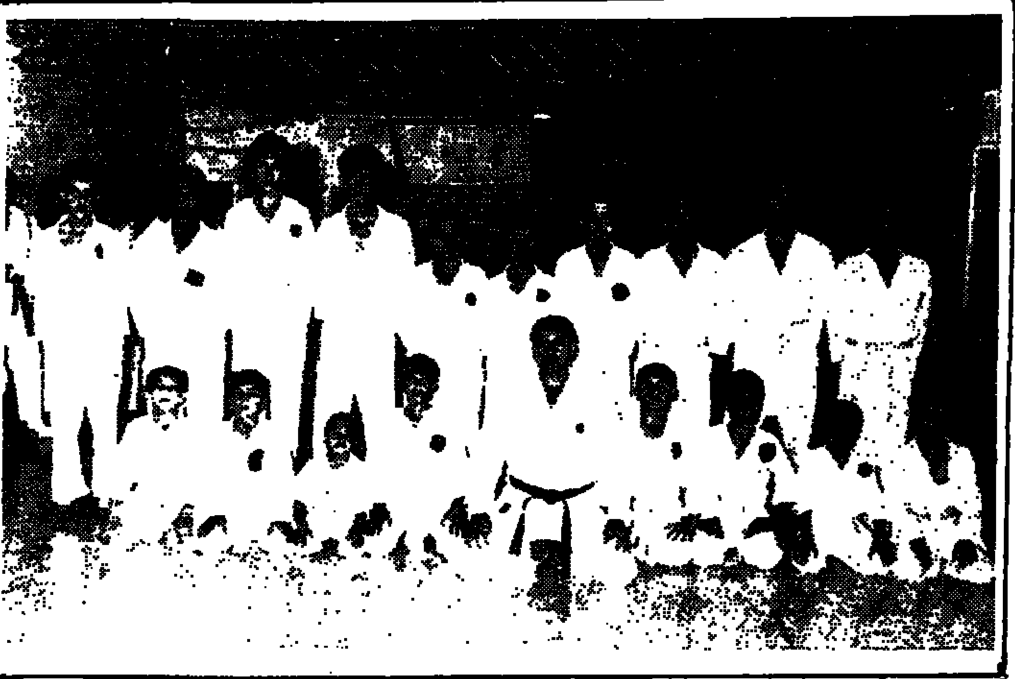
• مركز سالزيان × خريجين العرب في لقاء بكرة السلة على ملعب الخريجين. الساعة السابعة.

• اشبال الاسلامي × اشبال سالزيان. الساعة الرابعة في مباراة بكرة القدم على ملعب سالزيان.

• ينظم فريق الشبيبة المعمدانية يوم السبت القادم دوري كرة سلة لرجال الاعمال وذلك على ملاعب طاليتا الساعة الثالثة . وقد لبى الدعوة كل من الفرق التالية :

المعمدانية ، ارثوذكسي بيت جالا ، الخريجين العرب ، دي لا سال ، تراسطنة بيت حنينا ، الانتوكونتيل.

تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في نادي اسلامي رام الله



رام الله ـ تم يوم امس الاول الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه في نادي اسلامي رام الله.

وتخلل الحفل الذي حضره جمع غفير من المواطنين وعشاق اللعبة والهيئة الادارية للنادي فقرة من الكراتيه (الجوكوموتيه) «القتال الحرب والجمباز والكاتات».

كما قدم المدرب عصام شعبان فقرة اخرى حيث قام بتكسير الواح من الكرميد لاقت اعجاب الحضور.

وفي نهاية الاحتفال قام نائب رئيس النادي محمد الدهدار والمدرب عصام شعبان بتوزيع الشهادات على الخريجين كما قدم المدرب شعبان درع استنكاري للهيئة الادارية في النادي.

وفي ما يلي اسماء اللاعبين الذين اجتازوا الامتحان :

الحزام البرتقالي :

نظمي فهمي ابو نجم ، ناصر سعدي يوسف ، هيثم نايف عويضة ، خالد مالكه ، علي عبد المنعم ابو كويك ، سالم احمد صالح ، حاتم ابو خليفة ، مامون علي حمدان ، محمد خليل اسعد ، اسامة شعث ، يوسف يعقوب ، مامون فرحات ، احمد القيسي ، موسى شبانه ، محمد علي حمدان ، عاصم سميح شبانه ، هيثم سعيد فرح ، جميل زكريا دعنا ، فايز صالح الصالحي ، ابراهيم صبري ، ناصر عزت الديك ، تيسير سعيد ، كمال زكريا دعنا ، يوسف الزين ، احمد حسن ابو عين ، جميل ابو صفيه ، احمد راجح المالكي ، سهيل عبد الرؤوف ، بكر صبح عبد الرحيم ، اسيد عزام محمد ، شهيد عزام محمد ، عبد المنعم فرحات.

الحزام الاخضر :

جمال حسين عويص ، علاء عبد حسين ، محمد نصيب ابو قطيش ، عمار احمد عبد الحميد ، رجائي عبد القادر ، سعيد يونس زين ، حازم عبد الوهاب ، حمدي ابو حمدي ، سامر السيوري.

الحزام الازرق :

علي عرفات خلف ، اياد حسونه ، عبد الناصر زين ، محمد صالح محمد ، عز الدين المصري ، علائي محمد ، محمود رفيق ، احمد عبد الحميد ، خالد احمد جبريل ، جميل بركات ، خالد فهمي زهور ، زياد عبد الجليل ، اكرم كمال ، سلطان ابراهيم ، وائل عبد الحميد ، رمزي اديب.

وكانت لجنة الامتحانات قد تكونت من المدرب عصام شعبان وعدد من الطلاب من حملة الحزام البني وهم : اسامة بركات ، بسام عبد الرحيم وعزمي مقبل.

يد البريج.. أطول.. فأطول

■ فريق خدمات البريج بكرة اليد

■ فريق البريج لكرة اليد لا زال متصدرا للدور العام منذ اسبوعه الاول حتى الان . فيما تراجع شباب خانيونس بعد تعادله مع خدمات النصيرات وتحسن وضع فريق غزة الرياضي الذي تقدم على اللائحة بعد فوزه على النصيرات.

الرقم	الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزم	نقاط
١	م·خ·البريج	٩	٩	—	—	٢١
٢	س·دير البلح	١٠	٦	١	٣	٢٢
٣	غ·الرياضي	١٠	٦	—	٤	١٨
٤	د·خ·النصيرات	١١	٥	٣	٣	١١
٥	ر·ش·خانيونس	٩	٥	١	٣	١٦
٦	غ·خانيونس	١٠	٤	١	٥	١٣
٧	د·خدمات جباليا	١٠	٢	٢	٦	٨
٨	ن·شباب رفح	١٤	—	—	١٤	—

توتر شديد ساد لقاء التفاح وغزة الرياضي

غزة الرياضي يتهم الحكم بالتواطؤ!!

غزة ـ لمراسلنا ـ في الدقائق الاخيرة من لقاء غزة الرياضي والتفاح احتج اعضاء فريق غزة الرياضي دون استثناء بسبب احتساب الحكم هدفا للتفاح، «غير صحيح» فمن كرة «فاول» احتسبها الحكم للتفاح لاعب الكنناتي مهاجم التفاح كرة عرضية ميتة خرج لها ساق الله لامساكها فما كان من مهاجم التفاح الا ان يمسك يد ساق الله متعمدا لتدخل الكرة شباك الرياضي وبجنون يجري الحكم لمنتصف الملعب كانه غير مصدق ان الكرة دخلت شباك الرياضي ليعادل بهذا التفاح مع الرياضي ، في حين انتهى الشوط الاول ومعظم اوقات الشوط الثاني لعبا ونتيجة لصالح غزة الرياضي وقد اضاع أكثر من ١٠ فرص محققة وقد لعب الرياضي مباراة جيدة رغم الفرص الضائعة.

وظهر الحكم كانه مشدود الاعصاب ومتوترا وكان يصرخ على لاعبي غزة الرياضي وكانهم عبيدا عنده ونتيجة احتسابه هدف التفاح اعترضه كابتن الفريق على صحة الهدف بقوله للحكم «يا كابتن الكرة «فاول» ـ فما كان من الاخير الا ان صرخ في وجه الزناتي وقام باعطائه الكارت الاحمر ـ فاعتدى عليه الزناتي ، ولوحظ بعد الهدف ان هستيريا مفاجئة اصابت لاعبي غزة الرياضي وكان اكثر من لاعب يبكي قبل اقناعهم من مدربهم اسماعيل مطر لاستمرارية اللعب.

وقد شتم لاعبو غزة الرياضي الحكم الذي كان يستقبل الشتائم بابتسامة عريضة وكانه يقول لهم : «اللى انا عايزه ماشيته» وفي النهاية نقول انه بفضل يوسف جمعة حكم اللقاء تعادل التفاح مع الرياضي في الدقائق الاخيرة من المباراة.

في لقاء سلوي مثير :ـ

طارق بن زياد يفوز على البوليتكنك ٥٩/٦٧

التقى يوم الثلاثاء الماضي على ملعب مدرسة ذكور الخليل الاعدادية فريق طارق بن زياد الذي بدأ يشق طريقه بثبات بفضل التدريب المكثف والاهتمام الكبير من قبل المسؤولين ، وفريق معهد البوليتكنك الذي يضم بين صفوفه مجموعة جيدة من اللاعبين وذلك ضمن استعدادات فريق طارق للاشتراك في البطولة التي ينظمها نادي الخريجين العرب بالقدس، جاءت المباراة جيدة المستوى في كلا الشوطين خاصة أن فريق معهد البوليتكنك يريد ان يؤكد جدارته لبطولة الخليل وفريق طارق بن زياد يريد أن يرد اعتباره ويثبت زعامته لكرة السلة في المدينة.

انتهى الشوط الاول لصالح طارق بنتيجة ٢٨ نقطة مقابل ٢٦ نقطة حيث تميز اداء فريق طارق باللعب الجماعي والاعتماد على اكثر من لاعب في التصويب أما فريق معهد البوليتكنك فقد عابه الاعتماد الزائد في التصويب على اللاعب غسان جوده ويوسف دراغمه في بعض الاحيان مما مكن فريق طارق في الدفاع وافشال العديد من الهجمات والانتقال السريع من الدفاع للهجوم معتمدا على سرعة خميس ابو سنينه ومحمود ابو صبيح وصبري الرجبي.

وفي الشوط الثاني ازدادت المباراة اثارة وان رجحت كفة فريق طارق لينتهي هذا الشوط لصالح طارق بنتيجة ٣٣/٣٩ نقطة لتنتهي المباراة بفوز طارق بنتيجة ٦٧ نقطة مقابل ٥٩ نقطة.

حكم المباراة : جعفر وزوز وهشام ادريس وسجلها عبد الرؤوف ابو سنينه وكان التحكيم جيدا. ومن البوليتكنك غسان جودة ، عزيز قاسم ، وائل هندي.

طاولة الشابات تتأهب للانطلاق

بدأ فريق نادي شابات الخليل لكرة الطاولة تدريباته المكثفة وذلك استعدادا لخوض مباريات عديدة مع فرق مختلفة من الضفة الغربية وكذلك سيباشر فريقا كرة السلة والطائرة تدريباتهما حال انتهاء امتحانات القبول للمرحلة الثانوية.

ومن الجدير ذكره ان التدريبات تقام تحت قيادة عضو الهيئة الادارية المشرفة الرياضية وطاقم تدريبي عرف من بينهم الآنسة نفوذ ابو فنونه.

كذلك ستقام دورة للياقة البدنية في قاعة النادي للآنسات.

فوز دي لاسال على العمل الكاثوليك سلويا ٦٩/٧٣

استضاف فريق العمل الكاثوليك يوم الثلاثاء الماضي شقيقه فريق دي لاسال المقدسي وذلك في لقاء ودي بكرة السلة على ملعب العمل وتحت الاضواء الكاشفة وقد انتهى الشوط الاول بنتيجة ٣/٣٠ وذلك بعد ان قدم الفريقان شوطهما الاول بمستوى جيد فتالق باسل معايعه من العمل وسابا قسطنيطديس من دي لاسال وفي الشوط الثاني كان مستوى اللعب افضل فلعب الفريقان كرات سريعة للوصول الى السلة بسرعة فقد اشرك مدربا فريقا الناشئين في هذه المباراة ، وقد انتهت المباراة بفوز دي لاسال وبصعوبة على العمل بنتيجة ٦٩/٧٣.

برز من العمل : سهيل قطان ، ومن دي لاسال : سابا قسطنيطدس.

فوز نادي سلفيت على عسكر ٤/٥ بتنس الطاولة

سلفيت ـ في مباراة ودية بكرة تنس الطاولة جرت على ارض طاولة نادي سلفيت الرياضي بين فريقي نادي سلفيت الرياضي وفريق عسكر الرياضي اسفر اللقاء عن فوز فريق نادي سلفيت بخمسة اشواط مقابل اربعة.

مثل فريق سلفيت كلا من اللاعبين يسار احمد حسن، ومحمد الزبيدي، وزياد الزبيدي ومثل الفريق الضيف اللاعبين بلال ونبيل وعصام بدران.

مجتمع الرياضة

■ دخل القفص الذهبي اللاعب باسم درويش من فريق شباب العبيدية لكرة القدم... تهانينا والف مبروك.

خبران من بيت لحم

■ جرت على ملعب السالزيان مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اشبال مركز الشابات واشبال عايدة وقد اسفر اللقاء عن فوز اشبال السالزيان بنتيجة ٦/٧.

حكم اللقاء : باسم نازي.

■ جرت على ملعب السالزيان وتحت الاضواء الكاشفة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي ناشئي مركز السالزيان وناشئي اسلامي بيت لحم ، وقد كان هذا اللقاء جيداً، وظهرت التمريرات الارضية واللمحات الفنية من كلا الفريقين.

وقد اسفر اللقاء عن فوز الاسلامي بنتيجة ٢/٥.

حكم اللقاء : اياد الجولاني.

سجل اهداف الاسلامي : احمد كنعان «٣» اهداف ، ناصر خالد ، رائد احمد ، في حين سجل اهداف السالزيان : باسم نازي ، وجوني بلوطه «هدفين».

وكان نجم اللقاء : حارس الاسلامي عيسى فوزي.

الجلزون يهزم قلنديا... بالخمسة!

الجلزون ـ من عاكف الناجي : التقى هنا على ملاعب جفنا يوم الاحد الماضي في مباراة جيدة المستوى بكرة القدم مركز الجلزون ومركز قلنديا وقد اسفر اللقاء عن فوز مركز الجلزون بنتيجة ٥/صفر.

الشوط الاول :

نزل الفريقان ارض الملعب وكل مصمم على احراز هدف السبق حتى الدقيقة ٧ حيث انفرد نجم الجلزون حمودة سعد الدين بحارس مرمى قلندية وارسل كرة قوية تعانق شباكه محرزا بذلك الهدف الاول للجلزون.

ضغط فريق الجلزون ولعب بطريقة هجومية بحته ففي الدقيقة ١٥ انفرد اللاعب علي عبد الكريم بمرمى قلندية ووضعها بيمينه لتصبح النتيجة ٢/صفر. ضغط لاعبوا قلندية بعد هذا الهدف وشن هجومهم هجمة خطرة عن طريق نجمهم منصور حلمي حيث حدثت دربكة امام مرى الجلزون حيث تلمس الكرة احد مدافعي الجلزون ليحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح قلندية يتصدى لها اللاعب منصور حلمي ويرسلها ضعيفة يصدها سعيد خليل ببراعة منقذا مرماه من هدف محقق.

في هذه الاثناء تركز اللعب على الاجنحة وشن الجلزون هجمات خطرة عن طريق محمد قدوم وعلي فراج، ففي الدقيقة ٣٤ مرر اللاعب علي فراج كرة زاحفة الى اللاعب محمد فضل الذي يضعها بكل سهولة في مرمى قلندية لتصبح النتيجة ٣/صفر. وقد انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني :

نزل الفريقان ارض الملعب وكل مصمم على تغيير النتيجة فالجلزون مصمم على احراز مزيدا من الاهداف وقلندية مصممة على تغيير النتيجة. فمنذ بداية هذا الشوط ومركز الجلزون في الهجوم حتى الدقيقة ٥ حيث انفرد اللاعب ناصر سعد الدين بمرمى قلندية ووضعها على يساره محرزا بذلك الهدف الرابع للجلزون.

بعد هذا الهدف تحرك اللعب على الاجنحة بالنسبة لقلندية ففي الدقيقة ١٨ كرة جميلة تصل الى اللاعب راتب احمد الذي يرسل قذيفة يلتقطها سعيد خليل ببراعة.

وفي الدقيقة ٢١ يمرر اللاعب محمد قدوم كرة جميلة الى اللاعب حمود سعد الدين الذي يراوغ دفاع قلنديا ويضعها جميلة على يمين الحارس محرزا بذلك الهدف الخامس للجلزون.

وفي الدقيقة ٢٧ يرسل اللاعب القدير محمد قدوم كرة قوية يلتقطها حارس مرمى قلنديا منقذ مرماه من هدف محقق لينتهي اللقاء بنتيجة ٥/صفر.

حكم اللقاء هاشم الكرزون وساعده عاكف خليل ونبيل ابو سمرة.

برز من الجلزون احمد عبد الفتاح وسعيد خليل ومن قلنديا منصور حلمي وراتب احمد.

أخبار رياضية جامعية

لا يزال فريق قسم اللغة العربية متصدرا للدوري الداخلي في جامعة الخليل والذي انطلق قبل اسبوع وتشير المعطيات الاولية بان التنافس سوف يكون بين قسم اللغة العربية وكلية التربية.

من المقرر ان ينطلق قريبا دوري كرة الطاولة الداخلي لطلبة الكليات المختلفة للجامعات حيث سيعتمد نفس الخطة السابقة والتي اعتمد خلال البطولات السابقة لنفس اللعبة.

أصـــوات "الشـعـب"

حكايتي والبشر ... ومناجاتي للقمر ....

معذرة يا قمري الليلي ... معذرة ... لاموني في مناجاتي ... وفي حبي واشواقي ... في كلماتي ... وعباراتي ... وقالوا كفاك ... كفاك ... مناجاة للقمر ... والسهر ... وحديث السمر ...

كانت وقع الكلمات في نفسي كالخنجر المغمود في القلب ... كانت صدى الكلمات تعذبني .... تقتلني ... وتجعلني اعيش في دوامة ... في حيرة من امري ... والان لم تعد لهذه الكلمات اي صدى في نفسي ... لم تعد اقوالهم تثيرني او تعذبني ... لا يا قمري ... انما تزيدني اصرارا على ان اكتب ... ان لا اتوقف ... ولا ان اتخذ خط الرجوع ...

يا قمري ... سألوني يوما ... ولاموني ... سألوني الى متى سأبقى انا المسافرة ...؟! متوغلة في رحلة الصمت الابدية ...!...! الى متى تسهرين مع قمرك الليلي وحيدة ...؟! مسافرة الى شطآنه ... !!!... تبثيه اشجانك واحزانك ...؟! وكأن ليس في الدنيا رفيق ما ...! صديق ما ...!! الى متى ستبقى تتهجدين في بعدك الليلي .. سابحة في خيالات رومانسية ... الى متى ... الى متى ؟!

تحيرت يا قمري الليلي بما اجيبهم ... وما اقول لهم ... تبعثرت كلماتي ... ومات صدى الصوت في عمق الاعماق ... لتزرق عيوني دمعه... تحيرت يا قمري فلم اجد نفسي الا ان اشكو اليك ما في خلجات نفسي .. وفي ما اعماقي ... فانت صديق عمري ... ورفيق دربي ... ولست ادري ان كان هناك خلف الستار ... خلف حدود الزمان صديق اخر ..

اجل ... ما زلت انا المسافرة الى سهول القمر ... ما زلت اتوغل في رحلة الصمت الابدية ... واتهجد في معبدي الليلي .. واحب الوحدة الابدية ... واعلن الصمت الذي خشعت له كل الطبيعة ... واعشق الليل ... والقمر ... واسمع تناجي النجوم في السمر ... واكمل معهم قصة اسميتها «ذكريات احلام فتاة في ليلة قمرية» .

رحلة صمتي ما ابتدأت حتى تنتهي ... فرحلة الصمت كانت انطلاقا من سهور القمر ... ونوره الفتان .. من تهامس النجوم ... ومن حفيف الاشجار ... ان الصمت اعمق في النفس من الكلام ... سأتأمل القمر .. والليل وظلامه الدامس في صمت ... وتلك الطبيعة ... واكتب في صمت .

على شطآن القمر رميت مرساتي ... ودونت فيه قاموس حياتي ... وجعلته اجمل ذكرى من ذكرياتي ... وعشت اسعد لحظات حياتي ... آه يا قمري الليلي ... كل من لاموني ... كل من سمعوا مناجاتي اليك ... جعلوا من انفسهم رواد فضاء ... وحاولوا ان يغزوا القمر ... ومعرفة اسرارك الدفينة ... حاولوا البحث عن اسرار ومكنونات حياتنا . وعوالمنا ... وسر مناجاتي اليك ايها القمر ... لكنني لم امنحهم جواز سفر ليجتازوا حدودنا الروحية ... ولن اعطيهم اي خريطة ... ولن اجعل منهم رواد فضاء حاولوا غزو القمر ... ومعرفة اسراره ومكنوناته ...

فأنت يا قمري ... يا رفيق دربي عبر رحلة انتظار طويلة ... عبر رحلة عذاب اليمة .. فيها اشواق دفينة ... سأبقى على العهد والوعد ... سأبقى ابث اليك اشجاني وهواجس نفسي ... سنبقى صديقين لا يفرق بينهما الزمان مهما كانت سماء كانون واذار ملبدة بالسحب ، والغيوم الرمادية والداكنة ...

فيا قمري اسمعني قصة من قصصك التي لا تنتهي ... حدثني عن الشتاء الراحل .. وعن قطراته ... وعن برده ... وعن برقه ... حدثني عن الصيف والخريف اللذان انشبا مخالبهما في قلب ذلك الانسان المختفي خلف سحب الايام ... حدثني عن الحب ... عن الوفاء .. عن الصداقة ... عن الحرية ... اشتقت لاحاديث سالفات ... والى سهر ليال طوال ... حدثني عن البشرية .. حدثني ... ارو لي اي حكايات من حكاياتك ... حتى اكمل قصتي ... واجعلها اسطورة من اساطير حياتي واجمل ذكرى من ذكرياتي ... الا وهي «ذكريات احلام فتاة في ليلة قمرية».

فاطمة جلال العنبوسي / نابلس

حكايــة ... سـد ....

بقلم : سناء بدوي

كانت قرية خصبة... مسطحة على احدى التلال الواقعة الى الجنوب من المرتفعات واحدى جوانبها قاحلة... قرية صغيرة يعتمد اهلها على فلاحة الارض، منها يترزقون... ومنها ياكلون... وحين يفيض المحصول وتكثر الغلة حتى تفوق حاجة أهلها... كان الاهالي يبيعون محصولهم لسواهم من القرى البعيدة والتي لا تنعم بذات الخيرات.

ومن يزور القرية يرى بام عينيه سر الخيرات التي تتمتع بها. انه سد كبير بناه الاجداد بعرق الجبين... وسهر الليالي وكد النهار...

كما يتناقل اهل القرية قصصا اسطورية عن شجاعة الرجال الذين تحملوا المشاق في سبيل اتمام بنائه في ساعات البرد القارص ... والحر اللاسع . حتى ان هنالك ابطالا ظلوا صفحات عظيمة في تاريخ هذه القرية وبناء السد. ومن هؤلاء ابو محمد وخليل الجابر وابناءه الثلاثة، وغيرهم كثيرون...

ولكن ما حدث للسد في احدى الليالي العاصفة في شتاء كانون ، كان نحسا قد الم به ، كما يقول البعض في القرية... واعتبره البعض الاخر غضب من الرب نتيجة البطر الذي انتشر في القرية فافسدها.. ولكن ما حدث كان شرخا بسيطا في احد جدران السد الغربية، وكان يبدوا بسيطا كحد شعره... الا انه مع مرور الايام اخذ يتسع مما اقلق الاهالي لفترة ليست بقصيرة...

لكنهم انشغلوا عنه في فترة اول الصيف، موسم بيع للمحصول، وصار حديثهم الشاغل هو : كم ربحنا هذا العام؟ وكم جمعنا ...؟...

وفي ذات الصيف، كان الفلاحين الذين تجاور ارضهم السد يخشون من ان يتسع الشرخ فيغرق محصولهم يوما ما... الا انهم في قرارة انفسهم كانوا ينعمون بهذا الشرخ الذي كان يرشح على ارضهم مياه تروي ارضهم وتبقي زرعهم دائم الخضرة. كما يعني ان يكون لهم محصول مضاعف هذا الصيف. بينما الفلاحين الذين كانت اراضيهم بعيدة عن السد فقد كانوا ايضا يبدون قلقا من ازدياد الشرخ، الا انهم كانوا يحسدون من كانت اراضيهم قريبة منه. حتى ان كل واحد منهم صار يتمنى في قرارة نفسه ان يصله من الماء ما يصل هؤلاء حتى ينتج مثلهم... وان لمكن اكثر...

النساء كن قلقات جدا، ويخشين تناقص المياه في السد، مما يعني ، اذا ما حصل جفاف في صيف العام المقبل ، تعب وشح في الماء، وهذا سيكلفهن الكثير من الجهد، خاصة وان النهر الذي تستعمله القرية يبعد عدة كيلومترات عنها. وكن حين يجتمعن في احد البيوت يستهويهن الحديث عن السد والمستقبل الذي بدى مجهولا بالنسبة للقرية... وكثيرا ما قلن لرجالهن ان السد اذا ما بقي الشرخ فيه على ما هو عليه، فان كارثة ما ستلحق بالقرية. الا انهم كانوا منشغلين بالمحصول وحصاداته ... وان استمر الحديث حول هذا الموضوع كان بعض الرجال يقولون : سنصلح السد قبل الشتاء القادم ان شاء الله.

اما الصبية فقد كانوا يلهون بالمجاري التي فتحتها مياه السد المرشحة من الشرخ. وقد شوهد عدد منهم يحمل الطين ويرشقها على الجدار المصاب مرات عدة، وفي ايام متتالية رغم الحر الشديد. وكان من يمر عليهم من الكبار يقولون لهم : لن تنفع هذه الاعمال... ولن يصلح حال السد... وان المياه ستستمر بالتدفق ...

الا ان الصبية كانوا ينظرون لهم بعيون فيها التصميم واللامبالاة... الا أن الطين سرعان ما كان يسيل مع المياه ليجري في مجاريها.

ومرت الايام، ونسي الناس السد وقصته... أو انه اصبح شيئا عاديا وربما واقعيا لا يحمل شيئا من الاثارة.. وظل السد على حاله حتى ان الصبية لم تعد لتلهو في مجاريه، ولم يعد بعضهم ليرشق الجدار المصاب بالطين... حتى النسوة كان القلق على مصير السد وما يمكن ان يحصل اذا ما كانت السنة القادمة جفافا، لم يعد كل ذلك في بالهن.

جاء الشتاء، وعادت قصة السد لتثار من جديد في معظم بيوتات القرية ... وعلى معظم الالسن... وعادت محاولات الصبية لسد الشرخ من جديد... الا انهم سرعان ما انشغلوا عنه ببذر الارض واعدادها، على أمل الحصول على محصول كبير العام القادم ايضا... وعاد بعض المزارعين الكبار لطمأنة الاهالي بالنسبة لما يمكن ان يسببه السد.. واشاعوا بين الناس ان وجود الشق خير لهم، وذلك ان وجود الشق يعني ترشيح المياه في الشتاء، وهذا يتيح المجال امام السد لاستيعاب كمية قد تكون مضاعفة من المياه بحيث تبقى مياه الصيف للصيف، ويستفاد ايضا من مياه السد في الشتاء، حين لا تمطر السماء في بعض الايام.

ورغم خوف وقلق الناس، الا انهم ركنوا ايضا للاشاعات التي تناقلتها النساء والرجال على حد سواء، بان المختار سيوفد خبراء اجانب لاصلاح الشرخ عند انتهاء شتاء هذه السنة... ففرح الناس للاشاعتين ونسوا الامر.

وذات ليلة، ربما كانت نحسا كما قالته بعض القرى المجاورة، او لربما كانت غضب من الرب على هذه القرية الطامع اهلها. فلقد حدث ان مرت في تلك الليلة العاصفة الماطرة رياح وامطار زلزلت الارض ... فحطمت الجدار المصاب في السد، فاندفعت مياهه لتغرق القرية بمن عليها .. ولم تبقي سالما.

كما حدث البعض في القرية المجاورة عن ان تراب هذه القرية قد جرفته المياه المندفعة الى قرى اخرى كانت اقل خصوبة منها.. كما حدث البعض منهم عن تلك القرية التي قد ورثت ارض السد وعادت لتعمره من جديد؟!

انـــت

ليلي وبعض الحزن انت ... ونشوة وملام
ظل يقيني ... نفحة مسحورة ... وهيام
بل انت روحي ... زهرة نشوانة ... ومنام
نبع يروق مذاقه ... ويفيض منه غرام
... بل انت اعلى ... انت اغلى
وردي وزندي واصفرار القمح فوق بيادر الصيف الجميل ..
حلم الربيع يداعب الازهار كالطفل الخجول ...
امل الخريف بخضرة الازهار من بعد الذبول
وبشارة البرق الطهور بحبة المطر البستول
... بل انت احلى ... انت اغلى
ما بين جفني تسكنين ويسكن الامل القريب
بين الضلوع وبسمة قروية ليست تغيب
وبراءة ... وطهارة مرسومتان ورقة وحبيب
ما انت ؟ انت حقيقة احيا بها ام رؤية وغروب
... بل انت احلى ... انت اغلى
حلم حبيت احبه ... ولطافة وتدلل وامان
وتعزز وتمنع ورضى بعهد في القلوب يصان
ومحبة مجنونة عاشت سنين وريحها ريحان
انت الهناء بل الحياة وطائر بين الربى وسنان ...
بل انت احلى ... انت اغلى

* * *

شعر : خالد جبر

عيــون ونــدى

من دمعها
من جرحها
ماتت خلود المنتهى
* * *
اعطيتني حبا
فاحرقت الدموع ومن دمي
* * *
لا تحزني
فالقلب صاح حبيبتي
* * *
حللت دمعتي بالهوى
وزرعته في الابحر
الدمع سال ومن جراحي
فافرحي وتبسمي
* * *
الحب انت
ومن رحيق الزهر ان تتكلمي
* * *
ما لاح نجم في السماء وما بدا
الا ونجم حبيبتي مستشرقا
* * *
خلف الجدار حبيبتي
ودموعنا لم تفهم
* * *
الجرح من صبرا
ودمعي من لهيب جهنم
يبست ومن شفتي
دموع الفرحة الكبرى ... دمي
* * *
لا تحزني ... لا الف لا
لا تيأسي فالفجر لاح حبيبتي
لا تندمي

سليم عطا شقير
الزاوية ــ نابلس

فجر الجد

سأذهب الى ارض قريبة جدا
ولأواجه القبر بجسدي
عبثا أبحث عنك.
اصدقائي جعلوا البارود يتكلم
أشعر انني أغلي.
سأكون مضطرا
أن أعيد إليك ذاكرتي
إذا ما ثابرت على البقاء بلا حراك
●●●
تتبعتك أمينا في كل شيء
بجسدي الخالص
حاربت أمامك بكل قهر
أحطتك كثيرا
حتى صرت سيدة الأمكنة.
●●●
اصدقائي
ليسوا بعيدين
لكن هناك انت.
ها انا أسهر
ها انا انحل
بقدر ما يجف قلبي.
إنها الاقامة التي لا تنتهي
منذ ان رحلت

مقطع من قصيدة طويلة نشرت في مجلة «شمس» الجزائرية سنة ١٩٥٠

نظـــرة شـــاعر

هيهات ان يمحو حرفا في القلب حرقة وضاء ... ها هو الروض ... وقد ابدعته السماء
او ان يموت بعد الخلود وينطوي من الدنيا البقاء ... وجاد الهزار بالنشيد واحتضنه الفضاء
جودي يا ادمعي واسقي الهجير وزمهرير الشتاء ... واكاليل اللوز في زفاف موشاه الرداء
وارثفي بجسد اهلكته الاوهام وفقد ذات يوم ذاك السناء ... والنسيم ممزوجا بالعطر رقرقته غناء
فتلك الربى شهود وقد لاج بها الطرق وايقضته اذان وحداء ... تقول / يا حبيبي اسقني كؤوس الهوى والدواء
هل تذكري الراعي والشياه للمرتع وقد سبقته الانداء ... فبعد الرحيل زاد الهم واستفحل الداء
ونستلذ بلحن ناي عجوز وقد بحت من حوله الاصداء ... كم هزني بعد الديار والحب عن عيني قد ناء
وفؤاد هائم للمروج الخضر ... لليوم تلبى النداء ... وكم يعصرني النوى والشوق يختلس الهناء
فالروح للروح ان عانقها الغيب او اتى بعده القضاء ... كلانا بريء كعصفورين واذ بالحادثات افاضت المقاء
والقريض يبقى جداول نور تحفظه السطور ويغمى الثناء ... والاقدار خطت ما عجزت عنه الايام والاحياء

مفكـــرة الشعب

برنامج مسرح الحكواتي خلال الاسبوع الجاري

■ الاحد ٦/٢٨

تقدم فرقة الجوال المسرحية في الساعة السابعة مساء مسرحية «اصحى يا هابيل» وهي من تأليف واخراج صقر السلايمة وتتطرق المسرحية الى المشاكل اليومية بطريقة ساخرة.

■ الثلاثاء ٦/٣٠

يعرض مسرح الحكواتي في الساعة السابعة مساء شريط فيديو بعنوان «معلول تحتفل بدمارها»

الصيدليات المناوبة في محافظة الخليل خلال الاسبوع الجاري

السبت وحتى الثلاثاء ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية الرازي	ــ	تلفون ــ
السبت وحتى الجمعة ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية حلحول	حلحول	تلفون ٢٦٤٢
السبت وحتى الجمعة ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية يطا	يطا	تلفون ــ
السبت وحتى الجمعة ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية الظاهرية	الظاهرية	تلفون ــ
السبت وحتى الجمعة ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية بيت امر	بيت امر	تلفون ٢٢٤٣
السبت وحتى الجمعة ٦/٢٧ ــ ٧/٣	صيدلية دار الدواء	ترقوميا	تلفون ٩٦١٢٥٩

الصيدليات المناوبة في بيت لحم خلال الاسبوع الجاري

السبت ٦/٢٧	صيدلية ناهد	ــ	تلفون ــ
الاحد ٦/٢٨	صيدلية الجامعة	ــ	تلفون ــ
الاثنين ٦/٢٩	صيدلية الخضري	ــ	تلفون ــ
الثلاثاء ٦/٣٠	صيدلية الجامعة	ــ	تلفون ــ

الطبيب المناوب في محافظة الخليل

من السبت وحتى الثلاثاء ٢٧ ــ ٦/٣٠ الدكتور حاتم نصار

الصيدليات المناوبة في نابلس خلال الاسبوع الجاري

السبت ٦/٢٧	صيدلية دار الدواء	السوق الاخضر	تلفون ٧٠٦١٨
	صيدلية الشكعة	شارع فيصل	تلفون ٧٢١١٥
	صيدلية المدينة	شارع فلسطين	تلفون ــ
الاحد ٦/٢٨	صيدلية الشفاء	شارع فلسطين	تلفون ٧٠٢٦٧
	صيدلية ابو حجلة	المركز التجاري	تلفون ٧٠٣٢٩
	صيدلية المبروك	الجامع الكبير	تلفون ٧٧٣٠٨
الاثنين ٦/٢٩	صيدلية انعام	شارع غرناطة	تلفون ٧٤٦٣٢
	صيدلية اصلان	ميدان الحسين	تلفون ٧٤٦٠١
	صيدلية رفيديا	شارع رفيديا	تلفون ــ
الثلاثاء ٦/٣٠	صيدلية الصحة	شارع النصر	تلفون ٧١٥١٨
	صيدلية ابن سينا	شارع عمر المختار	تلفون ٧٦٥٤٨
	صيدلية اسامة	ارض الغزالية	تلفون ٧٣٣١٧
	صيدلية الاخلاص	مخيم بلاطة	تلفون ــ

الطبيب المناوب في نابلس خلال الاسبوع الجاري

السبت ٦/٢٧	الدكتور قاسم المعاني	شارع ابو عبيدة	تلفون ٧٤٥٢٠
الاحد حتى الثلاثاء ٦/٢٨ ــ ٦/٣٠	الدكتور نادر البسطامي	شارع القدس	تلفون ٨٧٤٤٧

الصيدلية المناوبة في غزة خلال الاسبوع الجاري

صيدلية الزيتون شارع السروجية تلفون ٨٦٩٥٨

التكسيات المناوبة بمدينة غزة خلال الاسبوع الجاري

تكسي الجلاء	شارع الجلاء	تلفون	٨٦٣٣٧٠
تكسي السنترال	شارع الجلاء	تلفون	٨٦٦٧٤٤
تكسيات الازهر	شارع الازهر	تلفون	٨٦٦٩٥٧
تكسيات ميدان فلسطين / للسفر للقدس والضفة	ميدان فلسطين	تلفون	٨٦٤٧٤٣

أمجاد يا عرب أمجاد
يا عرب
يا عرب
يا عرب
يا عرب
الشعوب العربية الثائرة
LOVE
الزعامات العربية

بسبب كثرة الجرائم
تذمر واستياء في منطقة بيت لحم
عمليات القتل بعيدة عن تقاليد مجتمعنا

بيت لحم ـ اعرب مواطنو منطقة بيت لحم عن استغرابهم واستيائهم لوقوع عدد من حوادث القتل في المنطقة وذلك نظرا لتكرار هذه الاعمال التي لا تتصل بعادات وتقاليد مجتمعنا الفلسطيني.

وفي هذا السياق فقد اظهرت نتائج التحقيق الذي كان قد بدأ ليلة الاربعاء الماضي ان تهمة القتل قصدا قد وجهت للمدعو محمود عاطف محمود صقر ١٦ سنة كما ووجهت تهمة الاشتراك في القتل قصدا للمدعو محمود خليل محمد معالي ١٦ سنة وذلك بعد اعترافهما بارتكاب جريمة القتل الذي راح ضحيتها الشاب محمود موسى درويش ١٧ سنة في منطقة الجداول بمتاخمة مخيم عايدة للاجئين.

ورشحت في هذه القضية معلومات اخرى حول مسار التحقيق مفادها ان الجريمة وقعت بعد ملاحقة المتهمين للمغدور عقب مشاجرة وقعت فيما بينهم على ارضية خلافات شخصية حيث استطاع الشاب الضحية الافلات في البدء من ايدي خصميه، الا ان مصادفته من قبل القاتل ثانية في احد شوارع مخيم عايدة وقيامه بطعنه في عنق المتوفى بآلة حادة تم ضبطها خلال التحقيق قد ادى الى نزف شديد في الدم حيث اتكأ الشاب الضحية بجوار جدار الى ان توفي متاثرا بجراحه بعد ساعة تقريبا من وقوع الجريمة.

وافادت المعلومات ان مرتكبي الحادث لم يعلما بوفاة المغدور وفقا لما ورد في ملف التحقيق الذي اقفل بعد الانتهاء من معرفة الجناة.

هذا وكان جثمان الشاب قد ووري الى مثواه الاخير في قبة راحيل مساء يوم الخميس بعد ان تم تشريح جثته في معهد ابو كبير الطبي.

من ناحية اخرى شرع مدعي عام بيت لحم وشرطة بيت لحم التحقيق في حوادث وقعت بعيد وقوع جريمة قتل الشاب درويش حيث ادى ذلك الى تحطيم ابواب ونوافذ اماكن السكن التي كان يقطنها الجناة بالاضافة الى اضرام النار في سيارة جيب.

ومما يذكر ان شابا من مدينة بيت جالا قد قام بتوجيه طعنات شديدة لوالده حنا زيدان ٥٥ عاما ادى الى وفاته على الفور وقد اعترف الجاني بارتكاب الجريمة التي وقعت خلال الاسبوع الحالي وهو بانتظار المثول امام القضاء لمحاكمته.

ويذكر أيضا ان الشاب سامي شمروخ من سكان مخيم الدهيشة قد توفي متاثرا بجراحه قبل حوالي شهر نتيجة اصابته بطعنات في صدره من قبل المدعو محمد العاش الذي ينتظر محاكمته بتهمة الشروع في القتل.

وفي قضية قتل اخرى كانت وقعت قبل اكثر من عام ونصف العام فقد اصدرت محكمة مختصة في مدينة رام الله قرارا يقضي بايداع قاتل المرحومة جميلة عصفوره من سكان مدينة بيت لحم في مستشفى الامراض العقلية بمدينة بيت لحم وذلك بعد ان تقرر عدم مسؤوليته وسوف يظل تحت مراقبة اطباء المستشفى المذكور حتى صدور تقرير طبي يثبت شفاءه.

مؤتمر صحفي لطلبة كلية الدعوة الاثنين القادم

القدس ـ يعقد الجسم الطلابي في كلية الدعوة واصول الدين بالقدس في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين القادم مؤتمرا صحفيا في المسجد الاقصى المبارك.

وسيتم خلال هذا المؤتمر بحث اوضاع كلية الدعوة واصول الدين والمطالب الاكاديمية للحركة الطلابية.

استدعاء سويسا واتهامه بمحاولة التاثير على افادات شهود والتاثير في التحقيق

تل ابيب ـ من المتوقع ان تستدعي سلطات الشرطة الاسرائيلية قريبا مدير عام سلطة السجون الاسرائيلية السابق رافي سويسا للتحقيق معه بتهمة محاولة التاثير على افادات شهود والتشويش على مجريات التحقيق.

وعلم ان مواد التحقيق الخاصة بمن كان نائبا في الكنيست الاسرائيلي ورئيس مجلس السابق حول الى قيادة الشرطة الاسرائيلية من أجل البت بكيفية التحقيق مع سويسا وهل يتطلب التحقيق احتجاز سويسا.

ويذكر ان سويسا حاول التاثير على افادات شهود بما في ذلك عددا من اقاربه فيما يتعلق بقضية ابنه ديفد والذي احتجز في الاسبوع الماضي من قبل شرطة منطقة رحوفوت.

شكر وتقدير
من آل أبو سنينة الى آل ابو ريان في حلحول

حلحول / الخليل ـ يسعد آل ابو سنينة ان يتقدموا بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى اخوانهم آل ابو ريان الكرام للموقف المشرف والتسامح الكريم الذي ابدوه أمس أمام رجالات الجاهة التي توجهت الى ديوان آل ابو ريان في حلحول والتي ضمت كل من السادة الحاج زهير مرقة والحاج عمر راشد الناصرة والحاج داود وزوز والحجاج يعقوب ابو ارميلة وربحي ابو اصبيح وكمال الكرد وعبد الحميد سدر ومرتضى ابو عيشة وطاهر عابدين وتيسير الجعبري وسليمان أبو اسنينة وأكرم أبو اسنينة ويونس صندل وحسن الشيوخي وصلاح أبو الحلاوة وموسى حسين المناصرة وهارون الشرباتي وغازي الجعبري واخرون من أجل اتمام مراسيم الصلح العشائري بخصوص حادث السير الذي ذهبت ضحيته ايان عوني محيسن أبو ريان من قبل السائق عدنان طه أبو سنينة حيث كان في استقبالهم كل من الحاج حجازي مضية رئيس البلدية ومحمد عبد الرحمن ابو ريان وعبد الواحد خليل واحمد عبد الله ومحمد ابراهيم ومحمد عبد المحسن ومحيسن عبد المحسن وعبد الله عبد المحسن وعبد الله عيسى أبو ريان وعبد المعطي هرماس ومحمد مشعل ومحمد محمود الغثة وحسين رياح ومحمد عطية ملحم وعطا البربراوي ومحمد حسين الحطبة وعبد الكريم محيسن واخرون.

وأمام هذا الحشد الكبير سطرت عائلة ابو ريان صفحة مشرفة عندما أعلن محمد عبد الرحمن ابو ريان عن تنازلهم وتسامحهم قانونيا وعشائريا عن السائق اكراما لله ولرسوله ولرجال الجاهة وتم اعادة الاموال والذبائح وتم احضار السائق وتعانق الجميع متحابين متسامحين وقد رفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والوئام. وتناول الجميع القهوة وقد ارتجل رجل الاصلاح الحاج زهير مرقة كلمة حيا فيها آل ابو ريان ورجال حلحول على هذا الموقف المشرف والتسامح العربي الاصيل وقد غادر الجميع ديوان آل ابو ريان والسنتها تلهج بالشكر والتقدير وفق الله الجميع لما فيه الخير والسؤدد.

جمعية جيل الامل بالعيزرية تشجع انتاج طلابها
سوق خيري للمصنوعات الوطنية
رئيسة الجمعية : لدينا مشاريع مستقبلية اهمها توسيع التعليم حتى المرحلة الاعدادية

القدس ـ افتتحت صباح امس، جمعية جيل الامل في العيزرية وبحضور عدد كبير من المواطنين والشخصيات النسائية والعاملين والموظفين بالجمعية، السوق الخيري الاول من المصنوعات الوطنية وانتاج الطلبة في الجمعية.

وقد اشتمل هذا السوق الذي زينت له قاعات العرض على عدة اجنحة من العاب للاطفال وميداليات ولوحات فنية وبوسترات ومواد بالاستيك وادوات منزلية وفخاريات ونحاسيات ومزهريات ومشاتل زراعية اضافة الى بعض الاشغال اليدوية وغيرها باسعار مخفضة.

واوضحت اليس سجار رئيسة الجمعية بانه ولاول مرة في تاريخ الجمعية التي تاسست عام ٧٢ يتم افتتاح معرض او سوق انتاجي يركز على ابراز مصنوعاتنا الوطنية وكما يهدف الى ابراز نشاطات الطلبة الذي يدعم مسيرتهم العلمية والثقافية والاجتماعية ويدخل البهجة والسرور الى قلوبهم عند رؤيتهم لانتاجهم يخرج الى حيز الوجود.

وتشيد اليس بقدرة الطلبة على التحضير والاعداد والتنسيق لهذا السوق مشيرة الى حجم التكلفة لشراء المواد الخام كالملاقط والملتينة والاسفنج وغيرها لعمل هذه الاشغال والمعروضات الفنية.

وتذكر أن من بين المشاريع المستقبلية للجمعية هي توسيع مرحلة التعليم حتى تصل الى الصف الثالث الاعدادي وشراء كتب للمكتبة وادخال الحصص المكتبية ضمن برنامج التدريس، بناء بركة سباحة وقاعة لياقة بدنية على قطعة الارض المجاورة للبنايتين الجديدتين، التفكير جديا بايجاد مشروع يشغل به ايد عاملة عربية هي في حاجة الى العمل في محيطها القومي ويسد النقص في التبرعات هذا الى جانب اعداد ساحة اللعب.

وتشير آمنة الغوانمة معلمة الفنون في الجمعية الى النقص في الاشغال اليدوية التي تبرز طاقات الاولاد الابداعية مؤكدة من زاوية اخرى على اهمية اطلاع الناس على المصنوعات الوطنية المحلية واعطاء فرصة للطلبة العمل والخلق وتعلم حب العطاء منوهة بأن المعرض القادم سياتي بافكار جديدة منفذة بناء على برنامج تم اعداده مع جهات مسؤولة.

وتشيد جويس ناصر رئيسة جمعية الشابات المسيحية سابقا بالمعرض وباسعاره المناسبة التي تناسب كافة فئات الشعب مطالبة باهمية دعم مثل هذه المشاريع الخيرية والمصنوعات الوطنية في البلاد.

كما توجه «ام سميره» رسمية شكري فارس والمشرفة على قسم التاكو في السوق، شكرها وتقديرها للقائمين على ادارة هذه الجمعية وتامل في عمل مزيد من الاسواق الانتاجية لمساعدة المواطن على سد احتياجاته ومتطلباته البيتية.

كما عبر كافة الطلبة المشاركون في السوق عن فرحتهم وسعادتهم برؤية انتاجهم ومجهوداتهم وبالاقبال من قبل المجتمع المحلي، مشيدين بكافة القائمين على هذه الجمعية الخيرية وعلى راسهم السيده اليس سحار.

والجدير ذكره ان السوق سيفتتح ابوابه من الساعة العاشرة حتى الرابعة مساء وعلى مدى ثلاثة ايام متواصلة.

اعلان بيع اول

صادر عن دائرة اجراء جنين بالقضية رقم ٨٧/١٣ اجراء جنين

المحكوم له : ١ ـ غالب محمد ابو بكر ٢ ـ زياد فهمي ابو بكر ـ كلاهما من جنين.

المحكوم عليهم : ١ ـ احمد فياض الخضر ٢ ـ جنان احمد فياض الخضر ٣ ـ جنان احمد فياض الخضر من طولكرم ٤ ـ لطفية توفيق محمود الحسن من جنين يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني ولمدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كامل قطعة الارض رقم ٤٨ من الحوض رقم (٢٠٠٦٧) من اراضي جنين ومساحتها ثلاثة دونمات وخمسماية واربعة امتار مربعة والمسماة بالصوفانيات والقيزويات وذلك لعدم قابليتها للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيها، وقد قدر ثمن الدونم الواحد خمسماية دينار اردني، فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة الاجراء او الدلال صالح ابو شريم من جنين خلال الدوام الرسمي وبحالة رغبته الدخول بالمزاودة عليه ان يدفع عربون عشرة بالمئة (١٠٪) من القيمة المخمنة حسب تقدير الخبير علما ان اخر يوم للمزاودة هو يوم الاحد ٨٧/٧/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا وان رسوم التبيع والطوابع والدلالة عائدة على المشتري تحريرا في ٨٧/٦/٢٤.

اوصاف القطعة

١ ـ ارض سهلية زراعية خالية من الاشجار والابنية

٢ ـ تقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة جنين وتقع خارج حدود البلدية.

يأمر رئيس الاجراء
مأمور اجراء جنين

اعلان بخصوص وضع مخطط تغيير خرائط

نعلن بذلك وحسب المادة رقم ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥م بانه توجد في مكاتب لجنة التنظيم والبناء لمنطقة القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس، وضعت مع الخرائط المرفقة بها وما تشتمل عليه من تغييرات في المخطط المعروف برقم ٣٦٥٩ وادخال تغيير رقم ١/٨٥ الى خطة برقم ٢٠٧٣ وتغيير رقم ١/٨٥ الى خطة عامة رقم ٥/٢٨/٢.

• وهذه اهم نقاط التغيير في الخارطة:

القدس ـ حي جيلا ـ شارع ـ لشم، حوض رقم ٣٠٠٥٠ رقم ٩ وحسب المخطط المشروح ٢٠٧٣ المنطقة بين القاطع بطول ١٦٧،٩٧٥ ـ ١٦٨،٠٣٥ وبين القاطع الاخر بطول ١٣٦،٣٦٥ ـ ١٣٦،٣١٥ وكل ذلك حسب الخط المبين باللون الازرق على الخارطة.

أ ـ تغيير هدف القطعة المخصصة للبناء العام لمنطقة بناء خاصة لمكتب سيارات اجرة

ب ـ تحديد البناء في المنطقة حسب المخطط المرفق.

جـ ـ توزيع جديد .

كل من يريد الاطلاع والمراجعة على هذه الخارطة يمكنه التوجه الى مكاتب اللجنة اللوائية في ايام وساعات الدوام الرسمي للاطلاع عليها لمدة اسبوعين شارع هليل رقم «٢٣»

ايلي سويسا
رئيس لجنة التنظيم والبناء

اعـلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

«احيطوا علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥١» للقانون بان السيد موسى حسن احمد عليان من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة لاضافة بناء الواقعة بيت صفافا ـ القدس حوض ٤ قطعة ١١٨ يمكن تقديم الاعتراض بشان :

الاعتداء على خط البناء الخلفي بنسبة ٠،٢٥ متر.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣».

مع الاحترام

أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تتمات تتمات تتمات

ايران تبطيء ـ بقية

الكويتي السابق برفع العلم الاميركي على ناقلات النفط الكويتية. واوضحت الصحيفة ان الكويت اشترطت ان يكون الاتفاق ذا طابع تجاري بحت ولا يحمل اي طابع سياسي او عسكري ترسيخا للسياسة الكويتية القائمة على تحييد المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية ورفض تقديم اي تسهيلات عسكرية لاي جهة اجنبية.

واضافت السياسة ان الكويت اشترطت كذلك ان ينتهي الاتفاق على رفع العلم الاميركي بنهاية الحرب العراقية الايرانية.

من جهة ثانية اكدت مصادر وثيقة الصلة بالبنتاغون امس الاول في واشنطن ان ايران ابطأت اعمال بناء قواعد لمنصات صواريخ سيلكوورم وان طهران تاخذ على محمل الجد التهديدات الاميركية بشن هجوم اذا استخدمت هذه الصواريخ.

واضافت هذه المصادر ان لدى السلطات الايرانية مجموعة كبيرة من التهديدات وانها ربما تكون قد امرت باختطاف الصحفي الاميركي تشارلز غلاس في الاسبوع الماضي في لبنان.

وتقول واشنطن ان ايران تلقت ما بين ٢٥ و ٥٠ صاروخا ارض ـ بحر من طراز سيلكوورم اتش واي ٢ الصينية الصنع وانها تستعد لنشرها في مضيق هرمز في اماكن يمكن ان تهدد الملاحة البحرية في الخليج.

وذكرت هذه المصادر ايضا ان اعمالا تجرى في موقعين لانشاء قواعد لاطلاق الصواريخ الصينية يقع احدهما في جزيرة كشم والاخر في كوهستان. وقد بدأت ايران في بناء قواعد بالحديد المسلح الا ان المصادر السابقة اكدت ان ايا منها لم يكتمل بعد.

وذكرت المصادر نفسها ان الايرانيين لا يعملون بحماس للانتهاء من انشاء هذه القواعد التي تهدف الى حماية صواريخ سيلكوورم من غارة جوية اميركية. واضافت ان ذلك يجعلنا نعتقد انهم اي الايرانيون يعيدون النظر في احتمال مهاجمة سفننا.

في استطلاع ـ بقية

لصالح الليكود في الانتخابات سنة ١٩٨٢ لمجلس الكنيست الاسرائيلي ٣١،٩٪ من مجمل عدد الاصوات تبلغ الان نسبة من صرحوا بانهم سينتخبون الليكود ٢٥،٥٪ فقط حسب نتائج هذا الاستطلاع والذي اجراه معهد فوري في الاسبوع الثاني من شهر حزيران الحالي لصالح جريدة «هآرتس».

ويثبت هذا الاستطلاع بان معظم الاصوات التي فقدتها كل من الكتلتين انتقلت الى الاحزاب الصغيرة وخصوصا كتل راتس وشينوي اللتان عززتا شعبيتهما بنسبة ٤،٣٪ على حساب كتلة المعراخ.

وكذلك زادت كتلتي هتحيا وكاخ «العنصرية» من شعبيتهما وفي هذه الحالة على حساب كتلة الليكود.

وتبين معطيات الاستطلاع بان الكتل والاحزاب الدينية حافظت على مستوى قوتها وشعبيتها.

ويؤكد المشرفون على هذا الاستطلاع بأن هناك اعداد كبيرة من انصار كتلتي الليكود والمعراخ سابقا لم يعرفوا كيف سيصوتون لو جرت انتخابات جديدة للكنيست الاسرائيلي الان. حيث بلغت نسبة انصار المعراخ سابقا الذي قالوا كذلك ٢٩،٨٪ وفي جانب الليكود وبلغت هذه النسبة ٢٤،٤٪.

وايضا رفضت نسبة ١٠،٧٪ من مجمل عدد المستفتين التصريح حول كيفية تصويتهم لو جرت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي الان.

وقد شمل هذا الاستطلاع ١٢٠٠ شخصا يمثلون كافة قطاعات الجمهور الاسرائيلي ممن يحق لهم التصويت في مجمل انحاء اسرائيل.

زعماء هتحيا ـ بقية

جميع التيارات داخل حركته متفقة بالرأي حول ضرورة مطالب شامير بالعمل على بناء مستوطنات يهودية جديدة في المناطق الكثيفة بالسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية شهر تموز القريب.

وأعلن نئمان بانه سيطالب شامير خلال اجتماعه به قريبا بأن يسعى لان توافق لجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلي على تخصيص مبالغ مالية لبناء مستوطنات يهودية جديدة وسيطالبه بأن تبدأ الجرافات بالعمل في المناطق والا فان كتلة هتحيا ستنضم لكتلة المعراخ في مبادرتها لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

ومن جهة اخرى اعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل والذي ذكر اسمه في قضية سلب الاراضي في الضفة الغربية بانه سيطالب بالعمل في قطاع غزة وقال «ليس لدينا الكثير من الوقت وعلينا أن ننجز هذا الامر».

وتطرق الى قرار المحكمة الاسرائيلية التي أدانت وحكمت على سمسار الاراضي أحمد عودة بالسجن بسبب تورطه في قضايا سلب الاراضي بالضفة الغربية «اذا كانت المحكمة قد حكمت به فانه يبدو ان هناك اساسا لهذا الامر».

استمرار موجة ـ بقية

معالجة مثل هذه الجرائم.

وشجب عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيلي بشدة صباح أمس حوادث اضرام النار في بعض الشقق السكنية التي يقطنها عرب في حي رمات عميدار قرب رمات غان.

ويرى عضو الكنيست شيفاح فايس بان مستوطني رمات عميدار الذين يطالبون بابعاد العرب من هذا الحي يسببون في انهيار القاعدة الاخلاقية «للمشروع الصهيوني»!!

كما شجب عضو الكنيست دروكمان بشدة هذه الحوادث مؤكدا انها تشكل جريمة لا يمكن التسليم بها.

وقد أجل عضو الكنيست يوسي سريد زيارته المقررة لرمات عميدار صباح امس بسبب الاحداث الاخيرة في الحي.

من جهة ثانية فقد احرقت أمس الاول شقة سكنية اخرى يستخدمها عرب في منطقة رمات عميدار برمات غان وتبين أنه وبالرغم من اعلان الشرطة الاسرائيلية عن استعدادات قصوى وتعزيز الدوريات الا أن «مجهولين» تمكنوا من احراق الشقة التي يسكن اربعة من العرب في شارع مفتساع عين ٥.

وعلم أن سكانا يهودا من الحي لم يقدموا اية مساعدة ولم يتعاونوا حتى مع سلطات الشرطة وادعى بانهم لم يروا ولم يسمعوا شيئا ومع ذلك فقد التهمت النيران كل ما كان بداخل المنزل وعلى ما يبدو فان سكان المنزل لم يتواجدوا بداخله ساعة احراقه.

وتبين أن بوابة المنزل قد اقتحمت بواسطة أشخاص وعثر بداخل المنزل على اسطوانة غاز ويعتقد المحققون بان هذه الاسطوانة ادخلت المنزل بهدف تفجير المنزل كليا.

وكان قد عثر في منزل اخر يسكنه عرب واحرق قبل يومين في نفس الحي على اسطوانتي غاز كبيرتين ثبت انهما ادخلتا بهدف تفجير المنزل.

وكان النائب الاسرائيلي العنصري مائير كهانا قد حاول مرة اخرى مساء أمس الاول الدخول الى منطقة رمات غان وتنظيم اجتماع ضد العرب هناك.

وتقدم النائب محمد ميعاري من القائمة التقدمية للسلام بمشروع اقتراح عاجل على جدول اعمال الكنيست الاسرائيلي لبحث امكانية وضع حد لتصرفات المشاغبين والزعران اليهود في منطقة رمات عميدار وقال بأن هذه المشاغبات هي مشاغبات لا سامية وهي من نفس النوع الذي عانى منه اليهود في مناطق مختلفة من العالم على أيدي حركات عنصرية.

وقال «لا يمكن تصور أن تبقى الشرطة متقاعسة امام هذه المعاناة التي يلاقيها السكان العرب على أيدي الزعران اليهود.

وقالت صحيفة على همشمار الاسرائيلية أمس بأن منطقة رمات غان شهدت تجمعات للسكان في أحيائها وأن السكان اليهود هناك كرروا مطالبتهم بطرد العرب وقالوا بأنهم لا يريدون أن يسكنوا الى جانب العرب في المنطقة.

وعلق النائب الاسرائيلي اليعازر غرازات على أحداث رمات غان بالقول أن الجمهور اليهودي والذي هو بحاجة للعمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة يقف اليوم أمام خيار فاما أن يعطي امكانية السكن الآمن للعمال العرب في المناطق اليهودية أو أن يتم بناء أماكن سكن للعمال العرب على غرار حي سياتو في جنوب افريقيا العنصرية وقال أن وجود سياتو اسرائيل سيجسد اجواء الابرتهايد المتصاعدة في الشارع الاسرائيلي.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008



الشرطة الاسرائيلية توقف مواطنا من قلنديا وتلحق اضرارا جسيمة بسيارته بعد تفتيشها

القدس ـ اوقفت الشرطة الاسرائيلية امس المواطن احمد اللوزي (٢٦ سنة) من مخيم قلنديا في منطقة شعفاط ، بحجة الاشتباه بسيارته واجرت عملية تفتيش استفزازية للسيارة ، اسفرت عن الحاق اضرار جسيمة فيها.

وقال المواطن اللوزي أن احد رجال الشرطة امسك «بينسة طوبار» واخذ بخلع فرش السيارة الداخلي ثم انتقل الى تفكيك ابوابها بواسطة سكين محدثا اضرار بالسيارة.

وعندما طلب منه اللوزي التفتيش برفق أمره الشرطي بالوقوف جانبا ، وعدم التحرك.

واضاف المواطن أن افراد الشرطة قاموا بتفتيش عجلات السيارة بما فيها العجل الاضافي دون ابداء اية أسباب تذكر ، كما القوا بالات وأدوات المساحة الغالية الثمن والتي كانت موجودة في صندوق السيارة الخلفي على الارض ، مما أدى الى تلف بعضها.

وقال أن تكاليف هذه الادوات والماكنات يبلغ حوالي ١٥ الف دولار.

وقد توجه المواطن اللوزي ، وهو يعمل مساحا في القدس الى شرطة المسكوبية التي حاولت رفض استقبال شكواه ولكنها عدلت عن ذلك وحولته الى قسم شكاوي الجمهور حيث قدم شكوى هناك.

المنظمات الصهيونية واليهودية تهدد المكلف بدراسة تاريخ فالدهايم

بون ـ اكد رئيس لجنة المؤرخين العسكريين المكلف بدراسة تاريخ الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان المنظمات الصهيونية واليهودية تمارس عليه ضغوطا كبيرة لحمله على التخلي عن مهمته.

وأشار الدكتور هانز رودلف وهو استاذ في مادة التاريخ العسكري في جامعة برلين الغربية الى انه تلقى منذ تكليفه لمهمته الجديدة تهديدات عديدة من تلك المنظمات خوفا من ان تقوم اللجنة بكشف حقائق تدحض اتهاماتهم غير المثبتة ضد فالدهايم.

واكد ان من بداهة الامور ضيق سلطة ضابط صغير مثل فالدهايم اثناء الحرب وعدم مسؤوليته تجاه الاحداث.

عطلة دائرة التلفونات الجمعة بدلا من السبت

غزة ـ علم ان العطلة الرسمية لدائرة التلفونات ستكون يوم الجمعة بدلا من يوم السبت من كل اسبوع وذلك اعتبارا من اول تموز المقبل.

نقابة السواقين بغزة توجه نداء الى اعضائها بعدم استغلال المواطنين

غزة ـ توجهت امس النقابة العامة للسواقين العرب بقطاع غزة بنداء لسائقي السيارات تحثهم فيه على الالتزام بالاجرة العادية وعدم استغلال عملية الضغط على المواصلات بمناسبة قدوم الزوار من الخارج وبمناسبة امتحانات الثانوية العامة التي ستبدأ يوم الاحد ٦/٢٨.

وناشدت السائقين ايضا تسهيل عملية نقل الطلبة الى قاعات الامتحان، ومساعدتهم في هذا الشان خاصة بعد عملية نقل ست قاعات منها الى مناطق بعيدة من اماكن سكن الطلاب ، بقرار من مديرية التربية والتعليم والسلطات المسؤولة.

بلدية بيت لحم تعتزم البدء بتخمين عام للعقارات ضمن حدودها

بيت لحم ـ افاد عضو من مجلس بلدية بيت لحم المنضوين في لجنة تخمين العقارات انه سيبدأ بتخمين عام للعقارات الكائنة ضمن حدود البلدية وذلك في غضون شهر اب القادم.

وعلم ايضا ان بلدية بيت جالا قد بدات مثل هذا التخمين منذ فترة وذلك لتحصيل زيادة في نسبة الضرائب التي يلزم بدفعها اصحاب العقارات.

تقليص عدد من خطوط «ايغد» لتخفيض نفقاتها

تل ابيب ـ اقترح حاييم كورفو وزير المواصلات الاسرائيلي على شركة باصات «ايغد» تقليص عدد من خطوط باصاتها لتخفيض نفقاتها على ان تقوم وزارة المواصلات الاسرائيلية بايجاد بدائل للخطوط التي ستلغى.

جاء ذلك في سياق المفاوضات التي جرت بين وزارة المواصلات وممثلو شركة ايغد.

اثر ادانتها بتهم امنية
الحكم بسجن حياة عميرة لمدة خمسة اشهر فعلية

تل ابيب ـ ذكرت جريده «هارتس» الاسرائيلية امس بأن حياة عميرة وهي زوجة مراسل صحيفة «القدس» المقدسية في مدينة نابلس «محمد عميرة» ادينت قبل يومين في المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس بتنفيذ سلسلة خدمات للمنظمات .

وقالت هارتس بأن الزوج «محمد عميرة» والذي اعتقل في شهر اذار الماضي في نفس الوقت الذي اعتقلت فيه زوجته حياة سيقدم هو الاخر قريبا للمحاكمة بتهمة القيام بمخالفات امنية خطيرة.

وعلم ان حياة عميرة ادينت بتهمة القيام بعدة خدمات «اتصال لصالح زوجها وقامت بالاتصال مع مسؤولين عن حركة «فتح» في عمان ونقلت رسائل اليهم واحضرت مبالغ مالية للضفة الغربية واتهمت بأنها قامت في بداية سنة ١٩٨٣ بالسفر الى عمان ومعها رسالة من زوجها الى قائد القوة «١٧» التابعة لحركة فتح وهو الملقب ابو الطيب وتضمنت الرسالة تقريرا عن نشاطات فتح في الضفة الغربية وقطاع غزة . وعند عودتها احضرت حياة عميرة لزوجها رسالة جوابية من ابو الطيب. وقامت بمهمتين مماثلتين في نهاية العام ١٩٨٤ وبنصف العام ١٩٨٥ احضرت معها ايضا مبالغ مالية من ابو الطيب لاستخدامها من اجل القيام بعمليات معادية لاسرائيل.

واصدر القاضي في محكمة نابلس العسكرية الاسرائيلية على حياة عميرة حكما بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر اضافة لحكم مع وقف التنفيذ لمدة سبعة اشهر ولمدة خمس سنوات . وقال القاضي بان هذا الحكم مخفض حسب اعتقاده لانه اخذ بعين الاعتبار كون حياة عميرة اما لاولاد بقوا الان بدون أم ولا أب بسبب اعتقالهما . وبسبب ان من المتوقع اصدار حكم مطول بحق زوجها اذا ادين بالتهم المنسوبة اليه.

على جدول اعمال مؤتمر وزراء "اوبيك"
محاولات للابقاء على سعر ١٨ دولارا وايجاد حل وسط بشأن مستوى الانتاج

فيينا ـ أ.ف.ب ـ يجتمع اليوم السبت وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» في جلسة عمل محدودة. كان من المقرر ان تعقد بعد ظهر أمس في مقر المنظمة.

ويسعى الوزراء الثلاثة عشر منذ امس الاول في ايجاد ارضية اتفاق بشأن مستوى انتاج البترول الخام خلال النصف الثاني من هذا العام يكفل تحقيق استقرار الاسعار في السوق البترولية الدولية.

وكان وزراء البترول في المنظمة قد تبادلوا مباحثات غير رسمية يوم امس على أمل التوصل الى حل وسط بصدد مستوى انتاج البترول مما يتيح الابقاء على سعر البترول عند ١٨ دولارا.

وذكر وزير بترول الجابون لوكالة فرانس بريس ان وفد بلاده كان يؤيد في بداية الامر تجميد الحد الاعلى للانتاج عند ١٥ر٨ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث من العام الحالي مثلما كان عليه خلال النصف الاول من هذا العام ، ولكنه بعد ان استمع الى الاقتراحات المختلفة اصبح يؤيد بلوغ حد اقصى للانتاج وهو ١٦ر٦ مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام الحالي.

من جهة اخرى طالب عصام الشلبي وزير البترول العراقي بحصة انتاج تعادل حصة الانتاج الفردية التي تطالب بها ايران، وصرح بأن العراق تنتج اكثر من مليوني برميل يوميا، حيث رفضت الاذعان لاتفاق كانون الثاني الماضي اذ انها رفضت حصة الـ ١ر٤٦ مليون برميل يوميا التي خصصت لها.

في حين رفض الوزير الايراني اغا زاده الافصاح عن المستوى الاجمالي للانتاج الذي يامله بالنسبة للربع الاخير من العام الحالي وقال ان ايران لديها «موقف» مشترك مع معظم الوفود المشاركة.

وذكرت مصادر وثيقة بالمؤتمر ان ايران اظهرت غضبها ازاء رغبة العراق في زيادة طاقة التصدير من خلال خط الانابيب الممتد عبر الاراضي التركية.

وذكر سوبروتو الوزير الاندونيسي : «سنحاول الوصول الى مستوى انتاج يسمح بالدفاع بشكل افضل عن السعر الرسمي، وهو ١٨ دولارا للبرميل» . واضاف انه ثمة امكانية ان يكون لدينا حد اقصى للانتاج يقل عن ١٨ر٣ مليون برميل يوميا من اجل مساندة هذا السعر.

استمرار المظاهرات في كوريا الجنوبية واعتقال زعيم المعارضة

القاهرة ـ ا ش ا ـ القت قوات الشرطة في كورية الجنوبية امس القبض على مئات من المتظاهرين على رأسهم كيم واي جونج زعيم المعارضة الكوري.

واضافت الانباء ان قوات الشرطة الكورية اعتقلت زعيم المعارضة الكوري عندما حاول الاشتراك في المظاهرة وتم الافراج عنه بعد فترة قصيرة من اعتقاله.

وكان عشرات الاف من المواطنين الكوريين قد اندفعت الى الشوارع في سيول امس للاشتراك في المسيرة السلمية التي تقرر موعدها من قبل للضغط على الحكومة لتنفيذ المطالبة بادخال بعض الاصلاحيات الديمقراطية مما اضطر قوات الشرطة لاستخدام الغاز المسيل للدموع لوقف المسيرة والقاء القبض على مئات من المتظاهرين.

تتمات تتمات تتمات

رد فعل ـ بقية

مصر واسرائيل عام ١٩٧٨.

وشدد غالي في حديث صحفي نشر امس في القاهرة على ضرورة ازالة المستوطنات الاسرائيلية من قطاع غزة على غرار ما حدث لمستوطنات سيناء.

وقال ان السلام بين اسرائيل ومصر سيظل هشا، وستظل العلاقات فاترة، ما لم تقتنع اسرائيل بضرورة التوصل الى سلام عادل في المنطقة وايجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

في كلمة ـ بقية

ان هذه الدول تكن الود لاسرائيل يجب ان لا تزج نفسها في اطار يضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف العربية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح شامير ان هذا الاطار لن يكون مريحا لاسرائيل لان الدول الخمس الكبرى تكن الصداقة في نفس الوقت للاطراف العربية وعليه فانها لن تقف الى جانب اسرائيل رغم انها لن تقف ضدها.

واضاف شامير انه في حالة تاكد الدول العربية من أن اسرائيل متمسكة بمبدأ المفاوضات المباشرة فان زعماء هذه الدول سيجدون طريقهم في نهاية المطاف الى المفاوضات المباشرة كما فعل الرئيس المصري السابق انور السادات.

واختتم شامير كلمته مؤكدا على وجوب استمرار حكومة الائتلاف الاسرائيلي في تسيير دفة الحكم في اسرائيل من خلال تعاون بين الحزبين الكبيرين تقتضيه المصلحة الاسرائيلية.

أبو اللطف ـ بقية

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الاتحاد السوفياتي يلعب دورا مهما وكبيرا في ازالة جميع الخلافات وتنقية الاجواء بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وزير الزراعة ـ بقية

يصعب التحكم فيه حسبما اوضح بعض المحللين في دمشق.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الدستور» في عددها الصادر امس الاول أن ظاهرة الفساد تنتشر اكثر واكثر في قيادة النظام السوري وأن ضباطا كبارا في الجيش السوري سيقدمون للمحاكمة قريبا امام محاكم خاصة في لبنان بعد كشف النقاب عن تورطهم في عمليات تهريب.

وقالت الصحيفة بأن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها سوريا منذ فترة تمتد وان كل من يتجول في اي من المدن السورية يمكنه ملاحظة النقص الكبير في بعض اهم المواد الاساسية وقد تدهورت قيمة العملة السورية ونمت في سوريا سوق سوداء للعملات الاجنبية يتراوح فيها سعر الدولار الامريكي بين ٢٥ـ٣٠ ليرة سورية.

ويلاحظ أن ضباطا كبارا من الجيش السوري يتاجرون بالعملات الاجنبية علنا «قرب قبر القديسة زينب» وهؤلاء الضباط يتاجرون هناك ايضا ببضائع معدومة في الاسواق السورية.

وقالت الدستور بانه لا يوجد في سوريا الان من يعتقد بان بالامكان التغلب على الازمة المالية دون أن تحدث هزة في مبنى السلطة خصوصا وأن جميع الخطوات والاجراءات التي اتخذت حتى الان لم تحل المشكلة من الاساس.

وعلم أن وزير الزراعة السورية محمود كردي اضطر لتقديم استقالته من منصبه امس الاول وأن هذا التغيير في الحكومة السورية يعتبر النهائي خلال مدة لا تتجاوز العشرة أيام.

وعلم أن وزير الزراعة كان مسؤولا عن استيراد كمية من الخراف وتبين بانها مصابة بمرض قاتل.

مبعوث خاص ـ بقية

واعترف فيتزووتر مع ذلك بأن اقامة حوار من شانه أن يؤدي الى تحسن عام للعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسوريا.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة أن ريغان بعث بهذه الرسالة بعد قمة فينيسيا الاقتصادية اي خلال الايام القليلة الماضية . وذكر فيتزووتر أن ريغان اثار امكانية استئناف الحوار مع سوريا خلال محادثات اجراها مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في فينيسيا.

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في تشرين أول الماضي مؤكدة تورط عدد من الدبلوماسيين السوريين في محاولة اعتداء على طائرة اسرائيلية في نيسان ١٩٨٦.

واضاف من الواضح أن للسوريين نفوذا كبيرا في لبنان حيث أن لهم هناك وجودا بشريا كبيرا كما انهم يتولون مسؤولية جانبا كبيرا من الامن في هذا البلد.

ولم يوضح المتحدث باسم البيت الابيض الجديد الذي طرا على موقف سوريا ودعا الى هذا النهج الامريكي الجديد الا انه أشار الى أن تغييرا كافيا طرأ على موقفها بشأن عدد من الموضوعات يدعو الى اجراء حوار يمكن أن يكون بناء.

وقالت مصادر امريكية مطلعة أن التوجه الامريكي حيال سوريا يهدف الى ثلاثة امور اولا: تجنب قيام مواجهة عسكرية بين سوريا وحزب الله بهدف التأثير على قضية الرهائن. ثانيا: التأثير على حرب الخليج حيث لوحظ انه لم يكشف عن الرسالة الامريكية التي بعث بها الرئيس الامريكي الى الرئيس السوري حافظ الاسد الا بعد وقت قصير من زيارة الملك حسين الى دمشق في اطار وساطته بين سوريا والعراق.

ثالثا: دعم مساعي الرئيس اللبناني امين الجميل لتحقيق تسوية سلمية في لبنان من خلال التفاهم مع سوريا دون وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

وذكرت صحيفة نيويورك [illegible] امس نقلا عن مسؤول امريكي أن فيرنون والترز ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة [illegible] يتوجه قريبا الى دمشق ليبحث مع السلطات السورية تطبيع العلاقات بين البلدين.

من جهة ثانية ذكرت [illegible] الانباء الالمانية (بلد) ان [illegible] قامت بطرد ابو نضال وجماعته [illegible] دمشق وطلبت اليهم اغلاق مكاتب [illegible] واضافت أن موقع ابو نضال [illegible] يكون الان غربي بيروت [illegible] البقاع.

ويذكر ان سوريا قد [illegible] قبل عدة ايام ممارسة ضغط على الشيعيين في بيروت [illegible] باتخاذ اجراءات رد فعل ضد عمليات اختطاف الاجانب [illegible]

قذائف مدفعية فارغة بطرد بريدي تصل للبعثة العسكرية الاسرائيلية بنيويورك

نيويورك ـ ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس ان طردا مشبوها وصل امس الاول بالبريد الى مكاتب بعثة الجيش الاسرائيلي في نيويورك مما استدعى اخلاء جميع العاملين في هذه المكاتب اضافة الى العاملين بجزء من مكاتب شركة «العال» الاسرائيلية للطيران القريبة من مبنى البعثة العسكرية الاسرائيلية. وكذلك اغلاق جزء من شارع قريب.

وتبين من التحقيق ان الطرد يحتوي على اجسام لقذائف مدفعية ولكنها فارغة وبداخل الطرد رسالة من شركة من اليابان موقعة باسم مدير قسم التسويق في الشركة.

وقال ناطق باسم شرطة نيويورك بان الشرطة ما تزال تدرس امكانية ان يكون هذا الطرد مرسل «كعملية ارهابية» ولكن مسؤولين في اسرائيل يقولون بان الطرد ارسل من قبل شركة تنتج السلاح لاقتراح بيع اسرائيل انواع معينة من القذائف.

وعلم ان هذا الطرد اثار اشاعات حول وجود مواد متفجرة في مكاتب وممثليات اخرى تابعة لاسرائيل في نيويورك.

نقابة الصيادلة تعتزم القيام برحلة لاعضائها الاسبوع القادم

القدس ـ تقوم اللجنة الاجتماعية في نقابة الصيادلة في الضفة الغربية برحلة في نهاية هذا الاسبوع ولمدة يوم واحد تضم من يرغب من الصيادلة وعائلاتهم الى منابع نهر الاردن وبحيرة طبريا.

طائرتان ليبيتان تحلقان فوق طراد امريكي

واشنطن ـ افادت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن الليلة قبل الماضية أن طائرات حربية ليبية اقتربت مرتين في الاسبوع الماضي من طراد امريكي في البحر المتوسط كانت ترافقه قطعتان حربيتان امريكيتان.

واضافت هذه المصادر أن طائرتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣س حلقتا مرتين فوق هذه القوة البحرية الامريكية في السابع عشر من الشهر الجاري واقتربتا من الطراد «ساوث كارولينا» الحامل للصواريخ دون أن يكون قد لوحظ لديهما نوايا عدوانية.

واوضح البنتاغون أن القوة البحرية الامريكية كانت تبحر على بعد ١٦٠ كم من السواحل الليبية بالقرب من خط الموت الذي حددته السلطات الليبية بصفتها المياه الاقليمية الليبية في خليج سرت.

واشارت المصادر الى أن الطراد الامريكي تاهب للقتال في كلتا المرتين وانه قد تم اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لاطلاق النار الا أن الطائرتين الليبيتين عادتا دون القيام بمناورات عدائية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية سلوان الخيرية

تعلن عن دورات لغة انجليزية لطلاب الصفوف التوجيهية والثالث الاعدادي والمتقدمين لامتحان TOEFL حيث ستستضيف الجمعية مدرستين بريطانيتين متخصصتين في تدريس اللغة الانجليزية من جامعتي (SHEFFIELD CAMBRIDGE) لاعطاء مساقات مكثفة في موضوع اللغة الانجليزية حسب الشروط التالية:

١ـ تعقد الدورات لطلاب وطالبات الصفوف التوجيهية والثالث الاعدادي للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

٢ـ تبدأ الدورات في ١٩٨٧/٧/١٣ وتنتهي في ١٩٨٧/٨/٢١.

٣ـ التدريس يوميا.

٤ـ رسم كل دورة ٢٥ شيكل جديد وللأخوين فأكثر عشرين شيكل لكل واحد.

٥ـ يجري التسجيل يوميا في مقر الجمعية أو لدى مكتب تكسي بانوراما راس العامود والمقاعد محدودة.

ويسعد الجمعية أن تعلن انه سيقوم مدرسون جامعيون باعطاء الراغبين من المشتركين بهذه الدورات مساقات مجانية في مادة الرياضيات (توجيهي علمي وادبي وثالث اعدادي) خلال نفس الفترة.

الهيئة الادارية